

شعار المنتدى

واقع النساء في هيئات الحكم المحلي (تحديات وإنجازات)

دراسة تحليلية

إعداد: عفاف زبدة

نيسان 2024

منتدى النوع الاجتماعي في الحكم المحلي

## Table of Contents

3	كلمة منتدى النوع الاجتماعي: .....
4	تمهيد.....
11	الملخص التنفيذي: .....
12	الهدف والمنهجية:.....
16	الاطار القانوني والقيمي والمؤسساتي الناظم لمجالس الهيئات المحلية.....
19	دراسات سابقة حول النوع الاجتماعي والحكم المحلي: .....
24	واقع مشاركة المرأة في مجالس الهيئات المحلية منذ انتخابات (2004-2005) حتى انتخابات (2021-2022).....
29	اثر تدخلات مؤسسات المجتمع المدني وقيادات الاطر النسوية والاحزاب السياسية وتشمل : .....
29	اولا: اثر تدخلات مؤسسات المجتمع المدني على تمكين النساء في مجالس هيئات الحكم المحلي.....
30	ثانيا: دور قيادات الأطر النسوية في الانتخابات المحلية من وجهة نظرها .....
32	ثالثا: دور صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية في تعزيز وتفعيل دور عضوات مجالس الهيئات المحلية.....
33	رابعا: دور الاحزاب السياسية في مجالس الهيئات المحلية:.....
36	تجارب وخبرات العضوات (مجموعات مركزة ومقابلات فردية) .....
36	اولا: تجارب وقصص العضوات من اجل التعلم والتأثير .....
46	ثانيا: تجارب وأراء العضوات من خلال المجموعات المركزة.....
49	ثالثا: واقع المرأة (العضوات والخدمات التي تقدمها البلدية للمرأة) من وجهة نظر رؤساء البلديات.....
50	رابعا: الحالة الدراسية .....
52	توصيات الدراسة .....
54	تحديات الدراسة .....
55	الخاتمة.....
55	المراجع.....
56	الملاحق .....

## كلمة منتدى النوع الاجتماعي:

تأتي هذه الدراسة في إطار برنامج عمل منتدى النوع الاجتماعي الهادف الى تعزيز حضور ومشاركة النساء في الحكم المحلي الفلسطيني، او بعبارة أخرى في اطار ردم الفجوة التاريخية القائمة ما بين النساء والرجال في مجال الحضور والتمثيل والمشاركة في الحكم المحلي الفلسطيني وفي قضايا وبرامجه وفعالياته، وبالتالي في الاستفادة من التدخلات التنموية المحلية، لما فيها من اثر على علاقات القوة وعلاقات النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني.

تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الفرص والمعوقات القائمة أمام مشاركة وحضور النساء الفلسطينيات في هيئات وقضايا الحكم المحلي. حيث تمثل مشاركة النساء في الحكم المحلي أحد محاور القضايا التنموية والوطنية الفلسطيني، لما لهذه المشاركة من أهمية في تجنيد الموارد والخبرات والقدرات المجتمعية في خدمة المجتمع الفلسطيني ولما لها من أهمية في مجال تحقيق العدالة والمساواة سواء أكان ذلك في مجال الفرص او في مجال الحقوق والاستفادة.

يلعب الحكم المحلي دورا محوريا وفعالاً في تكوين علاقات القوة وعلاقات النوع الاجتماعي في المجتمعات الفلسطينية، بفعل التصاقه في البنية الاجتماعية الأساسية والمتمثلة في الأسرة وفي البنى والأطر المحلية القاعدية

توفر هذه الدراسة الأرضية المعلوماتية التحليلية، المبنية على رؤية ذوي الشأن من أصحاب المعلومات والنساء ذوات الخبرة والتجربة في مجال الحكم المحلي، يمكن للتموميين وللمؤسسات والأطر المدنية الرجوع اليها لتطوير استراتيجياتهم وبرامج عملهم وتدخلاتهم بغرض إزالة فجوة النوع الاجتماعي في الحكم المحلي، والتي بردهما يتم تجنيد قوى وطاقت مجتمعية كفؤة وحريصة للمساهمة في قيادة الشأن المحلي وإدارة العملية التنموية.

## تمهيد

تمثل التحديات التي تواجه عملية وصول النساء الى عضوية مجالس الهيئات المحلية مجتمعة، منذ الاعلان عن التسجيل للانتخابات، وتشكيل القوائم وما يرافقها من حوارات وتحالفات بين اطراف القوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة، امتداد الى الحملة الانتخابية والانتخابات والنتائج، وتشكيل المجالس المحلية، وتوزيع المناصب واللجان واليات العمل والسياسات في داخل الهيئات المحلية وغيرها، سلسلة من الحلقات في عملية متكاملة ومتداخلة ومرتبطة بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقانونية، تستدعي التحليل المعمق للتعرف على واقع النساء في تلك العملية بكل تفاصيلها. تمثل حلقات هذه العملية، والعملية نفسها تجارب غنية تستحق الدراسة والتحليل للتعلم منها والبناء عليها، إذا ما تم توثيقها بمنهجية تشاركية تحليلية، ومن منظور التعلم الايجابي، الهادف الى التطوير والبناء والتغيير. ومن اجل ذلك اتت هذه الدراسة التحليلية، وحيث تم اختيار أدوات وأساليب البحث النوعي واستخدامها مع الاشخاص ذو العلاقة في كافة حلقات عملية الحضور والمشاركة، ايماناً من ان فعل وتدخلات الأطراف المختلفة ذات الشأن هي التي كونت او ساهمت في تكوين هذا الواقع، ايجاباً او سلماً على حضور ومشاركة العضوات في مجالس الهيئات المحلية. يساهم النظر الى الواقع من خلال مبدا التعلم والنقد البناء وبمنهجية التفكير الايجابي والربط والتحليل للعملية الكاملة والمتداخلة، في تشخيص المشكلة وأسبابها وانعكاساتها وبالتالي يساهم في تحديد مسارات وتدخلات العمل المستقبلي، المبني على ما تم العمل عليه لغاية الان. ومن المهم النظر الى وجود النساء في مؤسسات الحكم المحلي هو استراتيجية عمل في التنمية وليس هدفاً بحد ذاته، انما الهدف هو تحقيق التنمية والفائدة المجتمعية، وان الانسان هو محور التنمية، وعلى التنمية ان تحترم كافة الحقوق، وبالتالي ان العمل من خلال هذا المنطلق يجعلنا دائماً نفكر كيف تكون مشاركة النساء فعلية ودورها حقيقي وفعال ومؤثر في عملية التنمية، وكيف لها ان تستفيد من مخرجاتها ومواردها بعدالة.

## الملخص التنفيذي:

تمثل المشاركة السياسية في هيئات الحكم المحلي أحد مؤشرات التنمية المبنية على النوع الاجتماعي الرئيسية، كما تشكل مشاركة النساء في انتخابات مجالس الهيئات المحلية أحد المؤشرات البارزة على المشاركة السياسية، وبالتالي على التنمية والنوع الاجتماعي<sup>1</sup>.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مكان وتجليات حضور ومشاركة النساء في أحد البنى المجتمعية المعاصرة للمجتمع الفلسطيني. البنى التي تلعب دوراً محورياً في تكوين علاقات القوة في المجتمع الفلسطيني. في الوقت الذي تعكس فيه هيئات الحكم المحلي ومجالسها المنتخبة علاقات القوة المهيمنة في المجتمعات المحلية الفلسطينية، بفعل

<sup>1</sup> (المنهاج التدريبي الخاص بالنوع الاجتماعي في قطاع الحكم المحلي، معهد الحقوق في جامعة بيرزيت / 2012)

التصاقها المباشر بهذه المجتمعات، فإن هيئات الحكم المحلي تلعب، وبمقدورها ان تلعب دورا فعالا في تشكيل وتطور علاقات النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني بما تتيحه من فرص ومصادر وبما تقدمه من أدوات وخدمات. استخدمت الدراسة المشاركة كمنهجية للبحث، وعمدت على إبراز صوت النساء نوات الصلة وأصحاب التجربة في مجال الحكم المحلي، عبر منظومة من الأدوات والوسائل البحثية التي شملت على مراجعة الأدبيات، عقد اللقاءات شبه المنظمة، تنظيم وعقد مجموعات العمل المركزة وورش العمل بالإضافة الى المشاهدات ودراسة الحالة.

وعبر منهجيتها التشاركية قدمت الدراسة وصفا تحليليا لواقع حضور ومشاركة النساء في الحكم المحلي الفلسطيني، بما يشمل على تحليل الفرص والمعوقات، وقدمت الدراسة صورة تحليلية معمقة عن هذا الواقع بالإضافة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

تقود النظرة التحليلية لنتائج الدراسة الى الاستنتاج بانها لا يمكن الوصول الى مشاركة حقيقية وحضور فعال للنساء في الهيئات المحلية دون العمل على إعادة توزيع السلطة وعلاقات القوة المجتمعية. وهذا يتطلب من جميع المؤسسات النسوية والأهلية والائتلافات، الناشطة مع العضوات في الهيئات المحلية، العمل على تعزيز المشاركة الفعلية للنساء عبر إعادة تقييم التدخلات المتاحة، والتي في معظمها تأتي في سياق اشكال التمكين الليبرالي الموجهة نحو زيادة تمثيل المرأة الوصفي في المشاركة السياسية والتمكين الفردي للعضوات،<sup>2</sup> والانتقال الى مزيد من تدخلات التمكين التحريري، او التمكين الفعلي، والذي يعمل على تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا من جهة وتغيير البنى المجتمعية الكامنة وراء التفاوتات الجنسية ويدعو الى إعادة توزيع السلطة بما يخدم الفئات المهمشة<sup>3</sup>.

وبالنظر الى عملية التمكين بشكل تراكمي ومتكامل نرى ان التدخلات القبلية لمؤسسات المجتمع المدني وبالذات النسوية منها، لم تكن كافية لتهيئة المجتمعات المحلية لتقبل مفاهيم التعددية والتشاركية وحقوق المرأة والفئات المهمشة، من جهة، وفي تلبية الاحتياجات المبنية على النوع الاجتماعي من جهة أخرى، خاصة في ظل انتشار الفكر السلفي، وتراجع تأثير وقوة الأحزاب السياسية. مما ساهم في البقاء على القوة والسلطة العائلية والعشائرية في مواجهة البنى المعاصرة وبالذات في قضايا المرأة.

---

2- منظمة المرأة العربية ، التقرير الإقليمي حول صيغ مشاركة المرأة العربية في صنع الحياة السياسية ، فعالية واستدامة ، مشاركة المرأة في القرار السياسي ، عبر نظام الكوتة ، رويده حمادة منسي ، 2024 .

<sup>3</sup> المصدر السابق

التمكين الليبرالي : اعتمده المنظمات الدولية بالتركيز على وصول النساء فرديا الى الموارد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتحصل على ما يمكنها من تحقيق المساواة بين الجنسين ، وذلك عبر نظام الكوتة ، دون النظر الى البنية الاجتماعية السياسية الأوسع ، وينطلق من افتراض ان الحقل السياسي متاح فعليا للنساء .

التمكين الفعلي : يفترض تحدي الهياكل السياسية والمجتمعية القائمة وتحدي علاقات السلطة على الصعيد المجتمعي والسياسي في ان واحد ، عبر تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا من جهة وتغيير البنى المجتمعية الكامنة وراء التفاوتات بين الجنسين ، ويدعو الى إعادة توزيع السلطة على الفئات المهمشة .

كما لاحظت الدراسة أن تدخلات الأطر النسوية والمؤسسات الداعمة للمرأة، اثناء الحملة الانتخابية والانتخابات، قد دمجت التمكين الليبرالي مع التمكين الفعلي أحيانا. شملت التدخلات على التوعية المجتمعية وفي نفس الوقت تمكين العضوات في إدارة وخوض الحملات الانتخابية، ومتابعة الانتهاكات القانونية للقوائم، والضغط من اجل رئاسة المرأة لبعض القوائم الانتخابية وبالذات الحزبية. ولم تتمكن التدخلات في معظمها من اختراق ذكورية التجمعات العامة للحملات الانتخابية واقصاء النساء عنها، وبقيت مشاركة العضوات في الحملات ضمن زيارة البيوت والتجمعات النسوية ومشاركة محدودة جدا في المناظرات بين القوائم.

كما لاحظت الدراسة أن البرامج الانتخابية، في معظمها، كانت عمياء جنديا، على الرغم من مشاركة بعض المرشحات ممن لديهن الخبرة في أعدادها. حيث تمركزت مضامين البرامج الانتخابية حول توفير الخدمات العامة بعيدا عن الحقوق المتعلقة بالفئات المهمشة ودون تخصيص برامج لردم فجوة النوع الاجتماعي.

كما لاحظت الدراسة شح الموازنات المتاحة للعضوات في الحملة الانتخابية من القوائم، وكان من الصعب تجنيد دعم مالي للقوائم النسوية والتي جاءت رافضة لذكورية المجتمع وذكورية تشكيل القوائم.

- اما التدخلات بعد الانتخابات فقد كانت الأوفر والأكثر تنوعا بين التدخلات، وجاءت معظمها نحو بناء قدرات العضوات والضغط من اجل انخراط العضوات في لجان غير نمطية، وفي بعض الأحيان نحو تنويع عدد من العضوات منصب الرئيس او نائب رئيس، وتوفير منصات لتبادل الخبرات وغيرها. ومع هذا التنوع وهذا الكم الا إن نسبة عالية من النساء العضوات لم تتمكن من الوصول لبرامج بناء القدرات هذه اما بفعل عوامل معيقة خاصة بالعضوات او بفعل عوامل ذات صلة بالتوقيت وإدارة هذه البرامج، او بفعل ضعف القدرات كما هو حاصل في وحدة النوع الاجتماعي في وزارة الحكم المحلي، كما اشارت أسماء خروب مدير عام وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي.<sup>4</sup>

- بالإضافة الى ما ذكر سابقا من تدخلات من مختلف الأطراف ذات العلاقة، بينت الدراسة قدرة العامل الذاتي لدى بعض عضوات المجالس على اختراق علاقات القوة وذكورية المجتمع وإيجاد البات ووسائل مختلفة في تعزيز مكانة وتفعيل دور النساء في المجلس المحلي ورفض وجودها الشكلي، وهذا دلالة على ان لدى النساء قدرات النساء وهي قادرة اذا ما توفرت لها البيئة المساندة والداعمة، ويمكن الاستفادة من تجارب العمل التي وردت في الدراسة من اجل التعلم منها والبناء عليها.

---

<sup>4</sup> مقابلة أسماء خروب، مدير عام وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي، 2023/10/2

- وبينت الدراسة عدم وجود فوارق ملموسة بين العضوات بفعل الخبرات السابقة، بقدر الرغبة الذاتية، ويزداد تأثير ونشاط وفعالية العضوات كلما كانت في منصب الرئيس او نائب الرئيس او في لجان ترغب بها.
- وحول وجود سياسات داعمة فان استخدام صندوق البلديات لسياسية ربط حجم التمويل للمجالس المحلية بالنوع الاجتماعي ساعد في حضور ومشاركة النساء في النشاطات والاجتماعات والخطط الاستراتيجية.
- ترتبط التحديات التي تواجه النساء العضوات في المجالس المحلية بالتحديات العامة المرتبطة بالسياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني الفلسطيني، بما يشمل ضعف التنمية الحقيقية والمستدامة والقائمة على تلبية الاحتياجات وتعزيز الصمود والمشاركة المجتمعية وتنمية القدرات المحلية.
- وبالإضافة الى العقبات الناتجة عن الرغبة والجاهزية الذاتية تواجه النساء منظومة من العقبات مرتبطة بنظرة المجتمع للأدوار، حيث ما يزال المجتمع ينظر الى الدور الانجابي ورعاية الأبناء بانه الدور الرئيسي للمرأة وفي كثير من الأحيان يكون المعيق لمشاركتها الفاعلة، ونادرا ما يتحمل الرجل هذا الدور في ظل مشاركتها في اجتماعات ونشاطات المجلس المحلي. كما تتعرض بعض العضوات للتهميش عبر التغيب المقصود مثل عدم التبليغ عن الاجتماعات والنشاطات والزيارات، او عدم منح العضوات الفرصة للتعبير، او عدم الاستماع لراي العضوات، او حجب بعض المعلومات والملفات، او عدم اتاحة الفرصة للانضمام لعضوية بعض اللجان او فرض لجان معينة عليها. وما تزال الاجتماعات تعقد في معظمها مساء، وتفتقر العضوات الى التغطية والدعم لممارسة النشاطات.
- خرجت الدراسة بمنظومة من التوصيات لتمكين النساء من الحضور والمشاركة الفعالة في هيئات الحكم المحلي ومجالسها، منها ما هو مرتبط ببناء القدرات والجاهزية لدى النساء، ومنها ما هو موجه نحو البيئة القانونية والمؤسسية الحامية والمشجعة لمشاركة النساء ومنها ما هو موجه نحو التقبل المجتمعي والدعم والتشجيع.

#### Executive Summary:

Political participation in local governance committees represents one of the main indicators for gender-based development. Moreover, women's participation in local council elections constitutes one of the prominent indicators for political participation, and thus of gender and development.

This study aimed to shed light on the outcomes and manifestations of women's participation in one of Palestine's contemporary societal structures, structures that play a

pivotal role in shaping power relations in Palestinian society. While local governance committees and elected councils reflect current dominant power relations within Palestinian local communities, these play an effective role in shaping and developing gender relations in Palestinian society with all the opportunities, resources, tools and services that they provide. The study utilized “participation” as a research methodology and sought to highlight the voices of relevant women who are experienced in the field of local governance, through a system of research tools and methods that included: literature review, semi-organized meetings, focus groups and workshops, observation and case studies.

Through the “participatory” approach, the study provided an analytical description of women’s presence and participation in Palestinian local governance and included an opportunities and challenges’ analysis. The study provided an in-depth analytical overview of the current situation, in addition to a set of conclusions and recommendations.

We may conclude after looking into the analytics of the study that it is not possible to achieve real participation and effective presence of women in local councils without pursuing a redistribution of power relations. This requires all feminist and civil society organizations and coalitions actively involved with local council female members to enhance women’s actual participation, by re-evaluating current interventions, most of which come in the context of: liberal empowerment directed towards increasing women’s descriptive representation in political participation as well as individual empowerment of female members and moving to more actual empowerment interventions, which provides women’s economic, social and political empowerment and contributes to changes within societal structures underlying sexual disparities, and calls for the redistribution of power to serve marginalized groups.

Applying cumulative and integrative observation to the empowerment process, we see that, on the one hand, tribal interventions of civil society institutions, especially feminist institutions, were not sufficient to prepare local communities to accept concepts of

pluralism, participation, women's rights and the rights of marginalized groups. On the other hand, it was hard to meet gender-based needs, especially in light of the spread of 'Salafist's thought and the decline in the influence and power of political parties. This contributed to maintaining familial and tribal authority in the face of contemporary structures, especially with regards to women's issues.

The study further noted that the interventions of feminist frameworks and institutions supporting women during the electoral campaign and elections has at instances combined both liberal and actual empowerment. These interventions included community awareness, empowering female members to manage electoral campaigns, following up on the lists' legal violations, and lobbying for women to head electoral lists, especially party lists. Most of the interventions were not able to penetrate through the masculinity of the election campaigns and excluded women. Female members' participation in the campaigns remained through home visits and women gatherings with very limited participation in lists' debates.

The study also noted that the electoral programs, for the most part, were gender-blind, despite the participation of some experienced female candidates. The contents of the electoral programs centered around providing public services, which were far from the rights related to marginalized groups and lacked programs that worked towards bridging the gender gap.

Furthermore, the study brought attention to the scarcity of budgets available to female members of the electoral lists campaign, and it was difficult to recruit financial support for women's lists, which rejected the masculinity of society and the masculinity of forming list.

As to interventions following the elections, they were the most abundant and varied among interventions, and most of them aimed at building the capabilities of female members and lobbying for female members' participation in non-conventional committees. At times, they

worked towards crowning a number of female members to the position of president or vice president, and providing platforms for exchanging experiences, etc. Despite this diversity, a high percentage of women members were unable to access these capacity-building programs, either due to: obstructing factors specific to female members, or factors related to the timing and management of these programs, or weak capabilities, as is the case in the Gender Unit at the local governance ministry, as indicated by Asmaa Kharoub, Director General of the Gender Unit in Local Governance.

The study further showed the self-ability factor of few female council members to penetrate power relations and social masculinity, who found mechanisms and means to enhance women's status and active roles within local councils. This indicates that women have latent abilities that need an opportunity to be birthed, confirming that what local councils do is not far from women's experiences, and they are fully capable when provided a supportive environment. Women can greatly benefit from the experiences mentioned in the study in order to learn, build, and grow from .

The study made it obvious that there are no tangible differences between members relating to previous experiences; rather, it is the strong personal desire. This said, when women are in managerial positions, their capacities, activity and influence greatly increase .

Regarding the existence of supportive policies, the Municipal Fund's use of a policy linking the amount of funding for local councils to gender contributed to the presence and participation of women in activities, meetings, and strategic plans.

Challenges facing women members in local councils are related to the general challenges associated with the Palestinian political, economic, social and legal context, including the weakness of a true and sustainable development which are based on meeting needs, enhancing resilience, community participation and developing local capabilities.

Further to the challenges relating to personal desire and self-initiation, women face systematic obstacles linked to society's view of roles, as society still views women for their reproductive role and caring for children, and in many cases this view is an obstacle to their effective participation, while men rarely bear this role in light of their participation in local council meetings and activities. Some women members are also exposed to marginalization through intentional absence, such as not reporting attendance to meetings, activities, and visits, or not giving women members the opportunity to express themselves, nor listening to their opinions, or at instances withholding certain information and files, and/or not providing the opportunity to join membership of some committees, and/or imposing certain committees on them. Most meetings are still held in the evening, and members lack coverage and support to carry out activities.

A set of recommendations were presented to enable women's effective participation in local governance bodies and councils, some of which are related to capacity building while others are directed towards legal and institutional environments that work to protect and encourage women's participation. Last but not least, some of the recommendations bent towards societal acceptance, support and encouragement.

#### **الهدف والمنهجية:**

سبقت هذه الدراسة، بفترة كافية، انتخابات المجالس المحلية في الضفة الغربية في أواخر 2021 بداية 2022، بعد انقطاع طويل لعملية الانتخابات، وبشكل غير دوري. حيث أجريت انتخابات مجالس الهيئات المحلية، أربع مرات في الضفة الغربية في الفترة ما بين 2004-2022، ولمرة واحدة في غزة في الفترة 2004-2005 وذلك بسبب الانقسام السياسي. وعلى الرغم من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية على المجتمع الفلسطيني وانعكاسها على واقع المرأة في هذه الفترة، إلا ان نسبة مشاركة المرأة في المجالس المحلية، بقيت تراوح مكانها وبحدود الكوته وبنسبة 20%، مع توقعات بان تكون المشاركة الفعلية اقل من ذلك بكثير. يدل هذا المؤشر على وجود عوامل متعددة وذات شان تؤثر على زيادة وفعالية مشاركة النساء في المجالس المحلية. جاءت هذه الدراسة لتحليل واقع عضوات مجالس الهيئات المحلية من حيث الإنجازات والتحديات. وتقوم الدراسة على تحليل كافة التفاصيل المتعلقة بالبيئة المحيطة والآليات والسياسات وعلاقات القوة والقدرات والفرص المتاحة، والتي من خلالها تستطيع النساء العضوات أو

لا تستطيع القيام بدورها بشكل فعال. حيث تم التعرف على تجارب وخبرات العضوات، وأيضاً خبرات ودور المؤسسات والأشخاص ذوي العلاقة في العملية كلها، لنتمكن من القدرة على التحليل والإجابة على التساؤلات البحثية الرئيسية، هل مشاركة النساء في هيئات المجالس المحلية مشاركة فعلية أم شكلية؟ وإذا كانت فعلية، ما هي مؤشراتها، وماهي العوامل المساندة والداعمة لتلك المشاركة؟ وإذا كانت مشاركة شكلية، ما هي مؤشراتها، وما هي العوامل الطارئة لتلك المشاركة؟ وكيف ترى النساء مشاركتها؟ وكيف ترى الجهات ذات العلاقة بالعملية تلك المشاركة؟ وما هو دورها في تعزيز المشاركة الفعلية او الشكلية؟ والتي تقود الإجابة عليها الى تحديد التدخلات المستقبلية المطلوبة.

### وبالتفصيل هدفت الدراسة الى:

- تكوين صورة تحليلية مكتملة عن واقع "انجازات وتحديات" مشاركة وحضور النساء في مجالس هيئات الحكم المحلي، ما الذي يحكم هذه المشاركة، وكيف يتفاعل الحضور النسوي مع علاقات القوة السائدة في المجتمعات والهيئات المحلية، وهل استطاعت العضوات ان تخترق ذكورية وابوية المجتمع، وكيف كان ذلك، وما دور المؤسسات ذات العلاقة في ذلك الاختراق.
- تسليط الضوء على التجارب النسوية الممكنة والقوية، في مواجهة التحديات، والقدرة على وضع اليات في التعامل معها، لتكون هذه التجارب والخبرات والإنجازات دليل وخارطة طريق، للعمل على كافة المستويات التمكينية والسياساتية، وذلك بهدف تقوية وتمكين عضوات الهيئات في الحكم المحلي، ليكونوا رواد للتغيير والتأثير في مجتمعاتهن بشكل عام، وتعزيز دورهن في الهيئات المحلية بشكل خاص.
- ينطلق وجود النساء في مراكز صنع القرار وفي المجالس المحلية خاصة من مصالح وطنية وتنموية وحقوقية، فكيف ترى المؤسسات والقيادات والخبراء تحقيق ذلك، وما هي الجهود المبذولة من اجل الدفاع عن مصالح النساء، لتكون صانعة حقيقية وفاعلة في صنع القرار، وليست شكلية. وما دور التحالفات في ذلك، وكيف يتم تحويل بعض المواثيق والاتفاقيات والقرارات الى وثيقة ملزمة يتم تنفيذها، مثل ميثاق الشرف الموقع مع الأحزاب السياسية من قبل الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وطاقت شؤون المرأة، اضافة الى ما هو الدور المطلوب منها، لرفع مستوى الوعي المجتمعي لقضايا المساواة والعدالة المجتمعية، وتطوير المفاهيم المجتمعية اتجاه المشاركة والمساءلة المجتمعية.
- **منهجية البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، المستند إلى منهجية البحث النسوي، والتي تتحدى الخطاب المعرفي المهيمن وبناء معرفة بديلة، لتحقيق التغيير الاجتماعي، واستخدام (التنمية والنوع الاجتماعي GAD) كإطار للتحليل. ومن اجل ذلك تم استخدام مجموعة من أدوات البحث النوعي، شملت: المجموعات المركزة، والمقابلات وحالة دراسية ومراجعة سجلات دائرة التشكيلات في وزارة الحكم المحلي،..

## أدوات المنهجية:

تم استخدام منهجية البحث النوعي، والتي تضمنت مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات البحثية للحصول على البيانات النوعية، وحيث تم التمكن من الوصول إلى هذه البيانات من خلال الأدوات التالية:

**اولاً: مجموعات العمل المركزة:** تم تنظيم وعقد أربع مجموعات بهدف التعرف على جوانب عملية المشاركة المختلفة واهم الانجازات والتحديات التي تواجه العضوات وما هو المطلوب من اجل مشاركة فعالة للعضوات. وقد شملت المجموعات ثلاث مجموعات مركزة لعضوات في المجالس المحلية بما فيها مجالس قروية، ومجالس بلدية من كافة التصنيفات موزعة على شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية.، ومجموعة مركزة لقيادات من الأطر النسوية في محافظة رام الله، للتعرف على وجهة نظرها في واقع العضوات من حيث الانجازات والتحديات ودو القيادات النسوية في تعزيز دور وفعالية العضوات.

**المقابلات الفردية المعمقة،** عددها خمس وعشرون، وهي عينة قصدية، بحيث شملت الأطراف ذو علاقة وخبرة في المجالس والهيئات المحلية مفصلة كما يلي:

- مدير عام النوع الاجتماعي في الحكم المحلي (اسماء خروب)
- رئيسة بلدية اريح عاصي (بيت لقا)
- خمس عضوات مجالس قروية وبلدية من القيادات النسوية (قيادة نسوية قبل عضويتها في البلدية) من البيرة، صيدا، تقوع، كفل حارس، وبنى نعيم.
- اربع عضوات بلدية تشارك للمرة الأولى في العمل المجتمعي والسياسي من عقابا، يعبد، حجة، وعتيل.
- ثلاث رؤساء بلديات ومجالس قروية من تصنيفات متعددة ومناطق مختلفة شملت الدوحة، عنبتا، وقباطية.
- ثلاث مقابلات لممثلي أحزاب سياسية تعمل على تشكيل قوائم انتخابية، فتح، الديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني.
- اربعة لقاءات لمؤسسات تعمل على تمكين ومتابعة عضوات ، جمعية المرأة العاملة، مفتاح، ادوار، وجمعية العمل النسوي.
- مقابلتين مع مختص/ة في قضايا المرأة والانتخابات. الدكتور سائد جاسر، وريما كتانة نزال
- مقابلة مع نانسي المصري (صندوق البلديات)
- مقابلة اياد حسن أبو عطا الله مدير عام التشكيلات في الحكم المحلي

حالة دراسية بلدية حوارية: حيث تم من خلالها التعرف على الأعضاء والعضوات من حيث دورهم واليات اتخاذ القرار والمتابعة وإنجازات البلدية ودور العضوات فيها، والفرص المتاحة للعضوات، وعلاقة العضوات في المجتمع المحلي.

كما تم عقد لقاء موسع مع مندوبين عن منتدى النوع الاجتماعي في الحكم المحلي، ضم مجموعة من المؤسسات والخبراء في كافة المجالات التي لها علاقة بهيئات الحكم والنوع الاجتماعي كما تمت مناقشة مسودة الدراسة مع المنتدى.

المصادر الثانوية للبيانات، تمت مراجعة كافة الوثائق والتقارير والادبيات المتعلقة بمشاركة النساء في الحكم المحلي بالإنجازات والتحديات التي تواجه عضوات البلديات اضافة الى مراجعة الاحصائيات والتقارير المتعلقة بأعداد ومواقع العضوات في الهيئات المحلية وبطبيعة اللجان المشاركة فيها النساء وغيرها من الاحصائيات ذات العلاقة.

استهدفت الدراسة عينة بحثية مكونة من 66 مبحوث /ة (10 ذكور و56 اناث) شاركت 29 منهن في مجموعات عمل مركزة خصصت للعضوات، جميعهن اناث، و 8 في مجموعة مركزة للقيادات النسوية، و 25 (18 اناث و 7 ذكور) في مقابلات معمقة، 4 حالة دراسية (3 ذكور وسيدة واحدة).

#### جدول تحليل عينة الدراسة:

العدد	المؤهل العلمي	العدد	الحالة الاجتماعية	العدد	الفئة العمرية	تصنيف العينة	طبيعة العينة
8	ثانوي	26	متزوجة	15	50-30	29 اناث	مجموعات عمل مركزة عدد 3 من عضوات المجالس
4	دبلوم	2	عزباء	14	50 - فأعلى		
15	بكالوريوس	1	ارملة				
2	ماجستير						
29		29		29			المجموع
1	ثانوي	3	متزوجة	4	50-30	8 اناث	مجموعة مركزة لقيادات الاطر النسوية
4	بكالوريوس	1	عزباء	4	50 - فأعلى		
3	ماجستير	3	ارملة				
		1	مطلقة				
8		8		8			المجموع

5	ثانوي	21	متزوج/ة	9	50-30	25)	المقابلات الفردية
1	دبلوم	1	اعزب /عزباء	16	50-فاعلى	18 اناث +	
9	بكالوريوس	2	ارمل/ة			7 ذكور	
1	دبلوم عالي	1	مطلق/ة			(	
6	ماجستير						
3	دكتوراة						
25		25		25			المجموع
1	ثانوي	2	متزوج/ه	1	50-30	4 ) 3	الحالة الدراسية
3	بكالوريوس	2	اعزب /عزباء	3	50-فاعلى	ذكور + انثى واحدة	
4		4		4			المجموع
65	اقل من بكالوريوس بكالوريوس اعلى من بكالوريوس	51 6 2 6	متزوج /ة اعزب /اء مطلق/ة ارمل /ة	29 36	50-30 50 فاعلى	65 56: إناث + 9 ذكور	المجموع الكلي

### الاطار القانوني والقيمي والمؤسساتي الناظم لمجالس الهيئات المحلية قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية:

تنظم عملية انتخابات مجالس هيئات الحكم المحلي من قبل لجنة الانتخابات المركزية، وفقاً لقانون خاص بها. وفقاً لنص المادة 17 من قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005 وتعديلاته<sup>5</sup>. فقد تبنى القانون النظام النسبي (القوائم) في انتخاب مجالس الهيئات المحلية، ووفقاً لهذا القانون يتم الترشح بقوائم انتخابية مغلقة لا تظهر أسماء مرشحيها على ورقة الاقتراع، ويتم ترتيب أسماء المرشحين/ات فيها وفق أولوية كل قائمة، على ألا يقل عدد

<sup>5</sup> (قانون رقم 2012 لسنة 2005، قانون رقم 8 لسنة 2012، قانون رقم 2 لسنة 2017)

مرشحي القائمة عن أغلبية عدد المقاعد المخصصة لمجلس الهيئة المحلية، حيث يخصص لكل قائمة -حازت على نسبة الحسم أو أكثر من الأصوات الصحيحة للمقترعين عدد من مقاعد المجلس، توزع حسب تسلسل أسماء مرشحي القائمة، وفق طريقة "سانت لوغي" لاحتساب المقاعد. ويخصص لكل مجلس هيئة محلية عدد من الأعضاء وفقاً لعدد سكان ذلك التجمع الذي تتبع له الهيئة. وحول الكوتا النسوية يجب ان لا يقل تمثيل المرأة في أي من مجالس الهيئات المحلية عن 20%، على ان تتضمن كل قائمة من القوائم حد ادنى لتمثيل المرأة لا يقل عن أ- امرأة من بين الأسماء الثلاث الأولى في القائمة ب - امرأة من بين الأسماء الأربع التي تلي ذلك ج- امرأة من بين الأسماء التي تلي ذلك، وتم تعديل المادة 17 من قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم 12 لسنة 2005 فأصبحت 1- في الهيئة المحلية التي لا يزيد عدد مقاعدها عن ثلاث عشر مقعداً يجب ان لا يقل تمثيل المرأة عن مقعدين ، وعليه يجب ان تتضمن القوائم، أ- امرأة من بين الأسماء الخمسة الأولى في القائمة، ب- امرأة من بين الخمسة التي تلي ذلك. 2- وفي الهيئة المحلية التي يزيد عدد مقاعدها عن ثلاث عشر مقعداً يخصص مقعداً للمرأة من الأسماء الخمسة التي تلي البند ب أعلاه". 3- يستثنى من احكام البند 1 أعلاه الهيئات المحلية التي لا يقل عدد الناخبين فيها وفقاً للجدول النهائي للناخبين عن الف ناخب، وفي هذا الحال تترك للقوائم الانتخابية حرية اختيار الأماكن المخصصة للمرأة من بين مرشحيها، وفي تعديل القانون بقانون رقم 12 لسنة 2005 في المادة (1) والخاصة بتعديل المادة (17) وفي الفقرة الرابعة نص على انه "إذا شغر مقعد للمرأة في مجلس الهيئة المحلية، تحل مكانها المرأة التي تليها في تسلسل المقاعد المخصصة للمرأة في نفس القائمة التي تنتمي إليها". وجاء في المادة 10 من قرار مجلس الوزراء رقم 3 لسنة 2011 بنظام اجراءات انتخاب مجالس الهيئات المحلية الصادر بتاريخ 2011/10/10 "في حال ادى شغور مركز أحد اعضاء المجلس بعد اعلان نتائج الانتخابات النهائية، الى خلل في كوتا المرأة ولم توجد في القائمة نساء غير فائزات، يملأ الشاغر برجل من نفس القائمة، وان لم يوجد يتم الانتقال الى القائمة التي تليها في ناتج القسمة مع مراعاة المحافظة على الكوتا الاسلامية المسيحية". مما شجع البعض على الطلب من النساء الفائزات بعضوية المجلس المحلي الاستقالة بعد اعلان النتائج من اجل استبدالهن برجل من نفس القائمة، على الرغم من تناقض هذا النظام مع قانون الانتخابات رقم 10 لسنة 2005 التي تؤكد على ان لا يقل تمثيل النساء في الهيئات 9،11،13 عن مقعدين.

#### ميثاق الشرف، وميثاق النوع الاجتماعي بالحكم المحلي:

أطلق طاقم شؤون المرأة (ميثاق الشرف في العام 2010) لدعم مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية، ووقع (12) حزبا على هذا الميثاق. وتم تفعيل العمل على الميثاق وفتح حوار مع الأحزاب التي وقعت عليه من أجل وضع آليات واضحة لترجمة التزامهم بما تم التوقيع عليه، بزيادة مشاركة المرأة في هيئاتها القيادية. وعمل الطاقم على تعزيز المهارات

القيادية للمرأة للعب دور فعال في الأحزاب السياسية، وتغيير وتحويل توجهات المجتمع حول المشاركة السياسية للمرأة وتمكين الشباب، وخاصة الشباب، من لعب دور نشط في بناء السلم الأهلي والمصالحة في المجتمع المدني.<sup>6</sup>

وكما قام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بتوقيع تسع أحزاب سياسية على ميثاق الشرف عام 2011 وقبل الانتخابات المحلية 2012، وحيث تم التأكيد مع الأحزاب على البنود التالية :

- أن تسعى الأحزاب إلى إدراج عنصراً نسائياً بين كل 3 أسماء في إطار أي من قوائم الترشيح في الانتخابات المحلية، سواء الخاصة بالتنظيم الواحد أو التي تمثل ائتلافاً بين تنظيمين أو أكثر وهي بذلك تترجم عملياً التوجه الداعي إلى رفع "الكوتا" إلى 30%.
- التدقيق الجاد لجهة استهداف أن تترأس المرأة عدداً ونسبة ملائمين من قوائم الترشيح التي يجري إعدادها هذه الأيام.
- دعم وإسناد مطلب الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية بشأن رفع نسبة الكوتا المعتمدة من 25-30% في قوانين الانتخابات بما فيها قانون انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني واللوائح المعتمدة في هذا الجانب.
- اعتماد الأسس أعلاه بمثابة التزام أدبي من قبل كافة القوى والأحزاب المؤمنة بذلك والداعية له والموقعة على وثيقة الشرف هذه.<sup>7</sup>

تقول ريما نزال، بناء على نتائج المرحلة الأولى من انتخابات الحكم المحلي في كانون أول 2021: "لسنا متأكدين من جدية تعامل الموقعين من أصحاب الشأن على موثيق الشرف، ومنها ميثاق الشرف الخاص بموقع المرأة في الانتخابات المحلية، ولسنا متأكدين من احترام الجميع لتعهداتهم وتوابعهم باستحقاق هذا التوقيع. فالواضح أن الوعود والتعهدات في الواقع المحلي أصبحت من الماضي، وليس لها من قيمة سوى خدمة اللحظة التي يتم فيها التوقيع، فلم نر أي أثر واضح للالتزام أو ترجمة له على أرض الانتخابات. موثيق الشرف يمكن لها أن تشكل أداة قياس لرصد الالتزام بمحدداتها، ولكنها لن تفعل شيئاً إزاء التدهور الحاصل على الصعيد الثقافي وتغيير الأنماط السلوكية ما دامت تُوقَّع دون إيمان بالفكرة والقناعة بها، بل تستخدم لغايات دعائية ولحظية ليس أكثر"<sup>8</sup> وعملت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"، على مراجعة ميثاق النوع الاجتماعي الذي صدر بمبادرة من وزارة الحكم المحلي خلال الفترة 2007 - 2009، من خلال إصدار "اللائحة الداخلية التنفيذية لتفعيل مأسسة ميثاق النوع لاجتماعي في المجالس المحلية"،

<sup>6</sup> طاقم شؤون المرأة. <https://www.watcpal.org/posts/108>

<sup>7</sup> ميثاق شرف الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 2011

<sup>8</sup> ريما كتانة نزال، 30-01-2022. التعاطي مع ميثاق الشرف وانتخابات الحكم المحلي. صحيفة الأيام.

[https://www.al-yyam.ps/ar\\_page.php?id=1513a6a3y353609379y1513a6a3](https://www.al-yyam.ps/ar_page.php?id=1513a6a3y353609379y1513a6a3)

والدليل الإجرائي المساند لللائحة الداخلية التنفيذية. وتهدف اللائحة الداخلية التنفيذية الى ضمان مشاركة فاعلة للنساء في المجالس المحلية، من خلال ترجمة المواد في قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم (1) لعام 1997 وتعديلاته، وتهدف أيضا الى مأسسة ميثاق النوع الاجتماعي في عمل الهيئات المحلية، بما يضمن المساواة والمشاركة لجميع الفئات في عملية صنع القرار. ويهدف الدليل الاجرائي المساند الى تضمين إجراءات ارشادية تساعد أعضاء وعضوات المجلس المحلي على تطبيق اللائحة الداخلية التنفيذية المراعية لتمكين ومشاركة وإنصاف العضوات بشكل متكافئ ومتساوي.<sup>9</sup>

وأصدرت مؤسسة مفتاح ومنتدى النوع الاجتماعي دليل مؤشرات الأداء لإدماج النوع الاجتماعي في الحكم المحلي. ويهدف الدليل الى تمكين مؤسسات المجتمع المدني، التي تعمل في مجال متابعة عمل هيئات الحكم المحلي وتوفر لها وسيلة موحدة لتحديد أولويات الضغط في مجال العمل بمبادئ ميثاق النوع الاجتماعي، ويبين مواطن القوة والضعف للهيئات المحلية في مجال العمل بميثاق النوع الاجتماعي والتعديلات الواجبة لتعزيز التزامها. وتعريف الهيئات المحلية بنظام العمل بميثاق النوع الاجتماعي.<sup>10</sup>

#### دراسات سابقة حول النوع الاجتماعي والحكم المحلي:

في دراسة قامت بها جمعية العمل النسوي، حول مشاركة وحضور النساء والشباب في هيئات الحكم المحلي الفلسطيني، من وجهة نظر صاحبات وأصحاب التجربة، استهدفت 8 مواقع سكانية في اذار 2022. ويلخص الباحثان الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات<sup>11</sup>: موضوع اهمية الحكم المحلي في تكوين علاقات النوع الاجتماعي:

- " لدى قطاع الحكم المحلي مخزون غني وفرصة جيدة لإحداث تغييرات انية واستراتيجية بنوية على علاقات القوة وعلاقات النوع الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، وذلك كون الحكم المحلي ملتصقا بالمجتمعات من حيث التمثيل المباشر، فرص المشاركة، تأثره وتأثيره في مراكز القوة وصنع القرار في المجتمع ولشمول خدماته لكافة الفئات المجتمعية وما يعنيه ذلك من قدرة هذه الخدمات على تلمس احتياجات النساء والرجال والتباين في الاولويات لكل منهما ولقدرة تدخلات الحكم المحلي (السياسات والبرامج والمشاريع، ومناهج العمل) على احداث تغيير على المفاهيم والمسلكيات المجتمعية بما فيها تلك المبنية على النوع الاجتماعي.
- ينبع الاهتمام في الحكم المحلي، عند الحديث عن ديناميكيات علاقات النوع الاجتماعي، بفعل مجموعة من العوامل والأسباب ذات صلة بقربه من البنى المجتمعية القاعدية وتفاعله المباشر معها، اثر خدماته

<sup>9</sup> " مؤسسة مفتاح، 2021. اللائحة الداخلية التنفيذية لتفعيل مأسسة ميثاق النوع الاجتماعي في المجالس المحلية، والدليل الاجرائي المساند لللائحة الداخلية التنفيذية

<sup>10</sup> مؤسسة مفتاح، 2021. دليل مؤشرات الأداء لإدماج النوع الاجتماعي في الحكم المحلي

<sup>11</sup> جمعية العمل النسوي حول "مشاركة وحضور النساء والشباب في هيئات الحكم المحلي الفلسطيني"، من وجهة نظر صاحبات وأصحاب التجربة في 8 مواقع سكانية، اذار 2022، الباحثان الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات.

وتدخلاته المباشر على معيشة وادوار المجموعات المجتمعية المختلفة، وبدور ومكانة هيئات الحكم المحلي في البنى المجتمعية. فانه وعلى الرغم من الطابع الخدماتي المناط بنشاطات الحكم المحلي، الا ان جوهر أداء هيئات الحكم المحلي يصب في العملية التنموية، بشكل مباشر وذلك عبر تنظيم وانشاء وتطوير البنية التحتية المادية والاجتماعية اللازمة لدفع عجلة التنمية للأمام، وبشكل غير مباشر، عبر تدخلاته الاجتماعية المعيشية والتي من خلالها يتفاعل مع علاقات القوة في المجتمع.

- تتسم المجالس المحلية، كهياكل مجتمعية معاصرة، بالتناقض، فمن جهة تمثل هذه المجالس بنى مدنية معاصرة، من حيث التفويض القانوني والتنظيم العملي، ومن جهة اخرى فان هيئات الحكم المحلي الفلسطيني، تمثل امتدادا للعائلة والعشيرة، ليس فقط كونها البناء الأقرب على العشيرة والعائلة، وانما أيضا كونها الإطار الذي يتلوا (يحل) بعد العائلة في تنظيم الحياة المجتمعية، ويزداد التصاق الهيئات المحلية او ابتعادها عن العائلات والعشائر بالقدر الذي تجسد فيه هذه الهيئات صفاتها المدنية المعاصرة.

وأشارت الدراسة الى انه من الطبيعي ان تتأثر الهيئات المحلية وبشكل مباشر بالسياق الاجتماعي الذكوري الابوي، الطاغي في المجتمع الفلسطيني، وتتشكل درجة وحجم التأثير بمدى امتلاء او شغور الحيز القائم ما بين العشيرة والعائلة والمجلس المحلي بالبنى المدنية المعاصرة من أحزاب سياسية، منظمات أهلية، نوادي، جمعيات خيرية ومجموعات مجتمعية مختلفة. بالعموم، تزداد درجة التأثير في المجتمعات الأصغر والتي تقتصر الى البنى الاجتماعية المعاصرة، وتراجع درجة تأثير الهيئات المحلية بإرادة وفعل العائلات والعشائر، في المجتمعات الأكبر الغنية في البنى المجتمعية المدنية المعاصرة. مع ارتباط ذلك بدرجة النفوذ العشائري الموروثة، وضعف او قوة البنى المعاصرة. كلما شح حضور البنى المعاصرة في الحيز القائم ما بين الهيئات المحلية وبين العشائر والعائلات كلما زادت فرص صياغة هذه الهيئات برؤيا ابوية عشائرية تنعكس على تنظيمها واداءها، وتتجسد عملية الصياغة هذه في تزواج الطيف السياسي والعشائري في ادارة شؤون المجتمعات المحلية وتوفير الخدمات للسكان. وليس مستهجننا ان نقول ان المجالس المحلية الفلسطينية في اغلبها ذكورية، حيث تدعم العائلة والعشيرة، ذكورية التكوين، الرجال للوصول الى ادارة الهيئات المحلية، وعمدت الاحزاب السياسية هذا التوجه من خلال ارتكازها على القوائم المبنية على اساس عائلي وعشائري. ويبين الدراسة ان الفجوة القائمة ما بين النساء والرجال في ادارة هيئات الحكم المحلي تنعكس، وبالضرورة، على مراعاة مصالح الرجال والنساء في المجتمع من حيث الوصول الى الخدمات والانتفاع منها، ومن حيث الفرص المتاحة في المشاركة التنموية. وعلى عكس الرجال الذين تساند وتدعم العشيرة وصولهم الى قيادة الهيئات المحلية، فان النساء تتعرض لعوائق واشتراطات اجتماعية اقتصادية ثقافية تحد من فرص المشاركة.

ولهذا لم تكن الفجوة القائمة بين النساء والرجال في ادارة الهيئات المحلية وليدة صدفة، بل عكست الواقع المعاش. واتي نظام الكوتا ليضمن حد أدنى من تمثيل النساء في المجالس المحلية، الا ان عدم اقترانه بتهيئة الظروف المناسبة

لمشاركة المرأة في مجالس ذكورية التكوين والممارسة، ادى الى تغيب مشاركة النساء عمليا في ادارة هذه الهيئات في الكثير من الأحيان او الى تحجيم هذه المشاركة بالحد الأدنى في احيانا اخرى، وفي الحالات التي نجحت فيها النساء من المشاركة الفعالة فقد كان عليهن ان يدفعن ثمن ذلك سواء من خلال تحمل المضايقات الاجتماعية او من خلال تحمل عبئا إضافيا على الاعباء الملقاة عليهن .

ولهذا فان المبادرات التنموية الموجه نحو كسر حلقة أقصاء النساء عن هيئات الحكم المحلي، بما فيها تنظيم واستخدام نظام الكوطة النسوية، لا غنى عنها كونها تتبع من حاجة تاريخية ملحة لتقليل الفجوة القائمة ما بين النساء والرجال في ادارة الحكم المحلي، وفي المشاركة في العملية التنموية وفي الانتفاع من مخرجاتها. وعلى اعتبار ان المجتمعات المحلية ليست فقط هدفا للتنمية وإنما وسيلة وإداة لها، فان عملية مشاركة هذه المجتمعات بمكوناتها المختلفة شرطا أساسيا لإنجاح عملية التنمية. ومن هنا تأتي ضرورة إدماج المرأة في العملية التنموية كقوة رافده ومغذية لهذه العملية بالطاقات والقدرات والإمكانات المتنوعة.

كما بينت الدراسة ان المجالس المحلية والبلديات تعمل على تنمية وتطوير المجتمعات التي تخدمها من خلال برامج عمل وتدخلات متنوعة، يرتبط نجاحها بمدى انعكاس هذه التدخلات على احتياجات وتطلعات المجتمع بمجموعاته وفئاته المختلفة. فالتنمية الحقيقية لا تكون الا مع الناس ومن خلالهم، كونهم روافع التنمية وعنصرها الأساسي. وهذا يعني بالضرورة ان تكون الهيئات المحلية على دراية واسعة وعميقة بواقع المجتمع وبمشاكل وتطلعات فئاته المختلفة وتوجهاتها وأراءها، ولن يتم هذا إلا عبر التفاعل والتلامس مع فئات المجتمع المختلفة عبر مؤسساته وأطره والمؤثرين فيه. تنتوع احتياجات الناس وتتطور، فهي في حراك مستمر وتفاعل مع العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يملي على التدخلات التنموية، وعلى ادوات العمل، ان تتطور مع تطور وتغير هذه الاحتياجات. فما كان مناسباً في وقت سابق قد لا يكون مناسباً في الوقت الحالي، واليوم فان تفعيل المشاركة الاجتماعية الاقتصادية الاساسية للمرأة يعتبر أحد اهم مقومات العملية التنموية، وعلى منهجيات وأدوات العمل ان تنطلق من هذا الواقع" .

د. سائد جاسر ومن خلال مقابلة معه قال: "تعكس البنى المجتمعية المدنية المعاصرة علاقات القوة السائدة في المجتمعة بما فيها الهيمنة العشائرية الأبوية التي يتمخض عنها اقصاء النساء عن هذه البنى بفعل منسوخ عن اقضاء العشائر للنساء. جاءت الكوطة لكسر حلقة الاقصاء، وهي تعبر عن حاجة ماسة لضمان مشاركة النساء، ولولا الكوطة ما كان في نساء بالحكم المحلي. السؤال هو: هل بمقدور النساء اختراق حاجز الإقصاء، وتوفير حيز ومصادر ودعم غير العشيرة، حيث ان المنظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي منظومة إقصائية للنساء، المطلوب ايجاد فضاء للنساء للتحرك لتجنييد الدعم المادي".<sup>12</sup>

<sup>12</sup> مقابلة مع الدكتور سائد جاسر بتاريخ 2023/9/20

وفي دراسة اخرى قام بها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية حول تمثيل المرأة الفلسطينية في الهيئات المحلية "ادله جديدة من الضفة الغربية"، 2023،<sup>13</sup>. اشارت نتائج الدراسة الى ان الغالبية العظمى من عضوات المجالس يشاركن بشكل فعال في تمثيل ناخبين، ويعملن على بناء مسيرتهن السياسية، حيث تشارك النساء العضوات اجتماعات المجالس بصفة منتظمة، يقترحن جدول اعمال الاجتماعات، ويشاركن في المناقشات بشكل فعال، كما تشعر اغلبهن بأهمية مشاركتهن الملحوظة، وتؤدي أدوار تشعرهن بالفخر في تلك المجالس، بالإضافة الى رغبتهم في الشعور بالدعم من زملائهن وتقييم اداء المجلس بشكل فعال وموضوعي، ليس هذا وحسب، بل وبالقدر نفسه من الأهمية، ترى معظم عضوات المجالس انهن يتمتعن بالمصداقية الكافية كسياسيات يخططن للترشح مجددا في الانتخابات المقبلة. وتتم الإشارة الى ان هناك فجوات ملحوظة بين الجنسين، حيث يقل حضور النساء اجتماعات المجلس المحلي بنسبة 21% عن نظرائهن الرجال، وقل 15% في اقتراح مواضيع جدول اعمال الاجتماعات، و7% في استنكار ما تمت مناقشته باجتماعات المجلس. وتصب بعض الفجوات في مصلحة النساء حيث ان فرص النساء اكبر من الرجال بنسبة 7% في ان يحصلن على الدعم من زملائهن بخصوص مساهمتهن خلال اجتماعات المجلس، واكبر بنسبة 20% في تقييم ادائهن في المجلس بشكل ايجابي، واكبر بنسبة 18% في الأقبال على الترشح مجددا في الانتخابات المستقبلية. وكما تشير الأدلة الى ان اغلب النساء السياسيات في الضفة الغربية بعيدات كل البعد عن التهميش ولعب دور المتفرج في المشهد السياسي، فقد اثبتن وجودهن ونجاحهن كناشطات سياسيات يتمتعن بمستويات مشاركة مماثلة لنظرائهن من الرجال، وهو ما يعزز من الآراء والتجارب التي تشير الى ان وجود المرأة في المؤسسات الديمقراطية يؤثر ايجابا على قدرة المرأة في إحداث الفارق في الحياة السياسية، على الرغم من السيادة المحدودة للسلطة الفلسطينية".

تقول ريما نزال: "طرحنا وزارة الحكم المحلي تعديلات على القانون، بحيث تكون القوائم مفتوحة، نتيجة بعض الإخفاقات في المجالس المحلية وبالذات في موضوع الاستقلالات، فكان هناك محاولة تسويق القائمة المفتوحة، والتي تنتقص موضوعياً من مشاركة وكرامة المرأة، وقد تم معارضه ذلك من المؤسسات النسوية. وتقول في المجالس المحلية الكفاءة، وعدم الكفاءة موجودة عند النساء والرجال، ولكن بسبب الثقافة السائدة فان الاعتراف بدور العضوات ما زال إقرار فردي ومشروط يمر من خلال تقديم البرهان المسبق على أهليتهن. فينظر الى المرأة في العمل العام بانها تنقصها الأهلية والكفاءة، إلا اذا ثبت العكس، بينما الاعتراف بالأعضاء وصلاحيتهم يحوز على الإقرار الجمعي المسبق، إلا إذا ثبت العكس"<sup>14</sup>. وتشير في مقابلة معها: "الى ان فشل العضوات هو فشل المجلس، واستقالة العضوات بسبب البيئة الطاردة للعضوات، بسبب عدم القدرة على تشغيل النساء والاستفادة من قدرتهن ووضعها في لجان تقليدية لا تعبر عن طموح وقدرات النساء. مع ان واقع المرأة يتغير من حيث القدرات والامكانيات ولكن صاحب القرار لا يقرأ الواقع وينظر له بالشكل التقليدي والنمطي. فمشاركة النساء الاقتصادية زادت وبشكل نوعي حيث اصبحت النساء تراس مشاريع

13- المركز الفلسطيني للبحوث السياسية (PSR) حول تمثيل المرأة الفلسطينية في الهيئات المحلية " ادلة جديدة من الضفة الغربية " ، 2023  
14 ريما كنانة نزال ، ( ملاحظات على نتائج الانتخابات المحلية في المناطق المصنفة ج ) ، 2021/12

اقتصادية، وكذلك تعليم المرأة اصبح اعلى نسبة وتتوع بالتعليم، فالشابات اليوم لديهن قدرات اعلى وفي مجالات مختلفة ...، ولكن الجمود الفكري هو الذي يتحكم من خلال مراكز القوة الاجتماعية والذكورية، وهذا يؤدي الى اعادة انتاج ثقافة لا يوجد فيها تغييرات بناء على الواقع المتغير".<sup>15</sup>

تؤكد ريما كنانة نزال من خلال المقابلة على: "ان تجربة 2021-2022 للانتخابات المحلية اكثر قوة من الانتخابات السابقة من حيث ان الكثير من رؤساء القوائم طلبت من نساء كانت عضوة في المراحل السابقة وكانت مميزة بالمشاركة في مواقع متقدمة من القائمة ودون النظر الى انتماءها الحزبي، والكثير منهن كن قادرات على التفاوض على مواقعهن في القائمة. وكما ان هناك 17 قائمة ترأسها نساء وبالذات القوائم الحزبية، حيث لاحظنا ان هناك تنافس بين الاحزاب في تقديم النساء برئاسة القوائم او في وضعها في مواقع متقدمة رقم اثنين او ثلاث وهذا ينسجم مع توقيع ميثاق الشرف مع الاحزاب السياسية، وكما يؤكد ان فرص النساء الحزبيات افضل من غيرهن في الفوز واخذ مواقع متقدمة في المجالس المحلية، وبعد الفوز ظهرت عضوات هي التي تتحكم بالمجالس البلدية والمحلية سواء كانت رئيسة او نائبة رئيس حيث اثبتت الجدارة والحرص والدقة والشفافية والنفاصل بالعمل، ممكن هذا مرتبط بدور الرعاية المناط بالمرأة والذي يعطي النساء الكثير من المهارات التفصيلية، وعمل المجالس المحلية والبلدية يتناسب مع طبيعة ودور المرأة خاصة اذا كانت متمكنة وواثقة من نفسها، وتقول ان النساء لديها القدرة ولكن التربية والتنشئة ضمن الثقافة الذكورية تجعل منها خجولة في المناقشة والتعبير وتتجنب المشاكل ورفع الصوت، بينما الرجال لديهم الفرص اكثر متاحة في النقاش وتداول الامور العامة في المقاهي والتجمعات والنوادي والجوامع ...".<sup>16</sup>

وترى ريما نزال بان: "الكوتة اديرت بعقلية ذكورية ولهذا لم تستطع بعض النساء ان تكون منتجة وأصبح وجودها شكليا. وان إدارة الكوتا بهذه العقلية اعاق التغيير، وبفعل التحولات المجتمعية، اصبح المجتمع متعدد القيم والتوجهات تجاه مشاركة المرأة، ومن اجل ذلك يجب ان يترافق مع الكوتة سياسات واستراتيجيات لنستطيع تنفيذها دون ان يتحكم بها العقل الذكوري، وهذه السياسات والقوانين ليس فقط لها علاقة بالانتخابات، بل ولها علاقة بقانون الاحوال الشخصية وقانون حماية الاسرة من العنف وغيرها، فنحن ما نزال نحتاج الى الكوتة النسوية".<sup>17</sup>

وتشير نزال الى ان: "العشيرة احيانا تميز ضد المرأة القوية، فالمرأة التي تناسبهم هي التي تأخذ قرارها منهم، فالمرأة بوجهة نظرهم هي التي تكون ملتزمة بالعادات والتقاليد والقيم المجتمعية المتوافقين عليها في العائلة. وتقول بان القوائم النسوية جاءت اما بسبب الوعي النسوي او احتجاج مبطن على طريقة ادارة الكوتة، وأكثر هذه القوائم كانت في القرى، وممكن لو كانت نسبة الحسم اقل من 8% لاستطاعت بعض القوائم الفوز، وتقول انا ارى في المرحلة القادمة، تشكل

<sup>15</sup> مقابلة مع ريما كنانة نزال بتاريخ 2023/10/11

<sup>16</sup> المصدر السابق

<sup>17</sup> المصدر السابق

قوائم فيها رجال والاعلبية نساء ويكون ترتيب الرجال حسب الكوتة، مع ان هناك قوائم تشكلت بهذه المرحلة بان يكون رئيس القائمة رجل واربعة نساء لان فرصة النجاح كانت فقط للرجل وهذا جزء من استغلال وعدم وعي للنساء لمواطنتها وحقوقها".<sup>18</sup>

وتشير الى ان: "وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي تحتاج الى تطوير لتستطيع المتابعة، والقيام بإجراءات تحقيق الانجاز، يجب ان لا تكون هذه الوحدة شكلية، وتقول ان ميثاق النوع الاجتماعي تم توقيعه مع الكثير من البلديات والمجالس القروية ولكن بقي في حدود التوقيع، وبقي شكليا دون الخوض بالعمق واليات المراقبة، ومتابعة قضايا العنف ضد المرأة من خلال تهميشها ومصادرة دورها. وان هناك شبكات للعضوات في مجاس هيئات الحكم المحلي تم تشكيلها، بهدف نقل التجارب والخبرات وتقويتهم. لم تستمر لأنها تحتاج الى متابعة وجهاز عامل، يجب ان تساهم الوحدة في خلق بيئة متقبلة ومعززة لدور المرأة بمجالس الحكم المحلي. وتقول ان دور منتدى النوع الاجتماعي مهم جدا، حيث تشكل من عام 2005 من قيادات وخبراء ومؤسسات نسوية مهتمة، ويقوم بمتابعة العملية الانتخابية بتفاصيلها وكذلك متابعة العضوات بعد فوزهن واثاء عضويتهم بالمجالس المحلية، حيث يقوم بالتدريبات والقراءات التحليلية والنقدية والدراسات ومتابعة التفاصيل المتعلقة بالعضوات ...، وتقول ان نقص الموارد المالية للمنتدى هو الذي يعيق عمله احيانا، وان المؤسسات والأشخاص في المنتدى ليسوا في نفس القوة والعطاء، ولكن التنوع مهم جدا فيه ويعطي مجال لتبادل التجارب والخبرات المختلفة، المنتدى هو تجربة إيجابية، عمل على الارض بواقعية، وفيه انسجام فكري واجماعي على الهدف، وهذا الذي اعطاه الاستمرارية لغاية الان".<sup>19</sup>

### واقع مشاركة المرأة في مجالس الهيئات المحلية منذ انتخابات (2004-2005) حتى انتخابات (2021-2022)

تشير سجلات لجنة الانتخابات المركزية الى ان نسبة الترشح والفوز للنساء بفي انتخابات المجالس المحلية منذ (2004-2022) الى ما يلي:<sup>20</sup>

المرحلة	السنة	نسبة الترشح	نسبة الفوز
الاولى	2004-2005	19%	14%
الثانية	2012-2013	25%	21%
الثالثة	2017-2019	26%	21.1%
الرابعة	2021-2022	27%	20.4%

18 المصدر السابق

19 المصدر السابق

20 سجلات لجنة الانتخابات المركزية

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه بان التطور في نسبة الترشح والفوز بطيء ويبقى في حدود الكوتة النسوية، وهذا ما أكدته ريما نزال حيث قالت. "ان هناك ارتفاع تدريجي في نسبة مشاركة النساء، مما يدل على تغير بطيء يرافقه تطور محدود وبطيء في الوعي الاجتماعي، ومراوحة في نسبة تمثيل النساء في مكانها ويمكن لهذا ان يتحول إلى متوالية كمية وكيفية من التراجع نحو الخلف، إذا لم يسند بسياسات وكوابح".<sup>21</sup>

تعتبر المؤشرات الكمية مهمة في التعرف على نسبة تمثيل النساء في مجالس الهيئات المحلية، ولكنها غير كافية في الدراسات التحليلية، وان النظر الى بعض المؤشرات النوعية تعطي فرصة أفضل للتعرف على الصورة الحقيقية للمشاركة الفعلية للعضوات، ولان كافة العملية الانتخابية منذ التسجيل للانتخابات وتشكيل القوائم والانتخابات والنتائج ... كلها تخضع لآليات وقوانين وانظمة اجتماعية وسياسية...، ولان الكوتة النسوية تديرها الذهنية الذكورية لتجعل مشاركة العضوات في هيئات المجالس المحلية شكلية ولتحقيق مصالح عائلية وفئوية، تأتي اهمية التعرف على بعض المؤشرات النوعية والتي يمكن من خلالها تحليل واقع العضوات بطريقة أكثر موضوعية، ومن هذه المؤشرات المستوى التعليمي والعمر والعمل ومواقع العضوات في الهيئات المحلية. وحسب سجلات دائرة التشكيلات في وزارة الحكم المحلي بتاريخ 2023/10/2<sup>22</sup> فإن أبرز المؤشرات كانت كالتالي:

عدد الهيئات المحلية 418 هيئة محلي، اجمالي عدد الأعضاء مجالس الهيئات المحلية 3989 شخصا، عدد العضوات 821 امرأة، نسبة العضوات الى الاجمالي: 20,58 %، ويمكن لارتفاع النسبة عن 20% ان يكون بسبب الاستقلالات التي حصلت في المجالس المحلية للذكور والاناث، وتتوزع العضوات بحسب العمر والتعليم كما في الجداول التالية:

توزيع عضوات المجالس المحلية حسب الفئة العمرية و مستوى التعليم

العمر	العدد
30-25	43
50-30	452
50- فاعلي	320
غير واضح	6
المجموع	821

مستوى التعليم	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم	توجيهي	ثانوي	اعدادي	الجمموع
العدد	7	43	6	340	72	198	77	78	821

<sup>21</sup> ريما نزال ( ورقة حول ملاحظات على نتائج الانتخابات المحلية في المناطق المصنفة ج ) ، 2021/12  
<sup>22</sup> سجلات دائرة التشكيلات في وزارة الحكم المحلي بتاريخ 2023/10/2

يلاحظ من جداول العمر والتعليم أعلاه بان النسبة الاعلى للعضوات من الفئة العمرية 30-50 سنة، حيث تشكل 55% من مجموع العضوات، تليها الفئة العمرية من سن 50 فأعلى، وتشكل حوالي 39%، وان نسبة العضوات من الفئة العمرية اقل من 30 عام حوالي 5%. وتحليل لهذه الأرقام يعتبر تركز العضوات في الفئة العمرية اعلى من 40 سنة طبيعى في مجتمعنا، حيث يزداد الاهتمام في الدور السياسي للمرأة بعد تراجع دورها ومسؤولياتها المتعلقة بالدور الانجابي. وحيث يصبح المجتمع اكثر تقبلا لوجود المرأة في الحيز العام، خاصة في المناطق الريفية. وان نسبة 5% اقل من 30 عام للمرأة موضوعيه، اذا ما تم النظر الى دورها الانجابي في هذا العمر والذي يكون معيق امام ترشحها ومشاركتها بالمجال العام، خاصة في حال تدني خدمات رعاية الاطفال وقلة مشاركة زوجها لها في رعاية ابناءها، وكما ان ضعف مشاركة الشباب في صنع القرار في الاحزاب السياسية والمؤسسات، وارتفاع نسبة البطالة لدى الشباب من المعوقات الرئيسية في مشاركتهم بالحياة العامة، وكما نحتاج الى مراجعة قانون الانتخابات من حيث العمر، والعمل على تحفيز وتعزيز وبناء القدرات لهذا الجيل في صنع القرار، حيث يقع ذلك على عاتق الاحزاب السياسية والمؤسسات الشبابية والنسوية استنادا الى ان مشاركة الشباب هي حق ومصصلحة وطنية وتنموية، خاصة وان نسبة الشباب في المجتمع وحسب احصائيات الجهاز المركزي بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2023/08/12 بان هناك 1.19 مليون شاب وشابة 18-29 سنة في فلسطين يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني؛ وبنسبة 22% من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2023، (22% في الضفة الغربية و 21% في قطاع غزة).<sup>23</sup>

وكما نلاحظ في الجدول اعلاه بان 57 % من مجموع العضوات ذات مستوى تعليمي دبلوم فاعلي ، وحملة التوجيهي تشكل 24%، بينما النسبة الأقل من مستوى تعليم التوجيهي تشكل 19%. واطرح من خلال الجدول ان النسبة الاعلى من العضوات متعلمة وهذ مؤشر إيجابي، نظرا لأهمية التعليم في فعالية دور النساء في المجلس، حيث تكون لديها قدرات اعلى بالتدريب والتعلم وفهم المحتويات خاصة مع تطور البلديات على المستوى التقني والعلاقات والخطط والمشاريع ...، وفي الوقت ذاته لم تكن السجلات دقيقة حول الحالة العملية للعضوات فمعظم عضوات المجالس المحلية مسجلة ربة منزل، وغالبا ما يكون هذا مرتبط بالثقافة المجتمعية الدارجة في عملية تسجيل المهنة، كما يحصل في الاوراق الرسمية في جوازات السفر والهوية، حيث تسجل معظم العضوات ربة بيت، حتى لا تحضر أوراق ثبوتية. علما بان معرفة الحالة العملية للعضوات يساعد على معرفة كيف تتعكس الحالة العملية على فعالية العضوات وفيما اذا ما كان الالتزام بعمل او وظيفة دافع للفعالية او العكس. خاصة في نشاطات وفعاليات المجلس المحلي أثناء الدوام، ويساعد في عمل تدخلات من اجل تسهيل خروج العضوات من العمل لحضور بعض الاجتماعات والتدريبات.

#### جدول رئيسيات الهيئات المحلية الحالية: 24

<sup>23</sup> احصائيات الجهاز المركزي بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2023/08/12

<sup>24</sup> سجلات دائرة التشكيلات في وزارة الحكم المحلي بتاريخ 2023/10/2

الرقم	الاسم	الهيئة المحلية / المحافظة
1	انوار طالب عيسى شوامرة	دير العسل النوقا / الخليل
2	فاطمة علي راشد بريجية	المعصرة / بيت لحم
3	اريج سلامة علي العاصي	بيت لقسا / محافظة رام الله والبيرة
4	ديانا جريس غطاس صايح	بير زيت / محافظة رام الله والبيرة

جدول باسماء العضوات في الهيئات المحلية بمنصب نائب الرئيس: 25

الرقم	الاسم	الهيئة المحلية / المحافظة
1	اسماء حاتم ناصر حموري	الخليل / محافظة الخليل
2	علا نعيم فياض الكومي	تفوح / محافظة الخليل
3	سوزان تيسير عز الدين عبد السلام	بير نبالا / محافظة القدس
4	سميحة عمر احمد درعاوي	الخاص / بيت لحم
5	امال سعدي مصطفى خلاوي	وادي رحال / بيت لحم
6	مي محمد لطفي قباها	خرية عبد الله اليونس / محافظة جنين
7	زينب سهيل حسن لدانوة	المزرعة القبيلية / محافظة رام الله والبيرة
8	خديجة محمد ابراهيم عثمان	بيت عور التحتا / محافظة رام الله والبيرة
9	شفاء فيض الله نمر صالح	روابي / محافظة رام الله والبيرة
10	امينة صالح محمد خصيب	عارورة / محافظة رام الله والبيرة
11	نجاح سميرة عودة عرار	قراوة بني زيد / محافظة رام الله والبيرة
12	خلود حسين عبد الله نوفل	سفارين / محافظة طولكرم
13	وفاء خليل محمود ابو سعدة	علا / محافظة طولكرم
14	ريما محمود خليل عوينات	الضبعة / محافظة قلقيلية
15	وفاء راتب لطفي بطة	حجة / محافظة قلقيلية
16	سناة حمد الله صلاح الشيخ	سنيريا / محافظة قلقيلية
17	غدير عبد الفتاح محمد سالم	بزاريا / محافظة نابلس
18	انتصار محمد طه حسيبا	بيت حسن / محافظة نابلس
19	خيرية سليمان عودة	حوارة / محافظة نابلس
20	مها عبد الكريم عواد	عصيرة القبيلية / نابلس

نلاحظ من خلال الجداول اعلاه بان نسبة العضوات في منصب رئاسة مجالس هيئات الحكم المحلي اقل من 1%، وان نسبة العضوات في منصب نائب الرئيس 4.8% في المجالس المحلية، وفيما يتعلق بالرئيسيات فان محافظة رام الله والبيرة تشكل النسبة الأعلى وهي 50 % ، ونائب الرئيس 25% ، بينما تمثل محافظة نابلس 20% نائبة رئيس، ومن الملاحظ ان جميع الهيئات المحلية والتي فيها الرئيسة والنائبة تصنفها كهيئة محلية اقل من B او مجالس قروية، واعتقد ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة تفصيلية للتعرف على طبيعة القوائم التي جاءت منها تلك العضوات، اضافة الى كيف وصلت كل منهن الى هذه المواقع، ولماذا البلديات في التصنيفات A+B لم يكن العضوات بتلك المناصب على الرغم من كفاءة الكثير من العضوات في تلك البلديات ، وما هي علاقات القوة الموجودة بتلك البلديات والتي تحول دون ذلك ، ونلاحظ ان هناك تراجع في هذه البلديات بهذه المرحلة عن ما سبقتها حيث كانت هناك رئيسيات لبلديات كبيرة مثل بيت لحم ورام الله، وهل هذا التراجع مرتبط بضعف الاحزاب السياسية لصالح العائلات والعشائر؟

ريما نزال اشارت: "ان هناك حوارات سابقة قام بها منتدى النوع الاجتماعي مع الحكم المحلي لوجود سياسة تتعلق بنائب الرئيس بان يكون امراة في حال كان الرئيس رجل، ولكن لم ننجح بذلك، ويجب ان نطرح ونتابع مرة أخرى".<sup>26</sup>

وخلت سجلات الحكم المحلي من توزيع الاعضاء على اللجان، أي غير واضح عضوية العضوات في اللجان، ولكن الرئيس والنائب لهم الحق بالوجود في كل اللجان، وان الرئيس يجب ان يكون هو رئيس لجنة البناء والتنظيم، وان اللجان تشكل بناء على رؤية وحاجة الهيئة المحلية.

وفي مقابلة مع اسماء عمر خروب، مدير عام وحدة النوع الاجتماعي في الحكم المحلي، اشارت الى ان اكثر التحديات التي تواجه وحدة النوع الاجتماعي مع العضوات هي:<sup>27</sup>

في المجالس القروية عدم حضور بعض العضوات الجلسات اما بسبب الثقافة المجتمعية، وأحيانا تعقد الجلسات فقط مرة بالشهر او يلتقي الاعضاء الذكور بشكل غير رسمي في المقاهي او اماكن اخرى. بعض العضوات تم اضافتهن تكملة عدد، وغالبا ما يتم اختيار العضوات من العائلات الصغيرة وأحيانا تكون غير مهتمة. وبعض العضوات ترفض كتابة شكوى في حال أي اشكالية او تنمر تتعرض لها نوحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي لا تستطيع التدخل إذا لم يكن هناك شكوى رسمية. وان اختيار العضوات من التربية والتعليم معيق امام حضورها التدريبات والاجتماعات. وكما انه لا يتم ارسال تقارير من قبل رؤساء البلديات للحكم المحلي في حال تجاوزت العضوة عدد الغياب المسموح فيه. وان هناك صعوبة في التواصل الجاهي مع العضوات في المحافظات مع وحدة النوع الاجتماعي لأكثر من مرتين

<sup>26</sup> مقابلة ريما نزال مقابلة ، 2023/10/11

<sup>27</sup> مقابلة اسماء خروب مدير عام وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي ، 2023/10/2

بالسنة بسبب قلة امكانيات الوزارة في توفير سيارة للوحدة، وفي الوقت ذاته غير واضح دور وحدة النوع الاجتماعي في المديرية. ولغاية الآن غير واضح مفهوم الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي، وتحتاج الى تطبيق واعي وفهم اعمق ومتابعة اكثر من وحدة الإدارة للتوجيه والرقابة والموازنات. تقوم الوحدة بعد الفوز مباشرة بدعوة كافة العضوات لتعريفهن بوحدات وزارة الحكم المحلي بما فيها النوع الاجتماعي ودور كل وحدة، وتوزيع كتيبات تتعلق بقانون الحكم المحلي وغيرها من الاصدارات، ولكن نسبة الحضور اقل من 50% من العضوات.

**اثر تدخلات مؤسسات المجتمع المدني وقيادات الاطر النسوية والاحزاب السياسية في تمكين النساء في مجالس هيئات الحكم المحلي .**

**اولا: اثر تدخلات مؤسسات المجتمع المدني على تمكين النساء في مجالس هيئات الحكم المحلي**

تقوم مجموعة من المؤسسات والمراكز والاتحادات النسوية والحقوقية بالعديد من التدخلات والتي تساهم في تعزيز وتمكين المجتمعات المحلية وعضوات مجالس الهيئات المحلية، إضافة الى دورها في الضغط من اجل سياسيات وقوانين تحقق فعالية العضوات والعدالة الاجتماعية، ومن خلال هذه الدراسة تم اختيار اربعة مؤسسات كعينة قصدية وهي (أدوار، جمعية المرأة العاملة للتنمية، مفتاح، وجمعية العمل النسوي) وهي من المؤسسات التي ساهمت في تاسيس منتدى النوع الاجتماعي في الحكم المحلي، وحيث تم الاطلاع على نوعية التدخلات ومجالاتها قبل وأثناء وبعد الانتخابات وحسب المرفق رقم (1) سرد تفصيلي لتدخلات المؤسسات أعلاه .

يقود تحليل التدخلات التي قامت وتقوم بها المؤسسات الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها:

- هناك تنوع ملموس في التدخلات، وفي الوقت ذاته هناك تشابه في بعض التدخلات ما بين المؤسسات. وذكرت المؤسسات بان التنوع في التدخلات، قد تطور بناء على الدروس المستفادة وعلى الاحتياجات لكل مرحلة ولكل منطقة، اما بعض التشابه فيعود الى اتساع وكبر حجم الاحتياجات والتي تجعله من الصعب على مؤسسة واحدة تغطيتها.
- . ومن الملاحظ ان التدخلات توزعت قبل وأثناء وبعد عملية الانتخابات، ولكن تستحوذ التدخلات بعد الانتخابات على الحيز الأوسع من حيث تنوعها وشمولها، حيث بناء القدرات وتبادل الخبرات وتسهيل الضوء على النماذج الإيجابية للعضوات، ومساءلة الهيئات المحلية من منظور النوع الاجتماعي، ومبادرات للعضوات، وعمل دليل للشكاوى من منظور النوع الاجتماعي، وتشكيل لجان مساندة ...،
- ان الأثر الإيجابي لهذه التدخلات كان واضحا اثناء مقابلات العضوات المستهدفات في البحث، حيث اصبحت العضوات في كثير من الاحيان أكثر معرفة ومهارة ومبادرة من الاعضاء الذكور، إضافة الى تمكينها على مواجهة التحديات سواء على مستوى الاسرة والمجتمع او على مستوى البلدية.

- من اجل التعلم والبناء على التجربة في المراحل القادمة، تحتاج هذه التدخلات الى دراسة وتقييم معمق، ولكي تكون نتائج التدخلات اكثر تأثير من الضروري فحص ما يلي: الى أي مدى التدخلات عبر الحوارات والنقاشات المجتمعية حول المفاهيم المتعلقة بالمشاركة السياسية والمجتمعية والعدالة والمساءلة كانت كافية قبل عملية الانتخابات؟ وهل تمت نقاشات واجتماعات بين المؤسسات والأطر النسوية والأحزاب السياسية والقوى المجتمعية من اجل التمثيل الفعال للنساء؟ وكم نسبة العضوات التي تم تدريبها والوصول اليها؟ وما الذي حال دون الوصول للعضوات الاخريات؟ وما هي الاليات التي من الممكن العمل عليها من اجل استقطاب باقي العضوات ومن اجل تمكينها؟ لماذا لم تشمل عملية بناء القدرات كافة اعضاء مجالس الهيئات المحلية؟ وهل كانت قيمة المبادرات كافية لعمل تغييرات مجتمعية تجاه قدرات العضوات؟ ... اسئلة كثيرة ولكن وبالتأكيد ليست جميعها مسؤولية المؤسسات النسوية، الموضوع يحتاج الى الكثير من التدخلات، لان الموضوع ليس بناء مهارات ومعارف فقط وانما هي عملية باتجاه التغيير والتأثير المجتمعي، وفيه الكثير من التحديات الثقافية والتي تمس مفاهيم مجتمعية من الصعب تغييرها بسهولة، وهذا بالتالي يحتاج الى موارد مالية وبشرية وارادة سياسية من اجل تدخلات اجتماعية وقانونية وسياسية واقتصادية باتجاه الهدف المنشود.

ومن اجل ذلك لا بد من العمل على تحليل التدخلات وفقا لمنهجية التمكين التحريري، وليس منهجية التمكين الليبرالي، حيث ان التمكين التحريري "الفعلي" يقوم على بناء القدرات للعضوات والعمل على تحدي الأنظمة الاجتماعية السياسية وإعادة توزيع السلطة بين الفئات المهمشة. وبناء على الملاحظات البحثية، من منظور نسوي، يمكن ملاحظة ان العديد من التدخلات التي نفذتها المؤسسات النسوية تتماشى مع منهج التمكين الليبرالي والذي يركز على التمثيل العددي وبناء القدرات الفردية، وان وجود بعض التدخلات ذات العلاقة بالسياسات والبنية القانونية والسياساتية، مثل تعديلات القانون والمواثيق الموقعة وتشكيل لجان مساندة من الذكور لدعم قضايا المرأة والحوارات المجتمعية، وغيرها الكثير، تأتي ضمن التمكين الفعلي والذي تتحدى فيه الأنظمة الاجتماعية والسياسية لإعطاء حقوق افضل للمرأة وتعمل على التغيير في المفاهيم ومراكز القوة في المجتمع. يحتاج منتدى النوع الاجتماعي الى مناقشة وتحليل تقيمي معمق لتدخلات المؤسسات الأعضاء حتى يتم الانتقال بها الى مستوى التمكين الفعلي ذات البعد الاستراتيجي المؤثر على علاقات القوة في المجتمع وبما يخدم ردم الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال المشاركة السياسية.

## ثانياً: دور قيادات الأطر النسوية في الانتخابات المحلية من وجهة نظرها

يقدم الملحق رقم (2) معلومات تفصيلية حول وجهة نظر القيادات النسوية في دور الأطر النسوية في مجالس هيئات الحكم المحلي)28

عبرت المجموعة المركزة من قيادات الأطر النسوية في رام الله، عن عدم رضاها عن الدور الذي تقوم به قيادات الأطر النسوية في مجالس الهيئات المحلية، وعن العمل مع العضوات في مختلف المراحل. بينت نتائج مجموعة العمل القدرة العالية للمشاركات في المجموعة على فهم وتحليل واقع مشاركة المرأة في هيئات المجالس المحلية، مع محدودية قدراتها على وضع خطة تدخل قادرة على احداث التغيير، بفعل محدودية الإمكانيات التنظيمية والمادية والبشرية، من جهة، وعدم تمكنها من تكوين قوة نسوية ضاغطة ومؤثرة، داخل احزابها، قادرة على دفع الأحزاب لتبني قضايا المرأة وتخصيص موازنات تستطيع من خلالها النساء تنفيذ نشاطات مجتمعية تلبي الاحتياجات المجتمعية، وتعزز من موقع النساء عضوات الأحزاب في مجتمعاته، إضافة الى تهميش الأحزاب لدور النساء في عملية الحوارات التي تدور عند تشكيل القوائم الانتخابية، على الرغم من توقيع الأحزاب على ميثاق الشرف، والذي يؤكد على أهمية اشراك القيادات النسوية بشكل ملموس في فرز المرشحات في القوائم الحزبية. وترى المشاركات في مجموعة العمل على أهمية توحيد او تكامل الجهود ما بين الأطر النسوية في المجتمعات المحلية قبل انتخابات مجالس الهيئات المحلية للتوافق على ترشيح المرأة التي تحمل الفكر النسوي وتكون قادرة على التغيير المجتمعي. وفي الوقت ذاته تؤكد اغلبية المشاركات على أهمية العمل مع المجتمع بكل فئاته، وبأدوات ومداخل مختلفة، من اجل التغيير والتأثير المجتمعي، منها فتح حوارات ونقاشات مع قادة المجتمع، ودراسة احتياجات المجتمعات وتلبيتها، تشكيل لجان قاعدية فاعلة، وتشكيل مجالس ظل او استشارية او لجان اسناد لعضوات المجالس المحلية، تقوية موقع النساء في العائلات، العمل مع القيادات المجتمعية الداعمين لقضايا المرأة من الاحزاب السياسية والمجتمعية. وهذا التوجه ناتج عن تجربة المشاركات التي تدل على ان العمل مع المرأة بشكل منفصل لا يقود الى التغيير المجتمعي، وان التغيير المجتمعي يحتاج الى سياسات وخطط واليات وعمل جماعي، وتؤكد على ان القوانين مهمة في عملية التغيير الاستراتيجي، الا ان تقبلها وبناء القدرة على تنفيذها يحتاج للعمل مع المجتمع بكل فئاته.

## ثالثاً: دور صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية في تعزيز وتفعيل دور عضوات مجالس الهيئات المحلية

- تقول نانسي المصري من صندوق البلديات: "لم يعمل الصندوق مع العضوات بشكل مباشر، ولكن جزء من معاييرنا في العمل مع مجالس الهيئات المحلية يشمل على شرط حضور ومشاركة المرأة، فلدليل التخطيط الاستراتيجي يشترط على الأقل مشاركة 30% نساء، وهناك عدد من الأدلة المتعلقة بالتكامل والمساواة بين الجنسين، ومنها ما يتعلق بالمساءلة ومشاركة النساء والشكاوى وكيفية الاستجابة وغيرها. قمنا بعمل ورشة لعضوات المجالس المحلية والبلدية

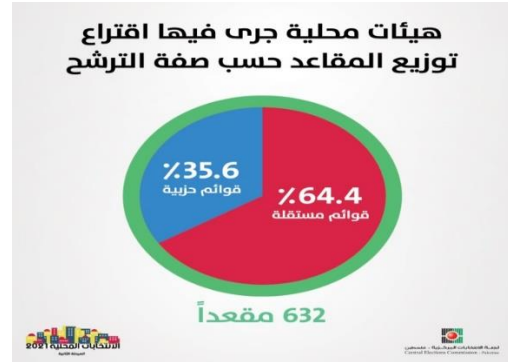
28 مجموعة مركزة لقيادات من الأطر النسوية / رام الله، 2023/10/2

حضرت الورشة جميع العضوات دون استثناء، نظرا للثقة العالية بالصندوق من جهة، وارتباط التمويل والمخصصات المقدمة للمجالس المحلية والبلدية بمعيار منظور النوع الاجتماعي، وسنقوم قريبا بعمل تدقيق من منظور النوع الاجتماعي للبلديات تشمل الموازنات والاجراءات والانظمة المالية والادارية والرقابة والتقييم والعطاءات ... الخ، وسيتم عمل تدريب لكل اعضاء البلديات ذكورا واناثا إضافة لبعض الموظفين/ات في النوع الاجتماعي، وخطتنا المستقبلية العمل مع العضوات وهذا يعني تشبيك وتنسيق مع وحدة النوع الاجتماعي في الحكم المحلي ومنتدى النوع الاجتماعي من اجل التكامل وعدم التكرار".<sup>29</sup>

واضح تأثير سياسة صندوق البلديات على هيئات المجالس المحلية من خلال مدخل التمويل والعمل مع الهيئات المحلية مشروط بإدماج النوع الاجتماعي، ونظرا لحاجة الهيئات المحلية للتمويل من الصندوق تقوم بتلبية شروطه، ومن غير الصعب ملاحظة وجود بعض التغييرات الاجتماعية في حضور النساء والفئات الأخرى ومشاركتها في الخطط الاستراتيجية التشاركية، والتي لم نتعود عليها سابقا. وبناء عليه من اجل التغييرات الاجتماعية ممكن ان نبحث عن المصالح المشتركة في بعض السياسات والتي تمكن من مشاركة فعلية ومؤثرة للعضوات.

#### رابعا: دور الاحزاب السياسية في مجالس الهيئات المحلية:

من الملاحظ ان نسبة القوائم الحزبية في الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية (2021-2022) قد شكلت 35.6 % من اجمالي القوائم، كما في الشكل ادناه، بينما 64,4 من القوائم المترشحة كانت للقوائم المستقلة، وهذا مؤشر الى ضعف دور الاحزاب السياسية بتشكيل قوائم انتخابات مجالس الهيئات المحلية، لصالح القوائم المستقلة والتي هي غالبا قوائم للعائلات .



كيف ترى الاحزاب السياسية دورها في مجالس الهيئات المحلية :

<sup>29</sup> نانسي المصري، صندوق البلديات، مقابلة فردية بتاريخ 2023/10/9

يقول اياد جراد امين سر حركة فتح في محافظة طولكرم: "هناك تراجع في دور الحركة الوطنية، في التعبئة الوطنية والمشاركة المجتمعية والتواصل مع المجتمعات، لتلبية الاحتياجات من خلال برامج اجتماعية واقتصادية مختلفة، وهذا بالتالي اضعف دورها في تشكيل وفرض قوائم انتخابية حزبية. ويضيف عند تشكيل القوائم يتم فحص المناطق، ونحاول اولاً ان نعمل توافق بين اعضاء فتح، ومن ثم التوجه للعائلات والشخصيات المستقلة والمحورين في الموقع، ويتم تكوين قائمة من 20-50 شخص مرشح للاختيار منها. نحاول احيانا عمل تحالفات مع فصائل منظمة التحرير، ونقوم بعمل اجتماعات موسعة تكون فيها بعض القيادات النسوية، بغرض استمزاز الآراء، وكل هذا من اجل تشكيل القائمة الحزبية. هذا ختلف من موقع الى آخر حسب قوة وحسب توافق اعضاء فتح في فرض قائمة حزبية، وفي كثير من الاحيان لا تتبنى فتح أي قائمة، اذا ترشح كادر فتح وتوزع على قوائم عائلية متعددة..، فمثلا من القوائم التي كانت فتحاوية، قائمة مدينة طولكرم وكانت برئاسة امارة، ودعمنا بعد الانتخابات رئاسة امارة لبلدية بيت ليد لمرحلة محددة، وكذلك دعمنا وجود بعض العضوات من قوائمننا كنائب رئيس".<sup>30</sup>

وتقول ندى عرسان حويطي (طوير)، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: "في التحضير للانتخابات يتم تشكيل اطار جامع لكل القطاعات، من اجل تحضير قائمة بالاسماء المتوقع ترشحها، ويتم تقييم وضع المناطق في حال كانت الجبهة قوية في بعض المناطق يتم عمل قائمة كاملة..، وهذا يعطي فرصة افضل لتمثيل النساء وفي مواقع متقدمة، فمثلا ترأست النساء قائمتين للجبهة الديمقراطية في الضفة الغربية، اما في حال القوائم المشتركة سواء مع احزاب اخرى او مع عائلات من الصعب التحكم في ترشيح المرأة التي نريد، وترى ان الانتخابات الاخيرة كان دور الاحزاب فيها ضعيف وهذا ناتج عن ضعف دور الاحزاب في البرنامج الوطني والمجتمعي ككل. وتقول لم تعد الاحزاب بيئة حاضنه للعمل المجتمعي كما كانت، وهناك ملفات كثيرة لم تستطع الاحزاب معالجتها مثل انتهاء الانقسام ومعالجة الفساد، حملات التحريض والتشويه ضد النساء، وتوفير الخدمات وغيرها. واكثر الفئات تضررا بفعل غياب قوة الاحزاب هي النساء، فمثلا ميثاق الشرف بقي معنوي ولم تستطع الاحزاب تطبيقه لضعف تأثيرها في مواجهة المجتمع الذكوري والاصولي، النساء القوية والتمكنة وصفت بالسيداوية، والخروج عن العرف المجتمعي ولم تستطع الاحزاب حمايتها او الدفاع عن ترشحها في الانتخابات..، الجبهة تؤمن بالتمييز الايجابي لصالح المرأة وتقوم بتطبيقه، ولكن على مستوى المناطق ما تزال الثقافة المجتمعية الذكورية متاصلة ومن الصعب فرض ما نؤمن به على المجتمع".<sup>31</sup>

اما نصر ابو جيش، عو لجنة مركزية لحزب الشعب ومسؤول منطقة نابلس في الحزب اضافة الى انه رئيس بلدية بيت دجن يقول: "نحن نقوم باختيار المرشحين/ات من خلال انتخابات داخلية من اجل تشكيل قوائم حزبية، وحيانا نعمل تحالفات مع فصائل منظمة التحرير، التحالف مع العائلات مرفوض تماما في الحزب. على مستوى الوطن تم

<sup>30</sup> مقابلة اياد جراد امين سر حركة فتح في محافظة طولكرم ، 2023/10/4  
<sup>31</sup> مقابلة ندى طوير عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ، 2023/9/5

تشكيل 23 قائمة حزبية، قائمة واحدة كانت رئيستها امرأة في جماعين وفازت بمقعدين، ونحن نتشاور مع المؤسسات والقيادات النسوية الموجودة في المواقع من اجل تشكيل القوائم".<sup>32</sup>

ويتمثل دور الاحزاب السياسية بعد الانتخابات كما اشارت ندى طوير: في انه "نقوم في التنظيم بالمتابعة مع الاعضاء والقوائم الفائزة من طرفنا نقوم بالمتابعة معهم لياخذوا دور ايجابي وفعال في مجالسهم /ن، حيث تم تشكيل لجنة شاملة لكل الاعضاء الفائزين /ات لهذه المرحلة ويضاف اليها اعضاء من مجالس سابقة بهدف تبادل الخبرة، وتم فحص احتياجاتهم/ن لبناء التدخلات اللازمة".<sup>33</sup>

اما نصر ابو جيش اشار: "ان دور الحزب ضعيف في متابعة الاعضاء الفائزين حيث يتم فقط احيانا بتقديم مشاريع لهم في حال توفرت من مؤسسات الحزب او مساعدة بتمويل خارجي".<sup>34</sup>

وبدوره اشار اياد جراد: "الانتخابات الاخيرة تم تقييمها بشكل جيد فتحاويا، وبناء على ذلك تم عمل تدخلات متعددة في المناطق، ومنها تدخلات لها طابع خدماتي، بحيث تم تشكيل لجان مجتمعية، نتابع من خلالها احتياجات المجتمع بشكل فردي وجمعي، وندعم مجالس الهيئات المحلية من خلال التواصل والضغط على صناع القرار من اجل توفير وتسريع بعض الخدمات، نحن نعمل حاليا ببناء جسور مسبقة للانتخابات القادمة، ونتوقع ان تكون الانتخابات القادمة دور الاحزاب فيها اكثر فعالية، اذا ما كانت التدخلات القبلية مؤثرة وتلبي احتياجات المجتمع، اضافة الى العمل مع النساء والشباب من اجل خلق قيادات مؤثرة تتحدى المجتمع بقدراتها وبحضورها، ونحن حاليا نقوم بدعم بعض العائلات بتعليم بناتها وتوفير فرص عمل لهن من اجل تحسين وضع بعض الاسر المستورة".<sup>35</sup>

**توصيات الاحزاب من اجل مشاركة فعلية للنساء في مجالس الهيئات المحلية:**

**ندى طوير اشارت الى:** "اهمية تطوير النظام الانتخابي من حيث رفع نسبة الكوطة الى 30%، وتخفيض سن الترشح، وان يبقى نظام الانتخابات نسبي، وعلى المستوى النسوي يجب وضع اليات لاختيار النساء بحيث يتم اختيار قائمة من المرشحات ممن ترغب ويتم ترشحها من جسم نسوي، والاحزاب تكون ملزمة باخذ المرشحات من هذه القائمة، وتؤكد على اهمية دورية الانتخابات وان تجرى دفعة واحدة، وان تكون القوائم تنافسية وليست تركية".

- **اياد جراد قال:** "ممكن تعديل القانون الانتخابي ليكون مدمج ما بين النظاميين القوائم النسبية والمفتوحة، ونحن معنيين بمشاركة اعلى للشباب حيث يتم تخفيض سن الترشح، ورفع الكوطة النسوية الى 30% تطبيقا لقرار المجلس

<sup>32</sup> مقابلة مع نصر ابو جيش عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب، 2023/10/9

<sup>33</sup> مقابلة ندى طوير عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، 2023/9/5

<sup>34</sup> مقابلة مع نصر ابو جيش عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب، 2023/10/9

<sup>35</sup> مقابلة اياد جراد امين سر حركة فتح في محافظة طولكرم، 2023/10/4

المركزي، ويجب ان تنعكس التغييرات والتعديلات تجاه قضايا المرأة من خلال لوائح واضحة ونافذة ويتم مناقشتها اجتماعيا من اجل تقبلها والعمل على تنفيذها".

**نصر ابو جيش:** "اشار الى اهمية ابقاء النظام الانتخابي النسبي ورفع نسبة الكوطة النسوية الى 30%".

وانفق ممثلوا الاحزاب الثلاثة على ان الانتخابات المحلية هي انتخابات سياسية وليس فقط خدمانية، نظرا لوجود الاحتلال والوضع السياسي والامن، وان الاحزاب من خلال تدخلاتها في الانتخابات بكافة اشكالها تهدف الى حماية المشروع الوطني ومقدرات الكل الفلسطيني وتعزيز الصمود، ومطلوب من الفصائل تلبية احتياجات الناس نظرا لقلّة الموارد، اضافة الى تعزيز دور الأحزاب في الرقابة والمساءلة لمجالس الهيئات المحلية، والعمل من اجل الشراكة والعدالة الاجتماعية.

من الواضح ان الاحزاب السياسية تواجه صعوبات في تشكيل القوائم الانتخابية بفعل تراجع مكانتها وقدراتها على التأثير في المجتمعات المحلية من جهة، وبفعل التعاطي والتجاوب مع الفكر والثقافة الذكورية والعشائرية من جهة أخرى في تشكيل القوائم، وغالبا ما يكون هذا التعاطي على حساب المرأة المؤطرة والمتمكنة.، وكان واضحا ان قوائم الاحزاب التي شكلت بعيدا عن العائلات، كانت اكثر انصافا للمرأة، من حيث موقعها في القائمة واختيار النساء التي لديها قدرات ورغبة في الترشح، مع ان الحوار حول ترشيح النساء غالبا ما كان يتم مع العائلة وليس المرأة المقصودة في الترشيح مباشرة. ويشير الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات في هذا السياق: "الى انه كلما شح حضور البنى المعاصرة في الحيز القائم ما بين الهيئات المحلية وبين العشائر والعائلات كلما زادت فرص صياغة هذه الهيئات برؤيا ابوية عشائرية تنعكس على تنظيمها وأداؤها، وتتجسد عملية الصياغة هذه في تزواج الطيف السياسي والعشائري في ادارة شؤون المجتمعات المحلية وتوفير الخدمات للسكان. وليس مستهجنا ان نقول ان المجالس المحلية الفلسطينية في اغلبها ذكورية، حيث تدعم العائلة والعشيرة، ذكورية التكوين، الرجال للوصول الى ادارة الهيئات المحلية، وعمدت الاحزاب السياسية هذا التوجه من خلال ارتكازها على القوائم المبنية على أساس عائلي وعشائري".<sup>36</sup>

يعتبر دور الأحزاب السياسية في الانتخابات المحلية هاما في تعزيز الديمقراطية وعملية التغيير المجتمعي وبالذات في موضوع حقوق المرأة اذا كان من منظور حزبي وليس عائلي، ومن اجل ذلك يجب الضغط لتنفيذ ميثاق الشرف الموقع من قبل الأمراء العاميين للأحزاب السياسية، والعمل على توعية وتطوير الكادر والمجتمع في القضايا الوطنية والتنمية والنسوية من اجل تطوير الفكر والممارسة المجتمعية نحو العدالة المجتمعية. ولعل الأحزاب ان تضع القضايا المجتمعية في اولويات برنامج عملها وان تستخدم المسائل الاجتماعية كمدخل للتأثير والاستقطاب السياسي. وعلى الأحزاب ان

<sup>36</sup> جمعية العمل النسوي حول "مشاركة وحضور النساء والشباب في هيئات الحكم المحلي الفلسطيني"، من وجهة نظر صاحبات وأصحاب التجربة في 8 مواقع سكنانية، اذار 2022، الباحثان الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات.

تتعامل مع الأطر النسوية وقيادتها من مبدأ الشراكة والقوة، وان تسند إليها دورا حقيقيا في صنع القرار داخل الحزب والمجتمع.

### تجارب وخبرات العضوات (مجموعات مركزة ومقابلات فردية)

#### أولا: تجارب وقصص العضوات من أجل التعلم والتأثير

راكمت عضوات المجالس المحلية تجارب غنية ومتنوعة، فيها الكثير من الإنجازات والتحديات، وفي تفاصيلها الكثير من الدروس والعبر والنماذج التي يمكن البناء عليها كمؤسسات ذات علاقة، وفي الوقت ذاته توفر هذه التجارب المجال لتبادل الخبرات، وكشف قدرات العضوات في كيفية التعامل مع المواقف بناء على علاقات القوة في بيئتها، مستندة الى قدراتها الذاتية وقوة موقعها في الهيئة المحلية إضافة الى قدرتها على فهم التحالفات والمصالح، وقد تم جمع هذه التجارب من خلال المقابلات الفردية والمجموعات المركزة.

**1. رجاء رنتيسي عضو مجلس بلدي بلدية البيرة تقول:** "في الانتخابات الأخيرة، توجهت لي اكثر من قائمة، اخترت ان اكون ضمن قائمة البيرة تجمعا نظرا لتنوع القائمة، فزنا بالأغلبية، انا ناشطة نسوية ومجتمعية قبل الترشح، وانا من عائلة كبيرة شجعنتي ودعمتني في كل المراحل. عندي رغبة وطموح من خمس سنوات في الترشح لعضوية المجلس، كنت اشعر انني استطيت اخذ دور فعال في البلدية وتطويرها نحو الأفضل. وتضيف هذه الدوافع حفزتني لأكون امرأة وعضو فاعل في البلدية مش تكلمة عدد، لي قيمة وثقل في البلدية والمجتمع، ومن اهم إنجازاتي انني احدثت تغيير حقيقي في البلدية وبالذات في المجال الثقافي والاعلامي من خلال رئاسة اللجنة الثقافية ولجنة العلاقات العامة، مهرجان هلا رمضان وابعتراف الجميع كان نقلة نوعية في المشهد الثقافي والإعلامي، وسيكون هناك مشروع لأول مرة في فلسطين قائم على احياء ذاكرة المكان سيوثق التاريخ النضالي والثقافي والحضاري في المقابر والشوارع والازقة والابنية لتكون مسار للتعلم وتوثيق التاريخ من اجل الاجيال القادمة." <sup>37</sup>

**2. ايمان من بلدة عقابا/ طوباس تقول:** "ترشحت بناء على طلب عائلتي، حيث تم تمثيل شاب وصبية عن العائلة، لم اكن افكر بالترشح ، والدي واخي اكثر الداعمين لي بالترشح. ابي كان عضو مجلس بلدي سابق، واخي موظف في البلدية، لم اكن قبل الانتخابات ناشطة مجتمعية او نسوية، المجتمع لم يكن داعم لي كوني امرأة ودائما كان ينتقد ترشحي، فازت قائمتي "التغيير والبناء" بمقعدين، وتشكل المجلس من عدة قوائم، في البداية كان هناك عدم انسجام بين الاعضاء، وانا دائما كنت مترددة للتوتر بين القوائم العائلية من جهة، ولعدم معرفتي بعمل المجلس من جهة ثانية، حاليا انا اشارك اكثر واصبح لي رأي في المجلس مبني على قناعاتي ومعرفتي، انا موجودة في لجنة الصحة والبيئة

<sup>37</sup> مقابلة رجاء الرنتيسي عضو بلدية البيرة ، 2023/9/13

وهو تخصصي الجامعي ولجنة المرأة والطفل، ولكن لغاية الان غير راضية عن دوري في المجتمع المحلي ومع النساء بالذات، فانا لا اعرف المؤسسات واحتياجات البلدة الا من خلال الخطة الاستراتيجية".<sup>38</sup>

**3. بهجة عطاطرة، عضو مجلس بلدي يعبد/ جنين:** "ترشحت بناء على طلب العائلة ضمن قائمة يعبد للجميع ، لم اكن اعرف شيء عن المجلس، ولكن انا من البداية رفضت ان اكون تكلمة عدد ووجودي شكلي، واول معركة كانت مع قائمتي هي وضع وردة بدل صورتي، رفضت بشدة ذلك وفرضت صورتي، في الحملة الانتخابية شكلت لجنة نسوية وعملت اجتماعات للنساء في عدة اماكن من اجل الدعاية الانتخابي. انا ملتزمة بكل اجتماعات البلدية، علاقتي في البداية كانت بباقي القوائم متوترة، ولكن انا اليوم اكثر تعبير عن قناعاتي وأقوم بنقل مطالب النساء من خلال تشكيل صفحات التواصل الاجتماعي وبعض الاجتماعات التي أقوم بها مع المؤسسات النسوية، اشعر بالثقة والاحترام من الجميع، لا التزم أحيانا، براي القائمة التي نزلت معها في الانتخابات في الاجتماعات اذا لم اكن مقتنعة بذلك".<sup>39</sup>

**4. سهيلة اسعد، عضو مجلس جماعين/ نابلس،** قالت: "القائمة طلبت من زوجي ترشحي، وانا كان عندي رغبة من الانتخابات السابقة فوافقت، اولادي الذكور رفضوا بشدة ترشحي وقالوا لي اذا ترشحت رايحة تخسرنا وهددوني بالعمل ضدي، لكن انا رفضت الانصياع للأولاد وواجهتهم بحقي ورغبتي بالترشح، ولما شافوني مش رايحة اترجع عن الترشح طلب ابني الصغير عدم وضع صورتي بالدعاية الانتخابية، انا وافقت لأنني ما بدي اكسر كل شيء مع الاولاد، واثاء الحملة الانتخابية الاولاد تغير موقفهم وصاروا معي، ولما طلعت النتائج ونجحت كانوا كثير مبسوطين. وتضيف، التزامي مع جمعية المرأة العاملة، ومؤسسات أخرى، في التدريب جعلني اكثر قدرة على التواصل مع المجتمع المحلي، المرأة العاملة سهلت لي عمل اجتماع حضرته 50 امرأة، بهدف مناقشة قضايا المجتمع العامة واهمها المحاجر والاستماع الى النساء والحلول المقترحة من طرفهن، الجميع تفاجئ بالوعي والحلول التي طرحتها النساء، وهذا جعلني مرجعية في البلد وللمجلس، نتيجة الأثر الذي تركه الاجتماع".<sup>40</sup>

**5. شادية عضو مجلس قروي الناقورة/ نابلس** قالت: "ما كان عندنا انتخابات، ذكور العائلة رفضوا ان يكونوا بقائمة التزكية، نزلني زوجي بالضغط، مع اني كنت متهيئة للترشح للانتخابات، واخذت دورات مع مؤسسة مفتاح، ولما صار في حوار لتشكيل القوائم دخلوني بدوامة مرة بدنا تنزلي ومرة لا، وما كنت بحب اكون في قائمة تزكية".<sup>41</sup>

**6. عفيفة شاوريا من مجلس بلدية تقوع/ بيت لحم،** قال: "قبل الترشح كنت متطوعة في الكثير من المؤسسات ولمدة 15 سنة. المؤسسات الأهلية تتق بعلمي وتتواصل معي من اجل أي نشاط مجتمعي، انا كنت باحكي للنساء والمؤسسات

<sup>38</sup> مقابلة ايمان حماد عضو بلدية عقابا، 2023/9/17

<sup>39</sup> مقابلة بهجة عطاطرة عضو بلدية يعبد، 2023/9/18

<sup>40</sup> سهيلة اسعد عضو بلدية جماعين من مجموعة مركزة نابلس، 2023/9/19

<sup>41</sup> شادية عضو مجلس قروي الناقورة من مجموعة مركزة نابلس، 2023/9/19

التي تعامل معها، انه لدي الرغبة في الترشح لانتخابات المجلس البلدي، القوائم الأربعة التي شكلت عرضت علي ان اكون معها، وانا اخترت قائمة فتح كوني منتمة لفتح، قائمتي فازت بمقعدين وانا ترتيبي الخامس، تحالفت قائمتي مع أخرى ولا اعرف كيف تم ترتيب وضعي بان أكون المرأة ضمن التحالف بينهم، القوائم الأخرى ضغطت علي من اجل انتخابات الرئيس من خلال عائلتي ووسائل اخرى مقابل اعطائي منصب نائب الرئيس، ولكن رفضت الابتزاز وتغير موقفي، وهذا جعلني ادفع ثمنه في الشهور الأربعة الأولى حيث لاحظت التهميش والمشاعر السلبية تجاهي من القوائم الأخرى الفائزة، ولم اكن اتدخل باي نقاش بين الأعضاء بسبب الصراخ والعنف اللفظي بينهم، اليوم الوضع اصبح اكثر هدوء، وانا استطيع التعبير بدون تردد عن موقفي، ولكن نساء البلدة وبسبب الإغلاقات الامنية المستمرة علينا يطالبن بمشاريع اقتصادية وتشغيلية، المجلس لا يهتم بوضع النساء في البلدة وانا أحاول التأثير ولكن دون جدوى، احاول من خلال علاقتي بالمؤسسات خارج البلدة إحضار بعض المبادرات ولكن هذا غير كافي".<sup>42</sup>

7. **ماهرة البرغوثي من بلدية بني زيد/ رام الله تقول:** "على الرغم من عدم رغبتني بالترشح بالبداية الا انني ارفض ان اكون رقم باي مكان، كون وجود منافسة قوية بين القوائم الاربعة قررت العمل بكل طاقتي من اجل انجاح القائمة، بعد الفو بالانتخابات كنت رقم صعب في البلدية رفضت ان اكون بلجنة المرأة، انا حاليا بلجنة متابعة الموظفين/ات، ولجنة العطاءات والمشتريات، ولجنة الخدمات المجتمعية، تم تحصيل الكثير من الحقوق للموظفين/ات والتي تتعلق بصرف العلاوات والمواصلات، واجه كثيرا تفرد الرئيس بقراراته، والتهميش، طلبت فتح العطاءات يوم السبت كوني موظفة رفضوا ذلك، احيانا يتم فتح العطاءات دون تبليغي وفي ساعات دوامي، في كثير من الاحيان اضطر اخذ اجازة من اجل البلدية، معظم الاعضاء لا يعرف شيء عن النوع الاجتماعي، حاولنا توقيع ميثاق النوع الاجتماعي مع طاقم شؤون المرأة ووزارة الحكم المحلي اخذ مني ثلاث جلسات لإقناعهم بذلك وتم بعد جهد كبير، احاول ان اعمل شيء للمرأة ولكن لا اجد من يساندني لنشكل قوة ضغط داخل المجلس البلدي".<sup>43</sup>

8. **روضة عزت الاشقر، عضو مجلس بلدية صيدا/ طولكرم تقول:** " كنت عضو مجلس بلدي سنة 2005، وفي 2017 ترشحت ولم افز حيث ترتيبتي كان الثالث، في انتخابات 2021 طلبت مني العائلة الترشح، وافقت بشرط رئاسة القائمة او الترتيب الثاني لأنني لن ارضى الخسارة مرة ثانية، وافقت العائلة على الترتيب الثاني بعد نقاشات طويلة وحادة وكانت الاجتماعات عندي بالبيت، العائلة تعرف ثقلي المجتمعي وهي تعرف ان لدي الكثير من الاصوات والداعمين، فزت في مجلس يتشكل من ست قوائم، لم تؤثر أي قائمة على قراري كوني قادرة على صنع قراري بنفسني، انا اتحفظ على الكثير من القرارات وناقش واتفاعل مع الجميع، اشارك في جميع اللجان، ارافق الرئيس بمعظم الفعاليات والزيارات، اناقش مع النساء والشباب ما يحدث في البلدية من خلال اجتماعات منظمة معهم في مؤسسات البلد، وفي

<sup>42</sup> مقابلة عفيفة شاورية عضو بلدية تقوع، 2023/10/9

<sup>43</sup> ماهرة البرغوثي عضو بلدية بني زيد، مجموعة مركزة رام الله، 2023/10/5

الوقت ذاته انقل احتياجاتهم/ن للمجلس، انا اعلن دائما على صفحتي ان هناك جلسة للبلدية واي احتياجات مطلوبة من المجلس الرجاء التواصل، شكلت مجلس ظل في البلدة، اليوم هو المجلس الاستشاري النسوي للبلدية، في الخطة الاستراتيجية عدد النساء كان اعلى من الرجال حيث اصبح لدى النساء حافز بالمشاركة العامة، انا اعمل من اجل احتياجات البلدة كافة وليس احتياجات النساء فقط، انا اتواصل حاليا مع المؤسسات من اجل تعبيد شارع او عمل ملعب وتجهيز العيادة، انا اشعر بمسؤوليتي تجاه كل فئات المجتمع".<sup>44</sup>

**9. لينا شكري، عضو بلدية عتيل/ طولكرم، :** "تم ترشيحي من العائلة وافقت لان أولادي كبار ولقيتها فرصة للمشاركة المجتمعية، انا لأول مرة اشارك بشيء مجتمعي، توجهت لعضوة المجلس السابق ابتسام عموص وهي عضو مجلس ظل وفي الوقت ذاته كانت معلمتي، دعمتني بكل قوة بكافة المراحل، بصراحة في البداية كنت خائفة وما عندي ثقة بحالي، اكثر من سنة وانا ما بقدر اعبر عن قراري، اليوم بدأت اتعود، واخذت كثير تدريبات مع مفتاح والمرأة العاملة وغيرها، كلها ساهمت في كسر حاجز الخوف والتردد، حاليا وضعي افضل بكثير من حيث فعاليتي وتواصلتي مع المجتمع المحلي والمجلس البلدي".<sup>45</sup> **10. خولة من بلدية هندازة (خلة اللوزة)/ بيت لحم،** تقول: المجلس يتشكل من العائلات وجميعهم متحالفين مع بعض ضد النساء ومتفقين على مصالحهم، أي نشاط للمرأة يرفض وضعه على صفحة البلدية كباقي النشاطات، النساء لم تحضر اجتماعات الخطة الاستراتيجية، ولم يسمح لنا ان نناقش أي شيء يتعلق بالمرأة في الاجتماعات، تواصلت مع المؤسسات النسوية لزيارتنا ودعمنا، جاءت يولا من خلال تكامل ولكن دون جدوى ولم يتغير شيء، علاقات القوة والمصالح اكبر من قدرتي على التغيير".<sup>46</sup>

**11. فداء من مجلس مسحة/ سلفيت،** قال: "داومت في المجلس كل يوم من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة والنصف، وهذا شجع النساء للدخول للمجلس والمطالبة ببعض الخدمات، اخذت مكان في المجلس وخصصته من اجل اللقاءات والنشاطات المختلفة للنساء والشباب، شكلت لجان متطوعين بالتنسيق مع الهلال الاحمر، زرت العائلات، وعملت اجتماعات للاستماع للناس، وانا دائما اقول ان التغيير مش سهل ولكن مش مستحيل".<sup>47</sup>

**12. سماهر دوابشة، مجلس قروي دوما/ نابلس،** قالت: "تم ترشيحي من قبل قائمة فتح فوافقت، في الانتخابات السابقة 2017 لم وافق على الترشح بسبب التزاماتي العائلية والمهنية، في هذه الانتخابات شعرت بأهمية ان اقوم بعمل مجتمعي، رغم معارضة زوجي ذلك لان لي مشروع خاص، فعلا تأثر مشروعني الخاص بسبب التزامي اليومي بالمجلس، وانا غير نادمة، لأنني فقدت رغبتني بالعمل الخاص، ولكن بقيت مشكلتي مع زوجي، أصبحت النساء تراجع المجلس بسبب وجودي اليومي فيه، باحضر كل التدريبات التي يتم دعوتي لها، ورافق الرئيس للمؤسسات الرسمية من اجل

<sup>44</sup> مقابلة روضة الأشقر، بلدية صيدا ، 2023/9/24

<sup>45</sup> مقابلة لينا شكري، بلدية عتيل ، 2023/9/25

<sup>46</sup> خولة من بلدية هندازة، مجموعة مركزة بيت لحم ، 2023/10/10

<sup>47</sup> فداء من مجلس مسحة، مجموعة مركزة نابلس ، 2023/9/19

المطالبة بمشاريع للقرية، اسست جمعية تعاونية للثروة الحيوانية، اشعر احيانا بنقص المعلومات المتعلقة بعمل المجلس، واحتاج الى دعم اكثر من المؤسسات والحكم المحلي".<sup>48</sup>

**13. امل سلامة من مجلس دار صلاح/ بيت لحم**، قالت: "للمرة الثانية انا موجود بالمجلس من خلال قائمة تركية، تم ترشيحي للمرة الثانية بسبب رفض أي امرأة ان تكون بالقائمة، رغم اني لدورتين موجودة بالمجلس الا ان التحديات مع الاعضاء الذكور كبيرة، احضر الجلسات فقط، لا يسمع لي راي بالجلسة اذا كان مخالف لهم، مواعيد الجلسات غير ثابت ويبرمج حسب مواعيد رئيس المجل، لا يتم اشراكي عند حضور مسؤولين او مؤسسات على المجلس وكذلك يتم تهميشي بالزيارات الرسمية ، على الرغم من ذلك شكلت مجموعة نسوية تناقش المجلس باحتياجاتها وبقوة وهذا شكل دعم لي بالمجلس".<sup>49</sup>

**14. حليلة رباح من مجلس قروي الولجة**، قالت: "انا موجودة للمرة الثانية من خلال قائمة تركية، انا نشيطة من 15 سنة من خلال النادي النسوي، لم يكن لي رغبة بالترشح ولكن زوجي شجعني، انا اؤمن بأهمية دوري كإمراه بالمجلس، احضر الجلسات وبعض جلسات فتح العطاءات، المجالس القروية ما فيها بدل الجلسات وهذا احيانا يقلل عدد الجلسات ولا يحفز على الحضور، وانا لما تكون الاجتماعات بالليل تكون بحاجة لمواصلات، احيانا اوخذ من المجلس بدل الجلسة ولكن لا اشعر انه قانوني، نحتاج الى إقرار ذلك من الحكم المحل".<sup>50</sup>

**15. بثينة عودة من بلدية الدوحة/ بيت لحم**، : "انا نشيطة منذ 17 عام مع الأطفال والمسنين والنساء وبالذات في فترة كورونا، كل القوائم الانتخابية طلبت مني الترشح انا وزميلتي هيام، وعلى الرغم من اننا من قوائم مختلفة، الا اننا منسجمات بالعمل معا، وما لنا مصالح خاصة كباقي الاعضاء الذكور، احيانا يتم استخدام كلمات بذيئة بالجلسات، وحيانا اخرى لا يتم تبليغنا بالاجتماعات او بالزيارات ونفاجئ بوجودها على صفحة البلدية، لما ندخل على البلدية الجميع يصبح في حالة استنفار من وجودنا كنساء، هناك خلافات على الرئاسة بين الاعضاء حيث تم تقاسمها بين قائمتين، كان في البداية يرفض بالمجلس أي نشاط نسوي، حاليا من كثر المتابعة تحسن الوضع، وكما اننا اصبحنا نتحالف مع البعض على قضايا بالبلد، واخذنا قرار انا وزميلتي لن نكون موجودات كرقم، وسنناضل من اجل المشاركة الفعلية".<sup>51</sup>

**16. يولا خير، عضو بلدية بيت ساحور سابقا، رئيسة جمعية المنتدى الاستشاري لعضوات الهيئات المحلية في فلسطين "تكامل" حاليا**، تقول: "باننتخابات 2012 زوجي ضغط علي بناء على طلب العائلة ونجحت ولكن كان هناك

<sup>48</sup> سماهر دوابشة مجلس قروي دوما، مجموعة مركزة ، 2023/9/19

<sup>49</sup> امل سلامة من مجلس دار صلاح، مجموعة مركزة بين لحم ، 2023/10/10

<sup>50</sup> حليلة رباح مجلس قروي الولجة، مجموعة مركزة بيت لحم ، 2023/10/10

<sup>51</sup> بثينة عودة، بلدية الدوحة ، مجموعة مركزة بيت لحم ، 2023/10/10

الكثير من التحديات واهمها ان درجة تعليمي كانت دبلوم وكانوا الناس يعايروني في تعليمي، بس انا قررت اواجه كل التحديات الخاصة والعامه، شكلت لجنة المرأة في المجلس ومن خلالها شكلت تجمع نسوي ساحوري، عملت دراسة احتياجات للنساء، تبين ان معظم مشاركة النساء في مؤسسات بيت ساحور في الهيئات العامة بالمؤسسات، اشتغلنا على وضع المرأة في الهيئة الادارية، وفعلا تم ذلك في النادي الارثوذكسي، وانا اليوم باحمل شهادة الماجستير، وفي انتخابات 2017، طرح علي الحزب الترشيح، رفضت الترتيب، اعتبروني متمردة عليهم ورفضوا طلبي ولم اترشح ولم تحصل القائمة على أي مقعد. في انتخابات 2022 ترشحت ضمن تحالف يساري، انا طلبت ان اكون رئيسة القائمة تم رفض ذلك، وتم اقناعي بان اكون رقم 2 بالقائمة، القائمة خسرت بالكامل، كل الجهود التي بذلتها سابقا وانا عضوة، للأسف العضوات الحاليات لا تهتم بها، التجمع النسوي الذي كان تابع للبلدية تم الغاءه، بعد الفشل بالانتخابات، شعرت بقوة داخلي للعمل مع العضوات، فتم تأسيس تكامل " منتدى استشاري من مجموعة من العضوات الناشطات بهدف تبادل الخبرات بين العضوات".<sup>52</sup>

**17. جهاد الزهور، بلدية البيرة،** قالت: "انا موجودة كعضو بلدية لثلاث دورات ( 2012، 2017، 2022 ) ، المرة الاولى زوجي طلب مني الترشيح بناء على طلب التنظيم، المرة الثانية والثالثة بناء على طلب المجتمع المحلي وفي قوائم مستقلة، في المرة الاولى أهلي ودار حماي رفضوا انتخابي كوني امرأة وحاولوا الضغط على زوجي للانسحاب، المرة الثانية والثالثة دعموني رغم الاختلاف السياسي، في المرة الاولى لم اشارك في البرنامج الانتخابي وكان زوجي معي بالليل اثناء الحملة الانتخابية، في المرة الاولى كانت العضو في قائمتي اسمها وفاء حمائل كانت محامية متمكنة، شعرت بالغيرة الايجابية وتحفيز بانني اريد ان اكون مثلها، كنت اروح ااعد على النت ابحت عن المواضيع التي كانت تطرح بالحملة للرد على تساؤلات الناس، في الدورة الثانية والثالثة، انا شاركت في وضع البرنامج الانتخابي، في الدورة الاولى كان رقمي 12 ولم افوز ولكن بعد ما استقالت وفاء جنئت بدل عنها، في الدورة الثانية والثالثة كان رقمي 3 وقد فاوضت على المقعد الثاني ولكن لاعتبارات عائلية معقدة تم اقناعي برقم 3 ، في المرحلة الاولى اخذت العديد من الدورات، انا حاليا اتجاوز الكثير من التحديات من خلال شخصيتي القوية، ولا اسمح لأي تهميش لي، وجودي بالبلدية غير من علاقاتي بالأسرة الممتدة حيث اصبحت لي مكانة اجتماعية اعلى وعلى مستوى اسرتي النووية، زوجي اصبح لا يخجل من مساعدتي في أعمال الرعاية والاعمال المنزلية، وانا اكتسبت الكثير من المهارات في التعامل مع ابنائي. واليوم ابنائي فخورين بوجودي بالبلدية ويتم اعطاء رقمي للناس لحل المشاكل المتعلقة بالخدمات بعد ما كانوا وهم صغار ممنوع الاولاد يحكوا اسم امهم، وعلى مستوى البلدية قمت بالكثير ومن اهمها تعريف بالأثار الموجودة بالبيرة، ترميم وتشغيل مركز حواء ، تشكيل مجلس ظل نسوي، عملت الكثير من النشاطات النسوية، في هذه المرحلة التنافس والصراع بين القوائم واضح وحيانا يبرز في بعض القرارات والتعيينات، احيانا بعض الانشطة لا ابلغ عنها، في كل مرحلة

<sup>52</sup> يولا الخير، بلدية بيت ساحور سابقا ، ورئيسة تكامل ، مجموعة مركزة بيت لحم ، 2023/10/10

التحديات الموجودة فيها مختلفة باختلاف الرئيس والأعضاء. احتاج الى متابعة اكثر من وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي " 53.

**19. وفاء راتب بطة، مجلس قروي حجة/ قفيلية،** قالت: " شعرت بالطاقة للعطاء، فطلبت من زوجي ترشيحي على قائمة العائلة، فزت بمجلس يتشكل من سبع قوائم، اول 6 شهور لم اكن نائب الرئيس، ولكن لما استقال الرئيس، طرحت نفسي لرئاسة المجلس، تم رفض طلبي من العائلات بما فيهم عائلتي، ولكن تم التفاوض معي من اجل نائب الرئيس، العمل لم يكن سهلا في ظل التنافس والصراع بين العائلات، ولكن الجميع حريص على المصلحة العامة، انا اشارك بكل اللجان ونشاطات واجتماعات ومشاريع المجلس، اشعر ان لي رأي ويحترمه الجميع، على الاقل اداوم ثلاث مرات بالمجلس اسبوعيا، استمتع واشعر برغبة كبيرة بالعمل بالقرية، ولكن كل المجتمع مسلط الضوء علي انتقد باي شيء اعمله مقابل عدم انتقاد الرجل شو ما عمل ايجابا او سلبا". 54

**20. حنان احمد ابو حماد، مجلس بلدي كفل حارس/ سلفيت،** قالت: "أنا موجودة للمرة الثانية بالمجلس، ترشحت من خلال العائلة، فاز بالمجلس البلدي 4 قوائم، في المرة الاولى لي لم اكن فاعلة بسبب رئيس واعضاء المجلس المعارضين لوجودي بينهم، هذه المرة اختلفت، الرئيس داعم لي رغم الاختلاف السياسي، وقائمتي داعمة لي وتم انتخابي كنائب رئيس، بسبب موقعي بالمجلس اتواصل اكثر مع الموظفين/ ات، وقمت بالضغط لتوظيف ثلاث موظفات، حيث لم يكن قبل ذلك أي موظفة بالمجلس، بسبب وجود الموظفات ووجودي اصبحت نساء البلد تراجع اكثر من اجل طلب خدمة او شكوى او مسالة، وايضا النساء شاركت بقوة في الخطة الاستراتيجية، انا اخذت كثير من الدورات، اعطتني القوة في الدفاع عن حقوقي وحقوق الاخرين، لاحظت خلال هذه السنة ان هناك فكر ديني مسيطر على البلد وبالذات من قبل مجموعة من الشباب، وهذه المجموعة اصبحت معيق لأي نشاط نسوي، فمثلا ضمن مبادرة مجتمعية تم عمل جدارية حول المشاركة السياسية فيها صورة لامرأة ورجل، هذه المجموعة الشبابية ضغطت على الرئيس بمسح الصورة دون الرجوع للمجلس، وانا رفعت صوتي عاليا بالمجلس نتيجة مسح الصورة والرضوخ لهذه المجموعة، وهناك صراعات واضحة في داخل البلدية بين القوائم، وانا بطلت اسكت مثل اول، صوتي صار اعلى من صوتهم، وفي موقف صار معي انه احد الاعضاء اقترب مني وكان يصرخ علي، انا ما سكنت والغريب انه الأعضاء الاخرين في المجلس كانوا ساكتين وما عبروا عن موقفهم ضده اثناء الجلسة، والبعض حرضني عليه لأرفع شكوى عليه للحكم المحلي، ولكن لما حسبته لقيت انهم بدهم يستخدموني للتخلص منه، وتم الاعتذار رسميا منه ومن عائلته لي على سلوكه، موضوع العائلات عندنا كثير معقد ويدخل بكل تفاصيل البلدية، كثير ترفع قضايا فساد ضد المجلس ويتكون كيدية من عائلة

53 جهاد الزهور، بلدية البيرة، مجموعة مركزة رام الله، 2023/10/5

54 مقابلة وفاء بطة، مجلس قروي حجة، 2023/9/25

ما استفادت من طريق او مشروع ،وهذا كثير معيق للعمل، احنا بلدنا بين المستوطنات، نحتاج الى كثير من المشاريع الاقتصادية للنساء وهذا يدعم موقعي في البلدية اذا جاء من خلالي".<sup>55</sup>

**21. امل عدنان مرعي، مجلس بلدي بني نعيم/ الخليل، قالت:** "انا نزلت على الانتخابات تكلمة عدد للقائمة عشان الكوتة وكان ترتيبي الثامن، ولم اكن ارغب بالفوز لأنني اريد ان اعمل بوظيفة، وانا لا استطيع الدمج بين عملي والبلدية واسرتي، خاصة وانه عندي اطفال صغار، قائمتي كانت لعائلة زوجي، واهلي كان لهم قائمة اخرى، أهلي تهموا ذلك ولكن لم ينتخبون، امي رفضت الانتخاب، على الرغم من ذلك شاركت بقوة بالحملة الانتخابية، قائمتي فازت بست مقاعد وهذا جعلني افوز بالكوتة، وقائمة اهلي فازت بثلاث مقاعد، وتحالفت قائمة اهلي مع القائمة التي فازت بأربعة مقاعد، وتم انتخاب الرئيس من قائمة أهلي نصف المدة والنصف الآخر للقائمة الاخرى، ولكن قائمتي رفضت التعامل مع الرئيس، وصار هناك مشاكل وصراعات كثيرة، أخذت على عاتقي حل هذه المشكلة، تفاوضت وأصلحت العلاقة وتم تقريب وجهات النظر بين قائمتي وقائمة اهلي، حيث تم دعوتهم الى بيتي اكثر من مرة، وكمان عملت مع القائمة الثالثة بشكل فردي لتهدئة الوضع. اليوم كل القوائم تعمل معا وباحترام عالي لي وللجميع، انا من اول يوم دخلت على البلدية رفضت التمثيل الشكلي لي، انا معظم الايام موجودة بالبلدية، اخذت لجنة العلاقات العامة والصحة والمعارف، اعضاء البلدية مبسوطين جدا من نشاطي وعملت تغيير في النظرة للعضوات بعد ما كان يطلب منها انها فقط تحضر اجتماعات. اعمل من اجل تقوية المؤسسات في البلد وليس اخذ دورها، انظم اجتماعات دورية مع المؤسسات لدراسة احتياجاتهم وفي الوقت ذاته اذا كان هناك أي مشروع للبلدية اعمل معهم لأخذ دور في تنفيذه، انا لا انفذ اي نشاط مباشر مع الناس ولكن اشبك مع المؤسسات مع توفير كل اللوجستيات اللازمة للمؤسسات. انا حاليا قدمت استقالتني من العمل لتوفير الوقت للبلدية خاصة بعد ما ولدت توأم ومن الصعب الدمج بين العمل والبلدية والاسرة. اول مؤسسة تدرت معها كانت طاقم شؤون المرأة. فتح لي التدريب افق العمل بالبلدية وخارجها. الرئيس وأعضاء البلدية استفادوا من التدريب إلا اخذته لما كنت بحكي في الجلسة عن بعض المفاهيم الا تعلمتها، ولما الطاقم قام بتوقيع ميثاق النوع الاجتماعي كنا اول بلدية نوقعه، ولما نزل على الأعلام توقيع الميثاق كان هناك حملة ضد البلدية بكافة أعضائها بالجوامع ووسائل التواصل الاجتماعي وسمونا بلدية "الالوان".، كان عضو البلدية وهو في المسجد يسمع لخطبة الجمعة وهي تتهجم عليه وما يهمه، لم يستنكر او يتراجع أي عضو عن التوقيع ، ولم يلمني أي عضو على انني كنت السبب في التوقيع، وخلصت المشكلة لما كانوا جميع الأعضاء متماسكين في مجتمع من الصعب مواجهته. اتمنى ان يكون دعم بمشاريع اقتصادية او خدماتية للبلدة من خلال العضوات لتمكينها اكثر، فمثلا العضوة السابقة لي "تجاح مناصرة" تمكنت من خلال مبادرة مع طاقم شؤون المرأة من توفير دعم البلدية بمظلات لمواقف السيارات، حيث لا تزال البلدية رغم تغير أعضائها تثمن تلك المبادرة ومازال المجتمع مستفيدا من تلك المظلات، من اكثر التحديات التي وأجهتني

<sup>55</sup> مقابلة حنان أبو حماد، بلدية كفل حارس ، 2023/10/12

في البداية هم الموظفين ات والذين كانوا يقرروا في كثير من القضايا، ولما كنت اوعد بحل مشكلة للمواطنين/ات لا يعجب الموظفين، وظفت قدراتي في التواصل مع الموظفين/ات من اجل التفاهم على اليات للتدخل ببعض القضايا، وكما ان بعض القضايا المتعلقة بالخلافات في فتح الطرق لا استطيع التدخل فيها خوفا من ان يغلط أي شخص معي باي كلمة وتتحول الى مشكلة عائلية، فانا اتجنب النزول الى الشارع في حال وجود أي مشكلة من هذا النوع. انا اعتبر نفسي قوية بانتمائي ونشاطي وعلاقتي، وزوجي هو مصدر قوتي بمساندتي وهو شريك حقيقي لي في تربية ورعاية الأبناء وتوفير الوقت من اجل العمل العام".<sup>56</sup>

**22. اريح سلامة عاصي، بلدية بيت لقسيا/ رام الله، قالت:** "انا رئيس بلدية للدورة الثانية، نتيجة تعاون المجلس وأهالي البلد معي، كانت الإنجازات نوعية وكمية سواء في تنوع الخدمات وشموليتها من طرق ومراكز نسوية، وذوي الإعاقة، واستصلاح اراض وغيره. وعلى الرغم من ان التجربة لم تكن سهلة وكانت مليئة بالتحديات الذاتية والاجتماعية، "بلد مش سهلة، فيها كثير من الاستهتار بالمرأة وبقدراتها"، كان المطلوب مني ان اثبت لنفسي وللمجتمع إنني قادرة، استخدمت عدة اليات منها سياسة الباب المفتوح، سمعت الناس وعملت على احتياجاتهم، شكلت لجان كانت فعالة وداعمة، كنت موجودة في كل شان وبكل الأوقات، حتى في لجان الإصلاح، بين الف رجل كنت المرأة الوحيدة. لم اترك ثغرة للمواطن ليقول المرأة غير قادرة، طريقة طرحي للمواضيع ليس فيها مجال للاعتراض، لم اسمح لأي عضو بالتمادي او اخذ دوري على الرغم من ان المجلس متنوع حزبيا وعلميا وقيادات ورجل إصلاح. نحتاج كثيرا لعمل تغييرات مجتمعية، منها العمل مع الشباب وبالذات في مجال الثقافة المجتمعية. المؤسسات النسوية يجب ان تعمل مع الرجل والمرأة ليكون التغيير أسهل، العمل بشراكة حقيقية مع المجتمع المحلي ومؤسساته في حل المشاكل ودعم المشاريع لسد احتياجات الناس. سهل وجودي في البلدية الكثير على النساء في مراجعة البلدية والتعبير عن مشاكلها والتعامل مع الخدمات بشكل مباشر. مصدر دعمي هم عائلتي واهمهم زوجي المستوعب لدوري كرئيس بلدية، واهلي لم يتدخلوا بعلمي على الرغم من توجه الكثير من الناس لهم، اولادي تحملوا مسؤولية أنفسهم، والاهم من كل ذلك انا أمنت بقدراتي وبنفسي، وهذا من الأسباب الرئيسية لنجاحي".<sup>57</sup>

تشير تجارب العضوات، المختلفة والغنية والمتنوعة من حيث التجربة والمناطق والخبرات الواردة أعلاه، الى ان المقومات الذاتية والبنوية التنظيمية والمجتمعية وتلك المتعلقة بالمكانة والمنصب ساهمت او حدثت من إنجازات النساء في مجالس الهيئات المحلية. حيث تشعر العضوات اللواتي في مواقع رئيس او نائب الرئيس بالمجلس بالقوة والسلطة النابعة من المكانة ومن والصلاحيات للتدخل في كل اللجان وتفاصيل العمل بالمجلس. وحسب سجلات الحكم المحلي، فان نسبة العضوات في منصب نائب الرئيس تصل فقط الى 4.8% في مجالس هيئات الحكم المحلي، ونسبة العضوات في

<sup>56</sup> مقابلة امل عدنان، بلدية بني نعيم، 2023/10/25

<sup>57</sup> مقابلة اريح عاصي، بلدية بيت لقسيا، 2023/9/18

منصب الرئيس تصل فقط الى اقل من 1%. وهذه النسب قليلة من اجل ان تكون العضوات اكثر قدرة على التأثير والتغيير والمشاركة الفاعلة. وعليه يجب العمل على زيادتها، وتشير التجارب الى ان معظم النساء اللواتي تكررت عضويتهن اصبحن اكثر قوة ومهارة ومعرفة بالقوانين ودراية على مواجهة التحديات وبالذات التي تعمل على تهميشها. وكما تشير التجارب بان انخراط ومشاركة النساء في اللجان الرئيسية والمهمة مثل المالية والتنظيمية والعطاءات ... يعزز من مكانة المرأة في المجلس، وان النساء تستطيع العمل في كافة اللجان بأبداع ومن منظور نسوي مثل لجان الموظفين /ات والعلاقات العامة والثقافة. على الرغم من اهمية التجربة السابقة وموقع العضوات في اللجان في تمكين النساء من لعب دورا ملموسا في المجالس، تشير التجارب المرفقة اعلاه الى ان لدى بعض العضوات الجدد القدرات المناسبة للتفاوض ولتأدية المهام المطلوبة من أعضاء المجلس، سواء اثناء تشكيل القوائم او في عمل المجلس المحلي، وهذا يدل على ان لدى النساء قدرات كامنة، تحتاج الى الفرصة لأطلاقها وللتعبير عنها، وان النساء من خلال دورها في رعاية الأبناء والعمل المنزلي اكتسبت مهارات وخبرات في الإدارة والتفاوض، ولان عمل البلديات له علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين بما فيها احتياجات النساء مما يعني بان إدارة شؤون المجالس المحلية والخدمات التي تقدمها ليست بعيدة عن خبرات النساء، وان وجودهن في المجالس المحلية ما هو الا فرصة للأبداع وإبراز القدرات اذا ما توفرت البيئة المساندة ذلك، وهذا ما اكدت عليه كذلك ربما نزال في مقابلة معها حيث قالت: "دور الرعاية التي تقوم به المرأة يكسبها الكثير من المهارات التفصيلية، وعمل المجالس المحلية والبلدية يتناسب مع طبيعة ودور المرأة خاصة اذا كانت متمكنة وواثقة من نفسها، وتقول ان النساء لديها القدرة ولكن التربية والتنشئة ضمن الثقافة الذكورية تجعل منها خجولة في المناقشة والتعبير وتتجنب المشاكل ورفع الصوت، بينما الرجال لديهم الفرص اكثر متاحة في النقاش وتداول الأمور العامة في المقاهي والتجمعات والنوادي والجوامع ...".<sup>58</sup>

وعلى مستوى التحديات التي تواجهها العضوات من الواضح ان مصالح الاعضاء الذكور، والصراعات الموجودة بين القوائم خاصة في بداية تشكيل القوائم، والفكر الذكوري الذي يرى ان المرأة موجودة شكليا، من أكثر التحديات التي تواجه العضوات. وحيث ان الجو المشحون والعنيف يؤثر على معظم العضوات بشكل سلبي اما بعدم الحضور او بالصمت وعدم القدرة على التعبير، وقد تكررت كلمة ان العضوات ليس لهن مصالح خاصة كالأعضاء، وكما ان تقاسم الرئاسة هو ضد المصلحة العامة، حيث ان الرئيس يحتاج الى وقت ليثبت قدراته، وفي الوقت ذاته يلجا احيانا الى طرق اخرى من اجل بقاءه بالمنصب، وهذا كله يعني أي مشاريع او تدخلات تتعلق بالمرأة لا تكون في موضع اهتمام كما ذكرت عدد من العضوات.

اما على مستوى الاليات التي استخدمتها العضوات من اجل مشاركة فاعلة لهن بالمجلس والمجتمع ذكرت عدد منهن ان تواجدهن بالمجلس لساعات وايام محددة، جعلهن على اطلاع ومعرفة بتفاصيل العمل بالمجلس من جهة وشجع

<sup>58</sup> مقابلة ربما نزال، 2023/10/11

النساء في الدخول الى المجلس من اجل خدمات او شكاوى او مساءلة، وكما ان تخصيص مكان ووقت لاجتماعات ونشاطات نسوية، ساهم في تعزيز مشاركة النساء من المجتمع المحلي بنشاطات المجلس والخطة الاستراتيجية، بعض العضوات شكلت اجسام داعمة لها مثل مجالس الظل او مجالس استشارية، عدد من العضوات قامت بزيارات مستمرة للمؤسسات المجتمعية المدني في موقعها للاطلاع على احتياجاتهم ورفعها للمجلس، وأخرى قامت بمرافقة الرئيس في الزيارات والمناسبات، والتدخل في شؤون الموظفين/ات من حيث زيادة عدد الموظفين او تحصيل حقوق لهم /ن، وجودهن في لجان متعددة وبفعالية، عدم السماح لاحد الأعضاء الذكور بأخذ دورها او التقليل من قدراتها.

وقد ذكرت بعض العضوات بان وجود رئيس داعم للعضوات يساهم في تعزيز دورها في المجلس المحلي، من خلال اعطائها الفرص في تمثيل المجلس ومرافقته في الزيارات الرسمية واشراكها باللجان وتوفير ما يلزم من اجل بعض النشاطات النسوية، اضافة الى الدفاع عنها من اجل اخذ دورها الفعال، فالذي حصل مع امل من بلدية بني نعيم كان أكثر من ذلك حيث وقف جميع اعضاء المجلس البلدي في الدفاع عنها ولم يسمح للمجتمع بالمساس بها، بعد توقيع ميثاق النوع الاجتماعي، ولم يتم تراجعهم عن التوقيع بسبب المجتمع. وكما ان للأسرة دور حقيقي في فعالية العضوات، سواء من خلال الزوج الواعي والمسهل لعمل العضوات والمشارك في رعاية الابناء والعمل المنزلي، وايضا من خلال دعم الابناء وتحمل مسؤوليات اعلى في اسرهم، وكما للأهل دور في حماية ودعم ترشح ابنتهم من جهة وعدم التدخل في عملها حيث يلجا بعض الذكور بالتوسط مع ابنتهم لتسهيل بعض الخدمات. وذكرت معظم العضوات ان الداعم الرئيسي لفعاليتها هي الرغبة والأيمان بقدراتها والثقة بنفسها.

ويمكن ملاحظة ان وضع العضوات في شمال الضفة، من حيث البيئة المساندة، أفضل من منطقة الجنوب، بالعموم، حيث ذكرت مجموعة من العضوات في الجنوب ان الفكر الذكوري والثقافة المجتمعية معيق حقيقي في اخذ دور فعال في مجالس الهيئات المحلية. وهذا يستدعي تدخلات أكثر من قبل وزارة الحكم المحلي، وبالذات من وحدة النوع الاجتماعي، وكذلك من المؤسسات النسوية والحقوقية وذات العلاقة في مجالس الهيئات المحلية لمنطقة الجنوب.

### ثانيا: تجارب وأراء العضوات من خلال المجموعات المركزة

#### دوافع واسباب الترشح من وجهة نظر العضوات:

توقفت المشاركات في مجموعات العمل المركزة عند الأسباب التي تدفع النساء للمشاركة في مجالس هيئات الحكم المحلي، سواء بخوض التجربة الانتخابية او بالمشاركة في قيادة وأعمال المجلس، ورات فيه العديد من المشاركات بانه عملية "اثبات وجود للمرأة وبانها تستطيع صنع القرار، وعبرت عن ذلك بعبارة مختلفة: لأمارس دوري المجتمعي في خدمة البلد، "تغيير الصورة النمطية عن النساء، واثبات ان المرأة قادرة، وبدافع تلبية احتياجات النساء في المجتمع ، لتطوير ذاتي، عندي شغف بالعمل المجتمعي وبالذات في قضايا المرأة، انا ناشطة في عدة مجالات، تحدي للناس

المحبتين، زهقت الشغل الخاص وبدي اعمل شيء بالمجتمع، انا عندي رغبة بالترشح وطلبت من زوجي يعرض اسمي على العائلة، انا شخصية معروفة والتنظيم عرض علي الترشح في البداية ترددت ولكن انا قادرة على تحمل المسؤولية وعندي شغف بالعمل العام وعندي قبول مجتمعي وعائلي فوافقت، مسؤولياتي الاسرية صارت اقل (الاولاد كبروا). وترى اخريات بان الدافع ناتج عن طلب مجتمعي او اسري: الحاح المجتمع، لأنه ما في قوائم يمكن ان تتشكل بدون امرأة، العائلة اختارتي ووافقت، حزبي اختارني وانا وافقت، انا نشيطة وكل القوائم طرحت علي الترشح، انا الوحيدة الا قبلت الترشح للمرة الثانية بعد ما رفضت اخريات الترشح، زوجي غصبني على الترشح، التنظيم طلب من زوجي وانا وافقت عشان زوجي، لأنه ترتيب القائمة بتطلع لعائلي لازم ترشح امرأة. .

### وعن مشاركة العضوات في الحملة الانتخابية:

معظم العضوات قالت انها شاركت في الحملات الانتخابية من خلال الزيارات المنزلية وعمل اجتماعات نسوية، وكما كان ظاهرا ان العضوات التي تكررت تجربتهن ساهمت في بناء البرنامج الانتخابي ولكن كان هناك تجارب مميزة في المشاركة في الحملات الانتخابية ومنها:

مرام من بيت دجن قالت: "تم تسليمي الحملة الإعلامية في الدعاية الانتخابية كاملة، وعلى الرغم من ذلك، تفاجئت وبدون التشاور معي، ان صورتني مش موجودة على ملصقات الدعاية الانتخابية، تناقشت معهم ولكن الوقت كان غير متاح للتعديل، وسائل الأعلام تواصلت معي وللأسف اضطررت ان ادافع عن القائمة بان العادات والتقاليد لا تسمح بوضع صور المرشحات وانا داخليا كنت جدا متضايقة من الموضوع".<sup>59</sup>

يولا خير عضو سابق بيت ساحور قالت: انا كنت بمثابة الرئيس الفعلي للقائمة،، حيث كنت احضر اجتماعات العشائر والتنظيمات وانا اقوم بالمناظرات وبناء البرنامج... الخ، انا كنت اشعر بتوتر رؤساء القوائم الأخرى اثناء المناظرات، في الوقت الذي كنت انا اشعر بالقوة والمعرفة والمهارة والقدرة على التعبير اثناء المناظرة، وانا كنت المرأة الوحيدة في المناظرات بين 9 رؤساء قوائم، للأسف خسرنا بسبب الاختيار الخطأ لرئيس القائمة"<sup>60</sup>

### التحديات التي تواجه النساء المرشحات من وجهة نظر العضوات:

تترابط سلسلة من الموانع والمعوقات والحواجز في مواجهة النساء اللواتي يخضن التجربة الانتخابية لعضوية مجالس الهيئات المحلية ولعل أبرز ما ورد على لسان من خضن التجربة كان كالاتي:

<sup>59</sup> مرام من بلدية بيت دجن، مجموعة مركزة نابلس، 2023/9/19

<sup>60</sup> يولا خير، مجموعة مركزة بيت لحم، 2023/10/10

تتميش العضوات احيانا من خلال (عدم التبليغ عن الاجتماعات وعن الزيارات والنشاطات، عدم الاستماع لراي العضوات بالجلسة، حجب بعض المعلومات والملفات، حرمان العضوات من عضوية بعض اللجان او فرض العضوية في لجان معينة. عدم الإفصاح عن نشاطات العضوات على صفحة المجلس.

النزاعات بين القوائم المتمثلة في: اتخاذ القرارات احيانا، او في خلق توتر داخل الجلسة، وأحيانا استخدام الفاظ بذيئة، عدم الاهتمام بقضايا ومشاريع المرأة، وعدم القدرة احيانا على الضغط من اجل ذلك، ويكون ذلك اما بسبب غياب عضوة او عدم انسجام العضوات معا، او عدم توفر حلفاء من الذكور.

ما يزال المجتمع يراقب سلوك العضوات وينتقد أي عمل تقوم به، ويقلل من قيمة النشاطات التي تقوم بها بعض العضوات وهذا واضح أكثر في القرى. وتضع العضوة في موقع المطلوب منه ان يبزر سلوكه او يثبت نفسه للمجتمع، بالمقابل لا يرى المجتمع تصير الاعضاء وعدم قدرتهم وغيابهم.

معظم الاجتماعات تعقد في اوقات الليل، بعض العضوات الموظفات يناسبها ذلك، والبعض الاخر يرفض، ولكن عندما تقر بالأغلبية تقبل، علما بان عدد كبير من العضوات لا تملك سيارة، وتسكن في اماكن خطرة امنيا من حيث المستوطنات والبعد عن مركز البلد.

مسؤولية الواجبات والرعاية الاسرية من حيث العناية بالأطفال وتدريبهم، او العناية بأطفال معاقين او مسنين، تعيق النساء العضوات من المشاركة ومن حضور فعاليات واجتماعات مجالس الهيئات المحلية، تقول بهجة عطاطرة: "الكثير التحديات التي تواجهني وتحد من نشاطي في المجلس هي رعاية ابني المعاق وعدم وجود مركز لرعايته".<sup>61</sup>

تضغط بعض الفئات او القوى المجتمعية على النساء العضوات عبر الضغط على الاهل من اجل التوسط لتسهيل معاملات او تقديم خدمات لهم. تقول الدكتورة زهرة الواوي، عضو مجلس بلدي نابلس، ورئيسة الخدمات المشتركة: "المجتمع يتواصل مع أهلي من اجل الوساطة معي لحل بعض القضايا والاستفادة من وجودي بالبلدية، وهذا شيء يضايق الاهل ويضايقني". وهذا تكرر مع رئيسة بلدية بيت لقسا اريج العاصي وعضوات اخريات في مواقع متقدمة في البلديات.

### ثالثا: واقع المرأة (العضوات والخدمات التي تقدمها البلدية للمرأة) من وجهة نظر رؤساء البلديات

- سامي مروة رئيس بلدية الدوحة/ بيت لحم يقول: البلدية تتشكل من اربع قوائم حزبية وعائلية "تلتزم العضوات بحضور اجتماعات الجلسات، وتتفاعل في اللجان، ولكن تتفاعل في لجنة البناء والتنظيم قليل لان معرفتها فيها قليلة مقابل

<sup>61</sup> مقابلة بهجة عطاطرة، بلدية يعبد، 2023/9/18

الرجال، ونحن نعمل على تلبية احتياجات نساء البلد من خلال العضوات، حيث تتواصل العضوات مع النساء بعمل اجتماعات لهن احيانا، نحن حاليا نعمل لهن مركز لياقة بدنية وحضانة، وكان هناك مركز نسوي تم إغلاقه نحاول اعادة فتحه في حال الوضع المالي تحسن، الديون كبيرة على البلدية وهناك الكثير من الاحتياجات في التعليم والبنى التحتية ولا نستطيع تليبيتها".<sup>62</sup>

- بلال سباعنة، رئيس بلدية قباطية/ جنين، يقول: "البلدية قائمة تزكية من العائلات، انا حريص على دعم وجود مؤسسات حكومية بالبلد من خلال توفير مقرات لها والخدمات المرافقة، لأنها تسهل على المواطنين في قباطية والمناطق المجاورة، ولتكون قباطية مركز لخدمات مختلفة، والخدمات التي نقدمها للجميع والمرأة جزء من المجتمع، لا نتدخل بالمؤسسات النسوية الموجودة بالبلد، انا ارفض التحدث او مناقشة مصطلح النوع الاجتماعي بالبلدية، ورفضت زيارة وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي، ولكن العضوات نتعامل معهن بروح الاخوة، وهن نشيطات في اللجان، مثلا وجنات هي المسؤولة عن اللجنة المالية، وميسون تتابع التعليم".<sup>63</sup>

- فاضل فقهاء، رئيس بلدية عنبتا/ طولكرم يقول: " البلدية تتشكل من ثلاث قوائم واحدة حزبية واثنين عائلية، عنبتا فيها الكثير من المؤسسات النسوية الناشطة والمميزة، ونحن نقدم لهن الكثير من المساعدات اللوجستية في حال النشاطات، وتم تطوير عدد من المساحات الخضراء والتي تتواءم مع الاطفال والامهات، ووفرنا من خلالها مساحات لعرض النساء لمنتجاتها، معظم الضيافة في البلدية تكون من منتجات النساء، العضوات تلتزم باجتماعات المجلس واللجان، وتتفاعل لزيارة المؤسسات في البلد، ولكن نشاطاتها المجتمعية غير كافية بسبب انشغالها، حاليا يتم تشكيل مجلس استشاري نسوي وبالتنسيق مع مؤسسة مفتاح من اجل زيادة فعالية المرأة بالبلدية، الميزانية فيها بعض المخصصات للنشاطات النسوية، يتم ذلك بعفوية وحسب الحاجة، ولا نعرف ماهية الموازنات الحساسة للنوع الاجتماعي".<sup>64</sup>

بالنظر الى رأي رؤساء البلديات، نلاحظ ان التعامل مع العضوات يتم ضمن السياق الاجتماعي والنمط السائد، وعلى الرغم من ان عضوات البلديات (الدوحة، وقباطية، وعنبتا) قيادات نسوية بارزة، الا انهن لم يستطعن تغيير الفكر الذكوري المتعلق ببعض المفاهيم او المشاريع النسوية والتي جاءت لتكون نمطية، وكما ان مفهوم ميزانيات النوع الاجتماعي اما انها غير مفهومة او انه محذور ذكر كلمة نوع اجتماعي، كما في قباطية. وضع عنبتا افضل بوجود مؤسسات وقيادات نسوية فاعلة، اضافة الى تشكيل مجلس استشاري نسوي، وهذا يعطي قوة للعضوات وتأثير في تلبية بعض احتياجات النوع الاجتماعي، فمثلا في قباطية والدوحة دور المؤسسات النسوية ضعيف وهذا ينعكس

<sup>62</sup> مقابلة سامي مروة رئيس بلدية الدوحة، 2023/9/18

<sup>63</sup> مقابلة بلال سباعنة رئيس بلدية قباطية، 2023/9/18

<sup>64</sup> مقابلة فاضل فقهاء رئيس بلدية عنبتا، 2023/10/11

تلقائيا على التأثير على البلدية في تلبية الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وكذلك على قدرة العضوات على التغيير والتأثير، وهذا يدل ان البيئة المساندة لا تشمل فقط بيئة الهيئة المحلية ولكن تمتد لتشمل المؤسسات المدنية والثقافة المجتمعية، وهذا ما اكد عليه الدكتور سائد جاسر فقال: "ان وجود حيز للمؤسسات المعاصرة في المجتمع يقلل من تأثير العائلة في الانتخابات"<sup>65</sup>. وواضح ان تأثيرها يمتد الى ما بعد الانتخابات، وان عملية التأثير والتغيير المجتمعي للعضوات لا يمكن ان تتم الا بمساهمة ودعم واسناد من مؤسسات وقيادات مجتمعية.

#### رابعاً: الحالة الدراسية

قصة نجاح خيرية عودة تصنف بلدية حوارة/، على انها بلدية ج، حاليا البلد تعاني من حصار ووضع أمنى خطير نتيجة الاغلاق والاعتداءات المستمرة من المستوطنين على السكان والبلد. مجلس بلدية حوارة مشكل من 4 قوائم انتخابية، وعدد أعضاءها 9 (7 ذكور و 2 اناث)، عدد الموظفين/ات 14 موظفاً (11 من الذكور و 3 من الاناث)، الرئيس معين ضميدي، والنائب خيرية عودة، عدد اللجان فيها 4 (المالية، الاجتماعية، المؤسسات، التنظيم والبناء). خيرية عودة موجودة في لجنة المالية والمؤسسات، والعضوة الثانية بالبلدية، غير نشيطة وقد تم ارسال تنبيه لها بسبب سفرها وغيابها المتكرر، وحاليا تحضر الاجتماعات.

تقول خيرية وهي عضو مجلس بلدية للمرة الثالثة: "انا نزلت (ترشحت) على الانتخابات ضمن قائمة كفاءات وحوارات الغد، وكنت انا رئيسة القائمة وهذا شرطي للدخول باي قائمة، القائمة عائلية، انا من قيادات فتح وعضو هيئة ادارية في اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي، ولكن لم يتم التشاور معي في تشكيل قائمة فتح، ونظرا لرغبتني ورغبة العائلة في الترشح، قمنا بتشكيل القائمة ومعظم مصاريف التسجيل والحملة الانتخابية قمت بدفعها، وبعد فوز قائمتي بمقعدين توجهت لي قائمة فتح بالتحالف معها، من اجل الرئاسة وانا وافقت بشرط اخذ نائب الرئيس، انا اشعر بالقوة بسبب علاقاتي المؤسساتية والاجتماعية، والاكثر من ذلك معرفتي في القانون والاجراءات المتعلقة بالبلدية، هذه المعرفة تجعلني دائما مرجعية للجميع، اقف امام أي شخص بقوة المعرفة والشخصية، انا يوميا اكون موجودة بالبلدية بعد دوامي، في غياب الرئيس اتولى كافة اعمال البلدية، في الفترة التي تعرضت فيها حوارة للحرق كنا نعمل طوال الليل والنهار مع الاهالي المتضررة، وتضيف من خلال وجودي بالبلدية استطعت اخذ مقر نسوي، تجتمع فيه النساء للتدريب والاجتماعات وتم تقديم مشاريع اقتصادية صغيرة لبعض النساء من الاسر المستورة، ونقول انا شكلت مجموعات نسوية وشبابية بالبلد دائما اتواصل معهم واتشاور معهم، وهم سند لي وانا كذلك لهم، وعلى مستوى الموازنات نخصص موازنات لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تزويدهم ببعض الادوات من خلال مركز متخصص لهم، وكذلك توفير المقر النسوي على حساب البلدية وبعض النشاطات النسوية، انا اعتبر الميزانية حساسة للنوع الاجتماعي"<sup>66</sup>. جهاد عودة

<sup>65</sup> جمعية العمل النسوي حول "مشاركة وحضور النساء والشباب في هيئات الحكم المحلي الفلسطيني"، من وجهة نظر صاحبات وأصحاب التجربة في 8 مواقع سكنية، اذار 2022، الباحثان الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات.

<sup>66</sup> مقابلة خيرية عودة نائب رئيس بلدية حوارة، 2023/9/30

عضو البلدية يقول: "خيرية مصدر قوة لنا جميعا، وهي الاقوى بالبلدية، وهي تعمل معنا على الارض وتتواصل مع المواطنين وتحل مشاكلهم، لما حرقت البيوت زارت كل البيوت وتحدثت مع المواطنين واستقبلت المؤسسات الحقوقية والرسمية والاهلية والاجنبية، وعملت للقاءات والمؤتمرات الصحفية، ويقول وضع البلد صعب مساحة الاراضي المسموح فيها البناء محدود ولما نفتح طرق تبدا المشاكل، ونحن نلجأ الى الحل الودي وتشارك معنا خيرية دائما في تهدئة الناس وحل مشاكلهم، على الرغم ان هناك الكثير من قضايا الفساد التي رفعت علينا من وراء موضوع فتح الطرق، وجاءت هيئة مكافحة الفساد وفتحت كل الملفات، وهي السبب في التنبيه الذي وجه للعضوة الثانية لغيابها منذ الانتخابات، اعتداءات المستوطنين وقمع الاحتلال ومصادرة الاراضي، هي التحدي الحقيقي امام البلدية ومطلوب مواجهتها، وامام البلدية توفير الحماية والبدائل من اجل المواطنين وممتلكاتهم".<sup>67</sup> اما المستشار القانوني خالد رشيد يقول: "تجربة خيرية بالعمل الاجتماعي قوية وداعمة لها، رئيس البلدية في كثير من الاحيان غير موجود، خيرية بعد دوامها كمديرة الجمعية الخيرية تأتي يوميا على البلدية وايام السبت موجودة كل الوقت، وهي تستطيع حل كل التفاصيل المتعلقة بعمل البلدية واستقبال الوفود وهم كثر ومن دول مختلفة ، اثناء الاحداث موجودة حتى ساعات متأخرة من الليل مع باقي الاعضاء".<sup>68</sup> وجمال جبر، عضو البلدية يقول: "بلدة حوارة هي حلقة وصل ما بين نابلس ومنطقة جنوب نابلس، ونحن ضغطنا على السلطة من اجل فتح مديريات لها في حوارة من اجل تسهيل الخدمات للناس بسبب الاغلاقات المستمرة، وهذا كلف البلدية اعباء مادية في توفير المباني المجهزة واللازمة لذلك، فمثلا على المستوى الصحي قمنا بالضغط على الصحة من اجل تحويل ابن سيناء ليكون مركز طوارئ وولادة لإنقاذ الناس وقت الاغلاقات وللأسف لم يحصل ذلك، تم استشهاد وولادة الكثير على الحواجز واورها الشهيدة ايمان عودة والتي استشهدت على الحاجز".<sup>69</sup>

واضح من الحالة الدراسية ان وضع البلدية هو وضع طوارئ دائم، وبالنظر الى الادوار في البلدية وعلاقات القوة، نجد ان خيرية هي التي تدير كل العملية بشكل مباشر وغير مباشر، سواء بالميدان او مع المؤسسات او بداخل البلدية. خبراتها السابقة ومعرفتها بالقانون وعلاقاتها وقدرتها على ادارة الازمة وحضورها الدائم هي عناصر قوة لديها، لا يستطيع أحد ان يتجاوزها ولا ان يجارها بالمعرفة المتعلقة بأمور البلدية او البلد بشكل عام، وهذا يعني ان البيئة المساندة هي التي فرضتها.

#### توصيات الدراسة

#### توصيات من وجهة نظر العضوات:

<sup>67</sup> مقابلة جهاد عودة عضو بلدية حوارة، 2023/9/30  
<sup>68</sup> مقابلة خالد رشيد، المستشار القانوني لبلدية حوارة، 2023/9/30  
<sup>69</sup> مقابلة جلال جبر، عضو بلدية حوارة ، 2023/9/30

- تفعيل التضامن النسوي في داخل المجلس المحلي، وهذا يحتاج الى توعية وزيادة تحسس وكسر الانماط الثقافية والتبعية.
- تجنيد وتنفيذ مشاريع اقتصادية خاصة للنساء تمكن العضوات من اخذ دور حقيقي في تلبية احتياجات النساء وتزويد من فرصة تمكينهن الاقتصادي.
- ان يكون هناك قرار رسمي في 50 شيكل في المجالس القروية بدل الجلسات، يشجع العضوات على الحضور ويغطي بدل مواصلات على الاقل.
- مزيد من المتابعة من قبل الحكم المحلي وبالذات من وحدة النوع الاجتماعي، الموضوع ليس فقط التعرف على القوانين، تحتاج الى زيارات متابعة وتقوية للعضوات بكافة المجالات.
- فهم قوانين البناء والتنظيم كون هذا الجانب الرئيسي لعمل مجالس هيئات الحكم المحلي، معظم العضوات وبالذات بالبلديات تتجنب الدخول بهذه اللجنة لقلة المعرفة فيها.
- - تشكيل شبكة دائمة من العضوات لمجالس الهيئات المحلية على مستوى الوطن، بحيث تشمل كل العضوات من 2004 ولغاية الان، ويضاف اليها العضوات في المستقبل، لتكون هذه الشبكة مصدر لتبادل الخبرات والمعارف والتضامن، ممكن ان تكون بقيادة الحكم المحلي ومنتدى النوع الاجتماعي للحكم المحلي.

#### توصيات من وجهة نظر المؤسسات النسوية:

- العمل على وجود مقرات للمجالس المحلية في مناطق ج ومناطق الصمود والمعرضة للمصادرة والتي لا تتوفر فيها خدمات لتسهيل الوصول لها وعمل نشاطات واجتماعات مع العضوات والمجتمع المحلي.
- دعم مشاريع صغيرة ومتوسطة في المناطق المهمشة لتمكين العضوات ومجتمعاتهن.
- فتح نقاش وحوار مجتمعي حول الدور التنموي للنساء في المجتمعات المحلية.
- الاستمرار بتشكيل اجسام وحاضنات داعمة للنساء في المجالس المحلية.
- الاستمرار في التوعية المجتمعية حول المشاركة السياسية واهمية دعم ومشاركة النساء.
- العمل على فتح حوارات لتقييم وتعديل قانون الحكم المحلي وقانون الانتخابات لمجالس هيئات الحكم المحلي.
- يجب وضع الية لتكاملية الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات.

#### توصيات من وجهة نظر الأطر النسوية:

- توحيد القيادات النسوية مهما اختلفت الاحزاب من خلال اخذ مواقف موحدة تجاه قضايا مشاركة النساء السياسية وقضايا اخرى.
- تشكيل مطبخ في المواقع قبل الانتخابات من القيادات النسوية من كافة التوجهات من اجل تشكيل القوائم.
- ان يكون هناك برنامج تعبئة دائم في المواقع لبناء كادر وقيادات نسوية وشبابية في الاحزاب والنقابات والمجالس الطلبة والهيئات المحلية، يعمل على بناء الفكر والمعرفة والمهارات الشخصية.
- التركيز على الإعلام الرقمي في تسليط الضوء على نجاحات وتميز النساء في الشأن العام
- العمل على حوارات بين كافة الأطراف لتعديل قانون الانتخابات ليخدم المصلحة العامة.
- العمل على تنظيم العمل مع المجتمعات من اجل ان تكون داعمة لقضايا ومشاركة النساء في المجال العام.
- عمل دراسة احتياجات للنساء في مواقعها وعمل التدخلات بناء على الاحتياجات.
- الاستمرار في عمل مجالس ظل نسوية وشبابية في المواقع، بحيث تأخذ دور داعم من جهة للعضوات، وفي الوقت ذاته تعمل على مساءلة المجالس المحلية والضغط من اجل توفير بعض الخدمات والبدائل الداعمة من منظور النوع الاجتماعي.
- يجب العمل مع المجتمع بالكامل واعادة العمل مع مكونات الحركة الوطنية لتكون المجالس المحلية تعبر عن صوت الحركة الوطنية.
- العمل على تطوير الأحزاب السياسية لتكون أكثر قدرة على استقطاب قيادات شبابية من الجنسين واخذ دور أكثر في بناء القيادات والتأثير والتغيير المجتمعي.
- عمل منصة دائمة للمشاركة وتبادل الخبرات بين العضوات من جهة والخبراء وذوي العلاقة من جهة اخرى وممكن تبني ذلك من خلال منتدى النوع الاجتماعي ودائرة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي.
- ان يتم اخذ شكاوى العضوات بجدية، والعمل على ايجاد اليات أكثر حساسية وعملية في متابعتها.
- ان يكون ميثاق الشرف الموقع مع الاحزاب السياسية، وميثاق النوع الاجتماعي الموقع مع الهيئات المحلية، ملزم أكثر من خلال تحويله الى مدونة سلوك ومن ثم الى اجراءات مالية وادارية.
- قيادات الأطر النسوية يجب ان تلعب وتأخذ دور المساءلة بشكل مهني، سواء على مستوى الاحزاب او الحكومة او الهيئات المحلية.

#### التوصيات من وجهة نظر وحدة النوع الاجتماعي في الحكم المحلي:

- العمل على دمج مفهوم النوع الاجتماعي في كل وحدات وزارة الحكم المحلي.

- الاستمرار في برنامج التوجيه والذي يتم بين وزارة الحكم المحلي، GIZ ودمج العضوات التي كانت ضمن البرنامج سابقا للاستفادة من خبراتها.

- توفير الإمكانيات المادية واللوجستيات لوحدة النوع الاجتماعي لتتمكن من المتابعة أكثر مع عضوات المجالس المحلية.

- العمل على توفير العوامل الموضوعية في الهيئات المحلية للعضوات وتوفير بيئة مساندة وداعمة لهن، ويقع على عاتق الوحدة التواصل من أجل التأكد من اوقات الاجتماعات ومتابعة المشاكل وتلمس الاحتياجات واعطاء الفرص.

- العمل على رفع نسبة الكوتة الى 30 % انسجاما وتطبيقا مع قرار المجلس المركزي.

- مهم جدا العمل على تدريب المرشحات قبل الانتخابات.

### تحديات الدراسة

تم اجراء هذه الدراسة التحليلية في سياق سياسي وامني صعب، حيث العدوان الإسرائيلي على غزة، بحجة ونتيجة لدخول المقاومة الفلسطينية الى الاراضي الفلسطينية في 48 ضمن عملية عسكرية شاملة ولأول مرة تحدث في تاريخ النضال الفلسطيني وقد كان الرد الإسرائيلي شرسا وعنيفا ومخالفا للقانون الدولي الإنساني، حيث قام بقتل وجرح عشرات الالاف من اهالي غزة رجال واطفال ونساء، وطواقم طبية واعلاميين، وهدم الكثير من البيوت والمدارس والمساجد وتدمير سيارات الاسعاف اضافة الى قطع الكهرباء والماء والوقود وتهجير العائلات ومنع المساعدات وطواقم الاغاثة...، وفي الضفة الغربية ازدادت سلسلة اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على المسجد الأقصى والاراضي الفلسطينية، والتي ادت الى استشهاد وجرح واسر المئات من الفلسطينيين، اضافة الى سياسة الهدم والحرق والاغلاق والعقوبات الجماعية... كل هذا السياق له علاقة مباشرة وغير مباشرة بعمل مجالس الهيئات المحلية، والتي يتعدى دورها عما هو معروف عن الهيئات المحلية في دول اخرى الى ادوار إضافية، فالمطلوب منها وضع خطط طوارئ للتعامل مع الاعتداءات المستمرة وكيفية عمل تدخلات للحماية والاغاثة للمواطنين /ات وممتلكاتهم، اضافة الى رفع كفاءة البلديات في التواصل ورفع التقارير الحقوقية والاعلامية جراء الاعتداءات المتكررة من قبل المستوطنين، غير عملية الاربك والتعطيل في تنفيذ الخطط والمشاريع التنموية، علما بانه قد جاء هذا العدوان في فترة النقاش والتشاور والضغط من اجل انتخابات مجالس الهيئات المحلية في قطاع غزة. وكما تأثرت الدراسة بالوضع الامني حيث الإغلاقات بين المناطق لتصبح جزء من الدراسة عبر وسائل الكترونية، وجزء آخر من العينة المخطط لها رفض أي لقاءات حيث ان الاهتمام كله في متابعة الحالة العامة وما ينتج عنها.

الخاتمة:

تتبع أهمية هذه الدراسة التحليلية من انها شملت كافة الاطراف ذات العلاقة في عملية الانتخابات وتشكيل مجالس الهيئات المحلية، ولقد ساهمت العديد من التدخلات والسياسيات والأليات المتقاطعة مع الأنظمة السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية، في تشكيل الواقع الحالي وما يتضمنه من النجاحات والتحديات. وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهت النساء عضوات مجالس الهيئات المحلية، الا انها استطاعت ان تثبت ان لديها قدرات مبينة وكامنة لمواجهة العقبات، واستطاعت ان تبذل بإيجاد اليات للتواصل والتأثير في المجتمع، وتحمل التجارب المرفقة الكثير من الخبرات والقدرات ونماذج العمل. واتفقت جميع الأطراف على أهمية البدء بالعمل قبل الانتخابات مع النساء ومع المجتمعات. حيث ان ما يقدم حتى الان غير كافي سواء عبر برامج التوعية او الحوارات، او عبر تلبية بعض الاحتياجات وتوفير الخدمات. بما لهذه التدخلات من أثر على توجهات المواطنين في اختيار وتشكيل القوائم الانتخابية، والتي أنت اغليبتها لتكون عائلية وتمركز القوائم الانتخابية في ايدي العشائر والعائلات ،وهذا يعني تراجع في مساحة المجتمع المدني وفي تقبل التعامل مع المفاهيم الحقوقية والتشاركية، والذي انعكس بدوره على اختيار المرشحات بناء على معايير العائلة وعلاقات القوة العائلية والعشائرية، بدلا من معايير المرأة التي لديها رغبة ومتمكنة في المفاهيم الحقوقية والنسوية والتشاركية، مما وسع من دائرة التحديات وأضاف اليها التحدي في التأثير الإيجابي على العضوات اللواتي وصلن الى عضوية المجالس دون حافز شخصي او رغبة ذاتية وإنما بناء على موقف العائلة في امكانية التأثير عليهن لتستطيع ان تكون مؤثرة وفاعلة في موقعها.

واضح من خلال التوصيات ان هناك الكثير ما يمكن عمله من الأطراف جميعا، ويمكن ان يتم عمل خطط تدخل من كافة الاطراف بناء على هذه التوصيات. يمكن ان تتبع هذه الدراسة بدراسات ونقاشات اخرى أكثر تفصيلية في بعض المواضيع ومنها: اسباب تراجع وجود رئيسات في البلدية الكبيرة، ما هي اليات العمل مع العضوات التي لا تحضر التدريبات والاجتماعات (ما هي المداخل). كيفية ايجاد ارضية مشتركة بين الأطر النسوية والاحزاب السياسية في اختيار المرشحات.

## المراجع :

- التقرير الإقليمي حول صيغ مشاركة المرأة العربية في صنع الحياة السياسية ، فعالية واستدامة ، مشاركة المرأة في القرار السياسي ،عبر نظام الكوتة ، منظمة المرأة العربية ، رويدة حمادة منسي ، 2024

- احصائيات الجهاز المركزي بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 2023/08/12

- المركز الفلسطيني للبحوث السياسية (PSR) حول تمثيل المرأة الفلسطينية في الهيئات المحلية " ادلة جديدة من الضفة الغربية " ، 2023

- المنهاج التدريبي الخاص بالنوع الاجتماعي في قطاع الحكم المحلي، معهد الحقوق في جامعة بير زيت / 2012

- جمعية العمل النسوي حول "مشاركة وحضور النساء والشباب في هيئات الحكم المحلي الفلسطيني"، من وجهة نظر صاحبات وأصحاب التجربة في 8 مواقع سكنية، اذار 2022، الباحثان الدكتور سائد جاسر ولونا عريقات .
- دليل للمبادرات\_النسوية-النسائية\_الشابة.pdf)، هند محمود وشيما طنطاوي ، 2016
- ريما كتانة نزال، 2022-01-30. التعاطي مع ميثاق الشرف وانتخابات الحكم المحلي. صحيفة الأيام.
- ريما كتانة نزال ، ( ملاحظات على نتائج الانتخابات المحلية في المناطق المصنفة ج )، 2021/12
- كيت يونغ. كما وثق في ايمان عساف، 2021. تشغيل المرأة في الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة: التحديات والفرص
- سجلات دائرة التشكيلات في وزارة الحكم المحلي بتاريخ 2023/10/2
- قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005 وتعديلاته ، قانون رقم 2012 لسنة 2005، قانون رقم 8 ل سنة 2012، قانون رقم 2 لسنة 2017-
- طاقم شؤون المرأة <https://www.watcpal.org/posts/108> .
- مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية " مفتاح " ، رام الله ، حزيران 2006)
- ميثاق شرف الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 2011
- [https://www.al-yyam.ps/ar\\_page.php?id=1513a6a3y353609379Y1513a6a3](https://www.al-yyam.ps/ar_page.php?id=1513a6a3y353609379Y1513a6a3)
- "مؤسسة مفتاح، 2021. اللائحة الداخلية التنفيذية لتفعيل مأسسة ميثاق النوع الاجتماعي في المجالس المحلية، والدليل الاجرائي المساند لللائحة الداخلية التنفيذية
- مؤسسة مفتاح، 2021. دليل مؤشرات الأداء لإدماج النوع الاجتماعي في الحكم المحلي
- ورشة عمل النوع الاجتماعي ومسوح استخدام الوقت عَمان 30، ايلول/ سبتمبر - 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2007 ، ندى جعفر / ألاسكوا.

## جدول رقم 1 : تدخلات المؤسسات

المؤسسة	تدخلات مع العضوات في هيئات الحكم المحلي	تدخلات مع المجتمع المحلي	تدخلات مع مؤسسات ( تحالفات )
ادوار 70	تدريب وتأهيل العضوات بالقيادة وصنع القرار وادماج خطط من منظور النوع الاجتماعي ...	توعية مجتمعية في قضايا سياسية واجتماعية مختلفة	التشبيك والتنسيق مع مؤسسات ذات العلاقة من اجل التوعية والضغط .
	عمل مبادرات من خلال المجالس المحلية تعزز دور العضوات في المجتمع المحلي وتلبي احتياجاته	تشكيل لجان حماية مجتمعية نسوية لدعم العضوات في المجالس المحلية وتلعب دور بالمساءلة المجتمعية والتنسيق والتشبيك من اجل تحسين الخدمات من منظور النوع الاجتماعي	تم تشكيل اندية بيئية من لجان الحماية المجتمعية وذلك بالتشبيك مع الحكم المحلي والتربية والتعليم والبيئة
		تشكيل تحالف الرجال ، لخلق ثقافة مجتمعية جديدة لذكور ايجابيين ، بحيث يدعم النساء وحقوقهن المختلفة ، اضافة الى مساءلة الحكومة حول الخدمات من منظور النوع الاجتماعي ، وعمل توعية مجتمعية بالقاعدة ، وحل مشاكل اجتماعية واقتصادية للنساء .	
		عمل لجان حماية مجتمعية لدعم العضوات في الهيئات المحلية ومساءلة الهيئات المحلية حول الخدمات من منظور النوع الاجتماعي حيث تم تشكيل تقريبا 40 لجنة في غزة والضفة ،	

	وكذلك تم تشكيل لجان في المناطق المهتدة بالمصادرة ومناطق C ويتم المتابعة من اجل توفير خدمات وبالتنسيق مع الحكم المحلي لتشكيل مجالس محلية بتلك المناطق .		
الضغط على صناع القرار من اجل اجراء تعديلات على القوانين من خلال حملات اعلامية، لقاءات مساءلة، وهذا يتم من خلال التحالفات ومنتدى النوع الاجتماعي.	عمل مجالس ظل حيث يتم ذلك من خلال تنظيم النساء في هياكل ثابتة ورفع قدرتهن على التغيير المجتمعي وتهيئتهن للانتخابات، ففي انتخابات 2021-2022 تم ترشيح 112 من مجالس الظل فازت منها 75 بعضوية المجالس المحلية، وبعد الانتخابات يكون دوره مرافقة العضوات ورفع الشكاوى للجهات ذات الاختصاص، من ثم تم تشكيل منتدى مجالس الظل على مستوى الضفة بهدف التشبيك والتنسيق للتأثير بالسياسات والقوانين وتبادل الخبرات.	تهيئة وتشجيع المرأة على الترشح (تشمل التوعية، تدريبات، لقاءات موسعة، تبادل خبرات ، قصص نجاح ، ... وكذلك تدريب العضوات الفائزات بعد الانتخابات ، وعمل لقاءات لتبادل الخبرات ...،	<b>جمعية المرأة العاملة للتنمية</b> 71
	مراقبة ومساءلة المجالس المحلية من منظور النوع الاجتماعي.	دعم مبادرات مجتمعية للعضوات لتعزيز مشاركتهن ودورهن بمجتمعاتهن	
.	المساهمة بالتوعية المجتمعية باتجاه قضايا المساواة من خلال عدة اليات منها اللقاءات الموسعة مع المجتمع.	اثناء عملية الترشح تم عمل حاضنة من نشطاء سياسيين وقانونيين /ات ومختصين ومستشارين لتقديم المعلومات والاستشارات لدعم المرشحات	

71 سمر هواش، مديرة برنامج المشاركة السياسية بالمرأة العاملة ، مقابلة فردية ، 2023/9/14

	العمل مع الاعلام لعمل منتجات اعلامية يوثق الدور الايجابي والمؤثر للعضوات.	يتم عمل اليوم الوطني لرائدات الحكم المحلي للاحتفال بتجارب النساء الفائزات وتبادل الخبرات	
	اصدار العديد من الابحاث والدراسات وكتب قصص نجاح واوراق موقف حول قضايا ونجاحات وتحديات.. للمرأة في هيئات الحكم المحلي.		
من خلال المنتدى يتم مناقشة تعديل القانون، وكيفية الضغط من اجل رفع نسبة الكوتا الى 30% تطبيقا لقرار المجلس المركزي.	يتم العمل ما قبل الانتخابات مع النساء بتوعيتهن بدورهن المجتمعي والسياسي واهمية المشاركة السياسية، وكذلك يتم تشكيل مجموعات اقتصادية اجتماعية في المناطق بهدف التمكين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، 3 من المجموعات أصبحت عضوات بلدية	تشجيع النساء على التسجيل والترشح وكيفية عمل حملات انتخابية، ، وتقول سوسن شنار: " النساء الا رغبت بالترشح تم تأهيلهن بكيفية عمل حملة وكيفية التفاوض في ترتيبهن بالقائمة وكيفية البحث عن قائمة مناسبة، واهمية وجود صورتها بالدعاية الانتخابية، واليوم النساء الا فازت حملوا قضايا النساء، وكافة قضايا المجتمع ، وظلوا على تواصل مع الجمعية ، ويتم فتح حوارات حول كيفية الدفاع عن حقوقهن في داخل المجلس .	جمعية العمل النسوي <sup>72</sup>
	الجمعية قامت بعملية الرقابة على الانتخابات، والمجموعة الشبابية التي قامت بالرقابة اصبحت حاليا لجان ظل تتابع عمل البلديات حيث تحضر الاجتماعات وتعمل جلسات مساءلة ومتابعة قضايا الخدمات وقضايا النساء .		

<sup>72</sup> سوسن شنار، رئيسة جمعية العمل النسوي، مقابلة فردية، 2023/9/14

	<p>العمل مع بعض البلديات في موضوع التغيير المناخي باشتراك كافة مؤسسات البلد الرسمية والاهلية، مع الحرص على وجود العضوات في الموضوع. فمثلا هناك فرق في انجاح المشروع في بلدية بيت لقايا والتي ترأسها امرأة عن باقي البلديات، وفرت الرئيسة جميع الامكانيات اللازمة لإنجاح المشروع، وقامت بتشبيك كل مؤسسات البلد الرسمية والاهلية من اجل انجاح المشروع " الرئيسة تحملت مسؤولية اكبر لإنجاح المشروع "</p>		
	<p>العمل في المناطق الريفية على تعليم النساء على التفكير الابداعي في كيفية استخدام الموارد والامكانيات الموجودة وفي الوقت ذاته يتم الضغط من اجل ان تكون البلدية صديقة لمنتجات النساء وتوفير مساحات لتسويق منتجاتها، وحيث يتم بالبحث دائما بالدور الايجابي للنساء في المساهمة بحل قضايا المجتمع .</p>	<p>في بلدية عرابة عملنا مع عضوات البلدية من اجل دعم وانجاح مشروع زراعة ارض للنساء، حيث وفرت البلدية الارض والماء بسعر رمزي، وجود النساء بالبلدية بفعالية يؤثر بالعملية التنموية</p>	
	<p>عمل دراسات حول واقع عضوات المجالس المحلية، ودراسة حول العضوات المستقلة واخرى حول مشاركة الشباب والنساء في المجالس المحلية.</p>		
<p>تطوير دليل لتقديم الشكاوى من العضوات التي تتعرض لانتهاكات</p>	<p>منابر ومؤتمرات لتبادل الخبرات</p>	<p>بناء قدرات النساء التي ترغب بالترشح (كيف تتواصل مع المجتمع المحلي، واختيار القائمة ،</p>	

		تطوير الرسالة الاعلامية ، قيادة نقاشات وحوارات مجتمعية	مؤسسة مفتاح <sup>73</sup>
قراءة للقانون الانتخابي مع المنتدى ومؤسساته ولجنة الانتخابات		اجتماعات متعددة مع العضوات للاستماع لتجاربهن وخبراتهم وتحدياتهن	
اجتماعات مع الاحزاب السياسية لمناقشة مواضيع تتعلق بدورية الانتخابات، رفع نسبة الكوطة ، ...		مشاريع صغيرة للهيئات من خلال العضوات لتمكينها في الهيئة المحلية	
		بعد النجاح، بناء قدرات العضوات بكيفية الدخول باللجان وبالذات المالية ، الدخول بالقضايا العامة ، ادماج النوع الاجتماعي بالخدمات	

ملحق رقم 2 : تدخلات الأطر النسوية (راي المجموعة المركزة للاطر النسوية رام الله )

#### قبل الانتخابات:

- ما في عندنا برامج توعية ومساءلة واقتراح برامج تطويرية قبل الانتخابات. الهام
- لم نشكل قواعد من القيادات المجتمعية في المناطق والتي هي بمثابة جسور للتواصل وتطبيق الكوطة لتكون لصالح النساء (هيفاء )
- محدودية البرامج التوعية المجتمعية لحقوق النساء ومنها المشاركة السياسية للنساء وربطها بالقضايا التنموية والوطنية . هيفاء
- لم يكن لنا دور فاعل، العائلات هي القوة الرئيسية في هذه المرحلة، وللأسف الاحزاب تماشت معها واصبح الحزب مرهون بقرار العائلة وعلى حساب المرأة والكفاءة، وللأسف جزء كبير من النساء المرشحة ليس لها توجهات او ضمن مؤسسة او اطار مجتمعي، ولهذا من الصعب ان تحمل القضايا الحقوقية ولا تستطيع التغيير المجتمعي. اسماء
- محدودية دورنا في فرز المرشحات وتأهيلهن قبل الانتخابات، ومحاولة فرضهن على القوائم وبالذات الحزبية . اسماء

<sup>73</sup> الدكتورة تحرير الاعرج، مدير عام مؤسسة مفتاح، مقابلة فردية، 2023/9/21

- لم يتم اعادة قراءة قانون الانتخابات ووضع اليات تنفيذية له لضمان تنفيذ الكوتة لصالح النساء . اسما
- لم يتم اعطاء المجالس المحلية اولوية للعمل معها من قبل المؤسسات والاطر النسوية والاحزاب السياسية وضمن اجندة مشتركة، على الرغم من انها مدخل للمشاركة السياسية، وان ما يحدث من تحالفات مع العائلات لا يخدم المصلحة العامة. سهام
- لم يتم قيادة حوارات مجتمعية وتدريب مجموعات نسوية لتكون جاهزة للانتخابات وبالذات بالقرى وبوقت كافي. رمال
- بالمدن محدودية استقطاب مجموعة نسوية ترغب ومؤهلة للانتخابات، والتواصل مع الاحزاب السياسية والعمل على فرض قائمة للاختيار منها. رمال
- لم يتم العمل على فرز المرشحات من خلال التحالفات النسوية كالأطر والاحزاب والمؤسساتية، لأنه الا بهما اختيار مرشحات مؤهلات ومنتميات للقضايا النسوية بغض النظر عن الانتماء السياسي. نبيلة
- لم يكن هناك اجتماعات قبل الانتخابات بوقت كافي للأطر والمؤسسات النسوية، لوضع تصور للقوائم والاسماء والاليات ... نبيلة.
- العمل غير كافي للضغط من اجل رفع نسبة تمثيل النساء الى 30% وحسب قرار المجلس المركزي، وهذا يحتاج الى جهد ما بين وزارة الحكم المحلي وكل المؤسسات النسوية والحقوقية والاحزاب السياسية. نبيلة
- محدودية العمل مع الاحزاب السياسية وتشكيل فريق داعم لتقليل العوائق معهم. رتيبة
- لم يتم العمل مع النساء لتقويتها ضمن وسطها العائلي. رتيبة
- لم يتم العمل على دراسة من هم المعيقين للنساء في الانتخابات ومحاولة تحيدهم، والعمل على ايجاد بدائل مجتمعية قوية داعمة وتربطنا فيها مصالح مشتركة. رتيبة
- محدودية العمل على مساعدة النساء للتسجيل للانتخابات، وتوعيتها لدورها واهمية المشاركة بالانتخابات. سهام .
- لا تقبل معظم القيادات النسوية الترشح للانتخابات المجالس المحلية في ظل ترتيبها بالقوائم ضمن النظام الموجود، ولهذا كان العمل محدود بالضغط من اجل ترتيب افضل للنساء ، اما من خلال تعديل القانون ، او من خلال الضغط على الاحزاب السياسية من اجل وضع النساء في مواقع متقدمة . نبيلة ، وأشارت الهام سامي الى ان القوائم النسوية كانت تحدي للأحزاب السياسية حيث رفضت القيادات النسوية الترتيب المتأخر بقوائمهم .

- دور القيادات النسوية الحزبية في تشكيل القوائم كان ضعيف، على الرغم من ان المسؤولية بتطبيق الكوتة بالمجالس المحلية بشكل افضل تقع على تلك القيادات والتي معظمها وصلت من خلال كوتة الاحزاب . الهام

### اثناء الانتخابات ( مراحل تشكيل القوائم ،والتشكيل ،... حتى يوم الانتخابات ) :

- تخطب بالعمل، لا نذهب الى التفاوض مع القيادات المجتمعية والسياسية لإظهار قوتنا (الهام )
- لم نستطع دعم المرشحات التي تحمل الفكر النسوي والتي قادرة ان تحدث تغيير مجتمعي. ( رتيبة
- كانت الاطر وبعض القيادات المتوسطة موجودة ضمن لجان الرقابة المحلية او مندوبي القوائم. ( سوسن )

### بعد الانتخابات:

- لا يتم المتابعة والمساءلة والاسناد والاحتضان للعضوات بشكل كافي ، واذا تم تشكيل مجموعات حاضنة تكون ضمن مشروع وليس ضمن حاضنة مجتمعية . الهام
- قوة تأثيرنا على الاعضاء غير كافية لتضمين قضايا المرأة في المجالس والمجتمع. الهام
- لم يتم مراجعة المرحلة والاستفادة من الاخطاء نسويا. هيفاء
- التدريب للعضوات مهم جدا ولكن غير كافي يجب المتابعة والدعم والاسناد. هيفاء
- محدودية لمتابعة بعد التدريبات التي تقوم بها المؤسسات والاطر النسوية، وعمل تدخلات مع العضوات تمكنها اثناء وجودها في الهيئات المحلية. نبيلة
- لم يأخذ المنتدى والتحالفات دور كافي في اسناد العضوات وتمكينهن والضغط من اجل تعديلات قانونية. سهام
- لم يتم العمل مع المجتمع والهيئات ضمن السياق المجتمعي والاقتصادي، وبمواضيع ضمن هذه السياقات من اجل خلق اهتمامات والعمل على التأثير المجتمعي. سوسن
- التركيز على النماذج النسوية الناجحة ومحاولة تعميمها والتعلم منها " النمذجة " . سوسن
- لم يتم العمل على حل مشكلة تدريبات العضوات مع المؤسسات المختلفة، نفس العضوات يتم تدريبها من قبل جميع المؤسسات، والغالبية من العضوات لا تحضر التدريبات ، ولم يتم البحث عن اليات تشبيكيه وتحفيزية من اجل حل مشكلة التدريبات .. سوسن

- محدودية العمل بطرق ابداعية مع العضوات والمجتمع من اجل اخراج الطاقات الكامنة، من اجل ان تكون النساء ادوات للتغيير المجتمعي. سوسن

- محدودية الاستفادة من العضوات التي كانت مميزة بقدراتها ومبادراتها المجتمعية وبنقة المجتمع بها في المجالس المحلية السابقة ، من خلال ايجاد طرق واليات للتواصل ونقل الخبرة والمتابعة والمرافقة ، من خلالها الى بعض العضوات في المجالس المحلية الجديدة . رتيبة

### - ملحق 3 : مفاهيم تتعلق بالنوع الاجتماعي (Gender):

- مفهوم النوع الاجتماعي: يعني العلاقات والأدوار والصفات والسلوك المناسب الذي يحدده المجتمع لكل من الرجل والمرأة مسبقاً" في ضوء موروثات اجتماعية ومنظومة في مجتمع ما وفي فترة زمنية معينة. ويتم من خلال التنشئة الاجتماعية، ويختلف من مجتمع إلى آخر حسب العادات والتقاليد والقيم والمعايير والاتجاهات ومستوى المساواة بين الجنسين والعدالة في تكافؤ الفرص، كما يمكن تغييرها وتعديلها .<sup>74</sup>

- أدوار النوع الاجتماعي (Roles Gender): ويعني هذا المصطلح أن الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين ، وهي أدوار تشكلها الظروف الاجتماعية، وليس الاختلاف البيولوجي. وهي تلك التي يحددها المجتمع والثقافة لكل من النساء والرجال على أساس قيم وضوابط وتصورات المجتمع لطبيعة كل من الرجل والمرأة، الذكر والأنثى، وقدراتهما واستعدادهما، وما يليق بكل منهما حسب توقعات المجتمع وهي تشمل الدور الانجابي ، والانتاجي ، والمجتمعي ، والسياسي .<sup>75</sup>

- احتياجات النوع الاجتماعي العملية (PGNs (Needs Gender Practical): إن احتياجات النوع الاجتماعي العملية تعد استجابة أو رد فعل على الضرورة المباشرة في سياق معين، وهي احتياجات عملية بطبيعتها، وكثيراً ما تعنى بالظروف المعيشية غير المناسبة مثل توفير المياه والرعاية الصحية والتوظيف ... الخ .<sup>76</sup>

- احتياجات النوع الاجتماعي الإستراتيجية (SGN (Needs Gender Strategic) هي الاحتياجات التي يتم تحديدها، على أساس ترتيب المرأة في المقام الثاني بعد الرجل في المجتمع. وهي تحدد على ضوء علاقتها بالرجل. وتختلف هذه الاحتياجات طبقاً للسياق الذي توضع فيه، وبناء على علاقتها بتقسيم العمل طبقاً للنوع الاجتماعي، وكذلك علاقتها بالسلطة والسيطرة. ويمكن أن تتضمن موضوعات مثل الحقوق

<sup>74</sup> مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية " مفتاح "

، رام الله ، حزيران 2006

<sup>75</sup> المصدر السابق

<sup>76</sup> المصدر السابق

القانونية والمساواة في الراتب. إن مواجهة احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية يساعد على تحقيق قدر أكبر من العدل ويغير الأدوار الموجودة، ما يجعله تحدياً ضد وضع المرأة في مكان أقل<sup>77</sup>.

- **علاقات النوع الاجتماعي (Gender relations)** هي، بحسب تعريف نظرية للدراسات النسوية، علاقات القوى بين الرجال والنساء والتي يمكن بسببها أن تشغل النساء مرتبة دونية في بعض المجتمعات. ويمكن لهذه العلاقات أن تكون علاقات تعاون وتواصل ودعم مشترك، أو أن تكون علاقات فصل وتمييز وتنافس وتضارب بسبب الاختلاف وعدم المساواة. كما تعتبر علاقات النوع الاجتماعي مؤشراً على كيفية توزيع السلطة والثروة بين الرجال والنساء في سياق محدد وتوضح العلاقات بين الناس ومجتمعاتهم إذا اختلفت هذه العلاقات بسبب الجنس.<sup>78</sup>

- **تمكين المرأة:** أخذ موقع مساو للرجل والمشاركة بشكل متساو في العملية التنموية من أجل الوصول الى التحكم بعوامل الإنتاج بشكل متساو مع الرجل. والمساواة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً "بتمكين المرأة (أي تحقيق المساواة عندما تتصرف النساء بالنيابة عن أنفسهن<sup>79</sup>)، وتعرف كيت يونغ تمكين النساء بأنه عملية تغيير شامل للعمليات المسؤولة عن رفع مكانة المرأة في المجتمع بمساعدة الدولة والمجتمع ودعمهما، والتركيز على أهمية السياسة والعمل الجماعي، لتمكينها من وضع جدول أعمالها وأهدافها بنفسها، وزيادة قدرتها على السيطرة على حياتها.<sup>80</sup>

- **التنمية والنوع الاجتماعي (Development and Gender)** يشير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (P.D.N.U) في تقريره السنوي لسنة 1992: "بان التنمية ليست مجرد قناة لتوفير الخدمات المناسبة، بل هي تتطلب أيضاً المشاركة الإيجابية لجميع أعضاء المجتمع، ولاسيما المرأة، وذلك على قدم المساواة مع الرجل. والمشاركة الفاعلة للمرأة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوضعها الاقتصادي والاجتماعي وبمنط القيود الثقافية، وغيرها، التي تعوقها عن القيام بدور بناء في هذا المجال. وقد أصبح من المؤكد أن تحقيق التنمية المستدامة يتعذر دون مشاركة المرأة على مختلف المستويات؛ سواء الاجتماعية منها أم السياسية أم الاقتصادية.

<sup>77</sup> المصدر السابق

<sup>78</sup> (دليل للمبادرات النسوية-النسائية\_الشبابية.pdf)، هند محمود وشيماء طنطاوي، 2016

<sup>79</sup> ورشة عمل النوع الاجتماعي ومسوح استخدام الوقت عَمان30، ايلول/ سبتمبر - 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2007، ندى جعفر/ الأسكوا

<sup>80</sup> كيت يونغ. كما وثق في ايمان عساف، 2021. تشغيل المرأة في الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة: التحديات والفرص.

#### ملحق 4: أسئلة الدراسة

ثانيا : اسئلة المجموعة لعضوات المجالس المحلية :

- لماذا ترشحت للانتخابات، وكيف ترشحت، وما هي القائمة التي ترشحت من خلالها، وهل شاركت بالحملة الانتخابية وكيفية المشاركة؟
- ما هي الجوانب الايجابية والاضافة من وجودك كعضوة مجلس محلي على المستوى (الشخصي، المجتمعي، المجلس)؟
- من هم الاشخاص الداعمين وغير الداعمين لك في كافة المراحل؟
- هل تلتزمي بحضور الاجتماعات، وكيف تقيمي حضورك ومشاركتك للاجتماعات، ومتى تتم الاجتماعات، وهل يتم ارسال الاجندة قبل الاجتماع؟
- ما هي اللجان المشاركة فيها، وكيف تتواصلين مع المجتمع المحلي؟
- ما هي التحديات التي تواجهك كعضوة على مستوى (الاسرة، المجلس المحلي، المجتمع)؟
- ماذا تحتاج العضوات لتكون اكثر تمكنا وفعالية بالمجلس المحلي من (وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي، المؤسسات النسوية، من المجلس المحلي ) ؟

#### اسئلة المجموعة المركزة للقيادات النسوية:

- ما هو الدور الذي تلعبه القيادات والمؤسسات النسوية في عملية الانتخابات للمجالس المحلية (قبل، اثناء، بعد)
- جاءت الكوتا نتيجة نضال للحركة النسوية، هل هناك تقييم للكوتة، وما هي التأثيرات الايجابية والسلبية للكوتا في انتخابات المجالس المحلية؟
- لماذا لم تستطع المؤسسات النسوية إلزام الاحزاب السياسية بتطبيق ميثاق الشرف الذي تم توقيعه معهم لتعزيز دور المرأة في صنع القرار .
- ما هي اسباب ضعف تأثير القيادات والمؤسسات النسوية في الاحزاب والمجتمع؟
- ماذا تحتاج حاليا عضوات المجالس المحلية من المؤسسات والقيادات النسوية، وهل تستطيع المؤسسات تلبية ذلك؟

اسئلة مقابلة المؤسسات التي تعمل على تمكين عضوات المجالس المحلية:

ما هي التدخلات التي يتم تنفيذها مع العضوات (تمكين، مناصرة، سياسات، تعديلات على القانون ...)

- أثر التدخلات على فعالية العضوات؟ قصص نجاح؟
- هل يتم التعاون والتشبيك بين المؤسسات ذات العلاقة، وفي اي المجالات؟
- ما هي التحديات التي تواجه المؤسسات في العمل مع العضوات، والمجتمع بشكل عام؟
- ما هي التدخلات المطلوبة حاليا مع العضوات بناء على التدخلات السابقة
- كيف يتم تحديد التدخلات؟ هل بناء على سياسة الممولين، ام بناء على احتياجات العضوات؟
- هل هناك متابعة وتقييم للتدخلات، وكيف يتم ذلك؟
- ملاحظة: كل المجموعات المركزة فيها قائمة بالمعلومات الديمغرافية يتم تعبئتها
- اسئلة مقابلة العضوات:
- معلومات ديموغرافية (الاسم، العمر، التعليم، العمل، الحالة الاجتماعية، الإقامة)
- لماذا ترشحت للانتخابات، وكيف ترشحت، هل شاركت في الحملة الانتخابية، كيفية المشاركة، طبيعة القائمة، وهل ترشحت للمرة الاولى؟
- من هم الاشخاص الداعمين والمعارضين لك سواء بالترشح او بعضويتك بالمجلس المحلي؟
- هل تلتزمي بحضور الاجتماعات، وكيف تقيمي حضورك ومشاركتك للاجتماعات، ومتى تتم الاجتماعات، وهل يتم ارسال الاجندة قبل الاجتماع؟
- ما هي الفرص المتاحة لك من قبل المجلس البلدي (التمكين، السفر، تمثيل البلدية، ...
- ما هي اللجان المشاركة فيها، وهل ترأسين لجنة، وكيف يتم التواصل مع المجتمع المحلي؟
- ما هي التحديات التي تواجهك كعضوة على مستوى (الاسرة، المجلس المحلي، المجتمع؟
- ماذا تحتاج العضوات لتكون أكثر تمكنا وفعالية؟
- ما هي التغيرات او النجاحات التي حققتها على مستوى المجلس المحلي او المجتمع المحلي؟
- اسئلة مقابلة مديرة الحكم المحلي للنوع الاجتماعي:
- معلومات ديموغرافية (الاسم، العمر، التعليم، العمل، الحالة الاجتماعية، الإقامة)
- المطلوب قائمة معلومات حول : عضوات المجالس المحلية واللجان الموجودة فيها، رئيسات المجالس المحلية، نائب الرئيس، المجالس والهيئات التي استقالت العضوات فيها؟
- ما هي اهم التحديات التي تواجه عضوات المجالس المحلية؟
- اليات المتابعة لعضوات المجالس المحلية؟
- البرامج التي تقوم وحدة النوع الاجتماعي فيها لدعم العضوات ؟
- هل يوجد موازنات حساسة للنوع الاجتماعي بالمجالس المحلية، وكيف يتم متابعتها ؟

- ما هي المجالس المحلية الا العضوات فيها مميزة، لماذا بوجهة نظرك ؟
- سياسات او قوانين تعتبر معيقة لزيادة وتفعيل وصول النساء في المجالس المحلية؟
- 
- اسئلة مقابلة الاحزاب السياسية:
- معلومات ديموغرافية (الاسم ، العمر ، التعليم ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة ، الصفة الحزبية ) ؟
- كيف يتم اختيار المرشحين /ات في قوائم الانتخابات؟
- هل يتم التشاور مع المؤسسات والاطر النسوية في عملية تشكيل القوائم تنفيذًا لميثاق الشرف الموقع من قبل الامناء العاميين، وكيف اذا الاجابة نعم ، ولماذا اذا الاجابة لا ؟
- لماذا تتدخل الاحزاب في الانتخابات المحلية على الرغم من انها خدماتية؟
- لماذا تختار الاحزاب النساء في القوائم (هل استجابة للكوتا فقط ام لأسباب اخرى ؟
- هل كانت هناك نساء ترأس القوائم، كم عددها ؟
- ما هو دوركم في المجلس المحلي في حال كانت قائمتكم هي الفائزة او الخاسرة ؟
- ما هو تقييمكم لنظام الانتخابات، وهل هناك اقتراحات لتعديل النظام ليكون الاعضاء اكثر فعالية .
- اسئلة خبراء بانتخابات المجالس المحلية:
- معلومات ديموغرافية (الاسم ، العمر ، التعليم ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة ) .
- كيف ننظر الى الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية؟
- كيف يمكن تغيير هذه النتائج بشكل افضل في الانتخابات القادمة، ماذا نعمل ( قانونيا ، مجتمعيًا ، سياساتيا ) ؟
- كيف يمكن للكوتا ان تصبح اكثر كفاءة في عملية اختيار وتمثيل النساء.؟
- ما هو المطلوب من الحكم المحلي ووحدة النوع الاجتماعي فيه، المؤسسات النسوية ، لجنة الانتخابات ، صندوق البلديات ، منتدى النوع الاجتماعي ، ... ) في تفعيل دور عضوات البلديات ؟
- اسئلة رؤساء البلديات الذكور:
- معلومات ديموغرافية (الاسم ، العمر ، التعليم ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة ) ؟
- كيف تقييم فعالية الاعضاء والعضوات في مجلسكم؟
- ما هي اللجان المشاركة فيها العضوات، وهل العضوات فاعلة بالمجتمع المحلي ؟
- ما هي الفرص التي يتم منحها للعضوات (سفر، تمكين ، تمثيل المجلس ، قيادة لقاءات ، ... )
- ساعة الاجتماعات كيف تم اقرارها، وهل تعتبر معيقة لحضور العضوات ؟
- هل هناك اي تغييرات او تعديلات سياساتية او برمجية تتعلق بالعضوات او بتعيينات او بمشاريع للمرأة...؟

- هل يوجد بالبلدية موازنات حساسة للنوع الاجتماعي؟
- كيف يمكن للمجالس المحلية مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البلدية في تفعيل المجتمع المحلي وبالذات النساء؟
- هل مشاركة النساء كافية في الخطة الإستراتيجية للمجلس البلدي، وهل المشاركة لها تأثير في نوع المشاريع المقترحة؟
- ما هي التحديات التي تواجه البلديات في مشاركة النساء وتلبية احتياجاتهن؟
- اسئلة رئيسة البلدية:
- معلومات ديموغرافية (الاسم، العمر ، التعليم ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، الإقامة )
- كيف تقيمي تجربتك من انجازات وتحديات؟
- الاشخاص او المؤسسات الداعمة لك؟
- كيف تفاعل المجتمع معك كونك امرأة؟
- كيف تقيمي علاقتك بالاعضاء الذكور بالمجلس، وكيف يمكن مواجهة الفكر الذكوري في القرارات؟
- هل تعتبر رئاسة البلدية معيق لدورك في الاسرة؟
- هل اثرت كونك رئيسة بلدية على العضوات الاخريات من حيث وجودهن باللجان، وبفعاليتهن بالمجتمع المحلي والمجلس المحلي؟
- ماذا تحتاجين من ( الحكم المحلي ، المؤسسات النسوية ، المجتمع المحلي ، اعضاء مجلسك )؟

#### اسئلة للخبرة نانسي المصري من صندوق البلديات :

- ما هي سياسات الصندوق في العمل مع المجالس المحلية وتمويلها؟
- وكيف يقوم الصندوق بتعزيز دور العضوات في المجالس المحلي؟
- هل هناك تجارب مميزة للصندوق مع عضوات المجالس المحلية؟
- يقوم الصندوق بالتمويل والاشراف على الخطط الاستراتيجية للمجالس المحلية ، هل هناك سياسة محددة في ذلك باشارك النساء والفئات المهمشة ، ما هي التحديات التي تواجه الصندوق في ذلك؟
- اليات العمل مع الحكم المحلي، وهل هناك علاقة مباشرة مع وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي .

#### اسئلة الحالات الدراسية للمجالس المحلية:

- وصف المجلس المحلي: تصنيفه ، عدد الاعضاء مصنفين ذكور واناث ، عدد الموظفين/ات مصنفين ذكور واناث ، الخدمات التي يقدمها ، جهة الانتماء لأعضاء المجلس ، اللجان وكيفية توزيعها على الذكور الاناث ، ... ،
- اهم انجازات المجلس الحالي على المستوى الخدماتي، السياساتي، البرامجي
- كيف نصف العلاقة بين العضوات والاعضاء في: الاجتماعات ، عمل اللجان ، حضور فعاليات ، ...
- كيف تم اقرار ساعة الاجتماعات الدورية للمجلس، وهل تحضر النساء بشكل منتظم الاجتماعات ، ومدى فعاليتها في الاجتماعات .
- ما هي الفرص التي تأخذها العضوات في المجلس المحلي (سفر ، تدريب ، تمثيل البلدية ، لقاء مسؤولين ، ترأس لجنة او اجتماع ...؟
- هل الموازنة حساسة للنوع الاجتماعي، وهل يتم متابعة ذلك من الحكم المحلي ؟
- هل يتم تلبية احتياجات النساء بالمجتمع المحلي، كيف يتم ذلك ؟
- ما هي الانجازات التي قامت بها عضوات البلدية، وكيف قامت بها ؟
- هل تختلف العضوات بأدائها عن الاعضاء، كيف ؟

#### الجدول : جداول حضور المجموعات المركزة والمقابلات الفردية :

- مجموعة مركزة لعضوات المجالس المحلية لمحافظة نابلس:

الرقم	الاسم	المجلس المحلي	هاتف	الحالة الاجتماعية	المستوى الاكاديمي	العمر	العمل	اللجان المشاركة فيها
1	سهيلة يوسف اسعد	جماعين	059588142 6	متزوجة	ثانوي	48	تصميم ازياء	لا يوجد
2	اعتماد عزيز منصور	كفر قليل	059799679 9	متزوجة	ثانوي	53	-	لا يوجد
3	دلال محمود جبارة	بورين	059739510 6	متزوجة	دبلوم	55	سكرتيرة مدرسة	لا يوجد
4	عبير كيلاني	نابلس	059783490 9	متزوجة	بكالوريوس	57	مستشارة في مفتاح	-
5	رجاء ابو عمشة	بيت وزن	059757076 4	عزباء	بكالوريوس	30		التطوير والاعمار ، المرأة

6	اعتزاز عازم	سبسطية	059862839 9	متزوجة	ثانوي	62	موظفة متقاعدة	المرأة + المالية
7	شادية	الناقورة	059831594 6	متزوجة	بكالوريوس	53	موظفة صحة	-
8	فداء متقال ابراهيم	مسحة	056777112 8	متزوجة	اعدادي	45	تجميل	-
9	مرام حنيني	بيت دجن	059754835 3	متزوجة	بكالوريوس	40	موظفة	المرأة ، التعليم
10	فداء جوايرة	عصيرة الشمالية	059925238 2	متزوجة	بكالوريوس	48	موظفة بلدية	-
11	د. زهرة الواوي	نابلس	059977609 9	عزباء	بكالوريوس	60	طبيبة	رئيسة مجلس الخدمات المشترك
12	عفاف دوس	عراق بورين	059516669 0	متزوجة	ثانوي	42	-	-
13	سماهر دوايشة	حسين دوما	059748015 3	متزوجة	ثانوي	43	-	-

مجموعة مركز لعضوات المجالس المحلية لمحافظة رام الله :

الرقم	الاسم	المجلس المحلي	هاتف	الحالة الاجتماعية	المستوى الاكاديمي	العمر	العمل	اللجان المشاركة فيها
1	سرين نخلة	-	059589897 6	متزوجة	بكالوريوس	48	الحكم المحلي	
2	عبلة صبيح	-	059993344 0	متزوجة	بكالوريوس	58	الحكم المحلي	
3	نعمات قلالوة	-	059922770 1	متزوجة	بكالوريوس	43	الحكم المحلي	
4	جهاد الزهور	بلدية البيرة	059722335 5	متزوجة	دبلوم	52	امينة سر تكامل	لجنة المعارف ، مركز حواء ، صحة بيئية ، ومالية

5	نعمة عساف	بير زيت	059988739 1	ارملة	بكالوريوس	54	منسقة برنامج تمكين في المرأة العاملة
6	ماهرة حسان احمد كنعان ( برغوثي )	بني زيد	059780101 4	متزوجة	ماجستير	47	لجنة الموظفين ، الخدمات المجتمعية العطاءات والمشتريات
7	تحرير علي عمر القاضي	بيتونيا	059713521 2	متزوجة	دبلوم	44	- كل اللجان
8	خديجة عثمان	بلدية بيت عور التحتا	059787550 6	متزوجة	بكالوريوس	60	مديرة روضة كل اللجان

مجموعة مركزة لعضوات المجالس المحلية لمحافظة بيت لحم :

الرقم	الاسم	المجلس المحلي	هاتف	الحالة الاجتماعية	المستوى الاكاديمي	العمر	العمل	اللجان المشاركة فيها
1	حليمة رياح	الولجة	059578169 3	متزوجة	توجيهي	52		
2	بثينة عودة	الدوحة	059529307 1	متزوجة	بكالوريوس	48		
3	امل سلامة	دير صلاح	059450103 0	متزوجة	دبلوم	53		
4	وفاء الشيخ	مراح رياح	059998799 2	متزوجة	ثانوي	52		
5	خولة القرنه	خليلة اللوز	059796104 9	متزوجة	بكالوريوس	42		
6	رسمية حميد	-	059422786 1	متزوجة	بكالوريوس	52	الحكم المحلي	

7	يولا يعقوب الاطرش خير	بيت ساحور سابقا	059880229 1	متزوجة	ماجستير	46	رئيسة تكامل
8	هيام ابو لطيفة	الدوحة	059909897 5	متزوجة	بكالوريوس	56	ممرضة بالصحة

مجموعة مركزة لقيادات الاطر النسوية :

الرقم	الاسم	هاتف	الحالة الاجتماعية	المستوى الاكاديمي	العمر	العمل	المؤسسة
1	الهام سامي	0599998952	عزباء	بكالوريوس	60	متقاعدة	النجدة
2	نبيلة رزق	0599893263	ارملة	بكالوريوس	66	ناشطة نسوية	اتحاد العمل النسوي
3	هيفاء قدسية	0599704324	ارملة	توجيهي	66	ناشطة نسوية	اتحاد لجان العمل الاجتماعي
4	رمال ابو عين	0599671789	ارملة	ماجستير	55	مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان	عضو اقليم
5	اسماء الكيلاني	0568937595	متزوجة	ماجستير	53	عضو مجلس وطني	لجان العمل النسوي
6	سوسن شنار	0599794910	متزوجة	بكالوريوس	70	ناشطة نسوية	لجان العمل النسوي
7	سهام البرغوثي	0599798781	مطلقة	بكالوريوس	75	ناشطة نسوية	العمل النسوي
8	رتيبة الننتشة	0547561254	متزوجة	ماجستير	42	ناشطة نسوية	العمل النسوي

اسماء المشاركين /ات بالمقابلات الفردية:

الاسم	الحالة الاجتماعية	المستوى العلمي	العمر	مكان الإقامة	العمل / المنصب	المؤسسة	عضو مجلس محلي
1- سحر يوسف قواسمة	متزوجة	دكتورة	48 سنة	الخليل	مدير عام	ادوار للتنمية المجتمعية	-
2- رجاء يوسف حمائل ( الرنتيسي )	متزوجة	ماجستير	60 سنة	البيرة	مديرة تنفيذية	اصالة	عضو بلدية البيرة
3- سوسن اسماعيل حافظ صالح	متزوجة	بكالوريوس	70	رام الله	رئيس مجلس ادارة	جمعية العمل النسوي	-
4- سمر "محمد مصباح " هواش	متزوجة	بكالوريوس	61	نابلس	مديرة برنامج المشاركة السياسية واجندة الامن والمرأة والسلام	جمعية المرأة العاملة الفلسطينية	-
5- ايمان هاشم حافظ حمدان	عزباء	بكالوريوس	32	طوباس / عقابا	موظفة حكومية	سلطة الاراضي	عضو مجلس بلدي عقابا
6- سامي كامل محمد مروة	متزوج	ماجستير	63	الدوحة / بيت لحم	مدير تربية متقاعد	التربية والتعليم	رئيس بلدية الدوحة
7- بهجة احمد عطاطرة	متزوجة	دبلوم	42	يعبد / جنين	ممرضة سابقا		عضو بلدية يعبد
8- بلال خالد سباعنة	متزوج	توجيهي	54	قباطية / جنين	عسكري متقاعد	الامن الوقائي	رئيس بلدية قباطية
9- اريج سلامة العاصي	متزوجة	ماجستير	40	بيت لقسيا / رام الله	مهندسة		رئيسة مجلس بلدي بيت لقسيا
10- د. سائد محمد جميل جاسر	متزوج	دكتورة	64	رام الله	دراسات وابحاث	-	-
11- تحرير الاعرج	مطلقة	دكتورة	51	رام الله	مديرة تنفيذية	مؤسسة مفتاح	-

عضو بلدية صيدا	جمعية صيدا التعاونية	رئيسة جمعية	صيدا / طولكرم	62	ثانوية	متزوجة	12- روضة عزت محمد الاشقر
نائب رئيس مجلس قروي حجة	قطاع خاص	مدرسة	حجة / قلقيلية	38	بكالوريوس	متزوجة	13- وفاء راتب لطفي بطة
-	الجهة الديمقراطية	عضو مكتب سياسي للجهة الديمقراطية	طولكرم	62	بكالوريوس	ارملة	14- ندى عرسان حويطي ( طوير )
عضو مجلس محلي عتيل	-	-	عتيل / طولكرم	51	توجيهي	متزوجة	15- لينا فواز شكري
-	الحكم المحلي	مدير عام وحدة النوع الاجتماعي بالحكم المحلي	جنين	59	ماجستير	متزوجة	16- اسماء عمر ادريس خروب
-	حركة التحرير الوطني فتح	امين سر اقليم فتح بمحافظة طولكرم	طولكرم	56	بكالوريوس	متزوج	17- اياد عبد جراد
-	صندوق البلديات	اخصائية اجتماعية	رام الله	45	ماجستير	متزوجة	18- نانسي علي المصري
مجلس بلدي تقوع	مصنع سنيورة	عاملة	تقوع / بيت لحم	49	توجيهي	متزوجة	19- عفيفة علي عيسى شاوريا
-	الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية	باحثة وناشطة نسوية	رام الله		بكالوريوس	ارملة	20- ريما نزال
مجلس بلدي كفل حارس	-	ناشطة نسوية	كفل حارس / سلفيت	37	بكالوريوس	متزوجة	21- حنان احمد محمد ابو حماد

مجلس بلدي بني نعيم	الجمعية الخيرية	محاسبة	بني نعيم / الخليل	35	بكالوريوس + دبلوم عالي	متزوجة	22- امل عدنان عبد الرازق مرعي
مجلس بلدي بيت دجن	حزب الشعب الفلسطيني	عضو لجنة مركزية بحزب الشعب ومسؤول محافظة نابلس	بيت دجن / نابلس	54	توجيهي	متزوج	23- نصر ابو جيش
بلدية عنبتا	-	رئيس بلدية عنبتا	عنبتا / طولكرم	65	بكالوريوس	متزوج	24- فاضل فقهاء
الحكم المحلي	-	مدير التشكيلات بوزارة الحكم المحلي	رام الله	57	ماجستير	متزوج	25- اياد حسن أبو عطا الله